

مدارات	مصر والموقف الامريكى الغريب	18
رأي	السعودية وعدوى مصر: الثورة والثورة	19

ثقافة	شعراء وفنانون يقرأون مشهد تونس ومصر	10
منوعات	وفاة عمر اميرلاي: سينمائي مناوئ للسلطة	12

قالوا ان عمر سليمان اقر بنهاية عهد مبارك.. وصلاة غائب وقداش احد متزامنان في ميدان التحرير

«الاخوان» يحاورون النظام.. والثورة تحيي «يوم الشهداء»

ممثلو البرادعي شاركوا وايمن نور رفض الحوار قبل رحيل الرئيس



مسلمون ومسيحيون في ميدان التحرير بعد اداء صلاة الغائب وقداش الاحد على ارواح الشهداء الذين سقطوا منذ اندلاع الثورة

انهم يخطفون ثورة الشرفاء

عبد الباري عطوان

نعترف بأننا نشعر بالقلق والخوف على الثورة التي فجرها الشباب المصري للاطاحة بنظام ديكتاتوري بوليسي متعرج، واعادة مصر الى دورها الريادي في المنطقة والعالم بأسره. مبعث هذا القلق نابع من تعاضم محاولات داخلية وخارجية، لواء هذه الثورة، وتغييرها من محتواها، وتجييرها لحسابات قوى كان دورها ثانويا، او محدودا فيها.

نظام الرئيس مبارك استطاع ان يحقق في اليومين الماضيين عدة انجازات ادت الى التقاط انفاسه، وكسب بعض الوقت لتثبيت بعض اركانه وامتصاص جانب لا بأس به من الاحتقان الشعبي الرافض لوجوده، رغم ان هذا النظام لم يقدم اي اعتذار للشعب، واعتزافاته بالخطأ جاءت سطحية، ونجح في استعادة الامساك ببعض مفاصل الحكم كان قد خسرها امام زخم الاحتجاجات.

انجازات النظام يمكن اختصارها بمجموعة من النقاط الرئيسية:

الاولى: تخلي الاخوان المسلم عن شروطهم السابقة بعدم الحوار مع النظام الا بعد رحيل الرئيس حسني مبارك، وجلسهم الى طاولة المفاوضات، التي جانب آخرين، مع اللواء عمر سليمان وقبولهم، مع بعض التحفظات ببيان ختامي للاجتماع يتبنى كل ما ورد في الخطاب الاخير للرئيس مبارك حول التعديلات الدستورية، ولا يتضمن اي ذكر لرحيله.

الثانية: احدث شرح يتسع يوما بعد يوم، بين جبهة المعارضة وقيادة الشباب المتظاهر انفسهم، فقد لوحظ ان مجموعة ادعت تمثيل هؤلاء شاركت في الحوار مع نائب الرئيس.

الثالثة: طرح الثورة العفوية الشبابية على مسرح التحكيم، وافساح المجال له «الوسطاء»، فقد شاهدنا تكرار مقولة «الحكام» وتعدد لجانهم، وانضمام او تسمية شخصيات في عضويتها، لم يكن لهم اي تاريخ وطني، بل ان بعضهم خدم جميع العصور، وتقلب في مناصب حكومية ابتداء من عهد الرئيس جمال عبد الناصر، ومرورا بعهد محمد انور السادات، وانتهاء بعهد الرئيس حسني مبارك، ويستون استنائهم لتبوء مناصب قيادية في العهد الجديد. القول بان هناك لجانا للحكام يوحى بان مفجري هذه الثورة هم من «المجانين» او «القصر» ويحتاجون الى من يعقلهم او يتفاوض باسمهم.

الشباب المصري لم يفجر ثورته، ويخرج بالملايين الى شوارع القاهرة والاسكندرية والسويس وباقي المدن المصرية من اجل تعديلات دستورية، او تنصيب اللواء عمر سليمان رئيسا، وانما من اجل اطاحة نظام واسقاط عهد فاسد قمعي، وازالته من جذوره، وتقديم كل الفاسدين والبلطجية فيه الى العدالة.

نظام حكم الرئيس مبارك انتهك حقوق الانسان، ومارس التعذيب، وصادر الحريات، ونهب ثروات البلاد، وجوّع أكثر من اربعين مليون مصري، واهان كرامة اربعين مليوناً آخرين، والتفاوض معه هو اعتراف باستمرار شرعيته، وتضحية بدماء الشهداء.

من الواضح ان التصريحات التي ادلى بها فرانك وايزر زل المبعوث الامريكى الى مصر التي قال فيها ان الرئيس مبارك يجب ان يستمر في الحكم حتى اجراء التعديلات الدستورية المطلوبة قد احدثت انقلابا في الموازين السياسية، ورجحت كفة النظام، وانثقت عمليا ان مطالبة الرئيس الامريكى باراك اوباما بالتغيير الفوري كانت مجرد «مسرحية» مكشوفة، هدفها تحسين وجه امريكا، والادعاء بان البيت الابيض لا يساند الدكتاتور.

الجيش المصري مارس دورا مخادعا ايضا عندما ادعى حيادا لم يثبت عمليا على الارض، ولم يقيم بواجبه في الاستجابة لحملات الشعب في خلع الدكتاتور، اسوة بزملائه في تونس، وهناك مؤشرات انه بدأ ينقلب على الثورة تحت مسمي حفظ النظام والاستقرار، فتمنع للمتظاهرين من الوصول الى ميدان التحرير تحت ذريعة تسهيل حركة السير يصيب في هذه النتيجة، والايحاء بان الحياة بدأت تعود الى مجراها الطبيعي في البلاد.

الثورة الشبابية لم تعكر صفو الحياة الطبيعية في مصر، بل كانت ثورة منضبطة من اجل استقرار حقيقي ودائم في البلاد، من اسس للفوضى وتعطيل سبل الحياة هو النظام الذي رفض الرحيل استجابة لرغبات الشعب، ولو كان الرئيس مبارك فعل ما فعله الرئيس زين العابدين بن علي رحمة بمصر، وحرصا على أمنها واستقرارها، لهدأت هذه الثورة وعادت الحياة الى طبيعتها قبل اسبوع على الاقل.

نستغرب التراجع المماجي لحركة الاخوان المسلمين عن شروطها المحقة والشرعية، في ضرورة سقوط النظام، مثلما نشعر بالحزن لجلوسها مع لخطر شخص في هذا النظام والتفاوض معه لاطالة عمر نظامه تحت ذرائع لم تكن مطلقا على رأس مطالب الثوار، وهي اجراء تعديلات دستورية في ظل استمرار الرئيس في موقعه حتى نهاية مدة رئاسته. الاسلاميون اشتروا التفاوض مع الجيش وقيادته فقط، ليس من اجل تطبيق الاصلاحات او التعديلات الدستورية، وانما تامين خروج النظام وجميع اركانه، فكيف وقعوا في مصيدته، اي النظام والرسميين الذين تخفوا بملابس مدنية هو النظام الذي يتفاوض معه ما يسمى بفصائل المعارضة المصرية.

لا يحتاج الاخوان المسلمون الى الذهاب الى طاولة الحوار مع اللواء سليمان حتى يتعرفوا على نوايا النظام مثلما قال احد المتحدثين باسمهم، فنوايا النظام واضحة للعيان، وهي كسر هذه الثورة، وتشتيت فعالياتها، وتمزيق اوصالها، وتثبيت النظام حتى يعاود الانقضاض على المتظاهرين والانتقام منهم.

مازلنا نثق بشباب مصر وقدرتهم على التغيير، واطاحة نظام الطاغية وفي اسرع وقت ممكن، وما تمننا عليهم ان ينفذوا ايديهم من كل «الحكام» و«الانتهازيين»، ورجال كل العصور، والتطلعين لسرقة اجازهم العظيم وما اكثر هؤلاء.

بن علي، وقال ايمن نور زعيم حزب الغد الذي رفض المشاركة في الحوار عليها القضاء المصري، وأكد المشاركون في الاجتماع تأييد جميع المطالب المشروعة التي تم طرحها في الثورة الشعبية يوم 25 يناير الماضي، واعتبار حركة 25 يناير ثورة وطنية شريفة لا يجوز الطعن او التشكيك فيها كما طالبوا بضرورة تعقب المسؤولين عن مجزرة ميدان التحرير يوم الأربعاء الماضي، والتحقيق معهم ومحاكمتهم علنيًا أمام القضاء المصري الطبيعي.

وقال عمر سليمان إنه ليس صاحب سلطة، ولكنه يدعوا الى ان التغيير بطريقه دستورية، وأضاف انه في حالة رحيل الرئيس مبارك سيتم نقل السلطة الى رئيس مجلس الشعب الذي سيدعو لانتخابات رئاسية خلال 60 يوما وفق المادة 76 الحالية، مشددا على ان التغيير بدأ فعليا وأن المجتمع مع النائب جميعا بدون استثناء اجتمعوا على عدم التراجع عن مطالب الشعب ومنها ابقاء حالة الطوارئ، واتهم سليمان جهات خارجية بالتدخل في الشؤون المصرية، وقال عمر سليمان ان الجيش والشعب سيوفران نهاية لثقة مبارك مشددا على انه لن يهرب على طريقة

هي الوحيدة القادرة على منح السلطة لمن يشارك في الانتخابات حرة يشراف عليها القضاء المصري، وأكد المشاركون في الاجتماع تأييد جميع المطالب المشروعة التي تم طرحها في الثورة الشعبية يوم 25 يناير الماضي، واعتبار حركة 25 يناير ثورة وطنية شريفة لا يجوز الطعن او التشكيك فيها كما طالبوا بضرورة تعقب المسؤولين عن مجزرة ميدان التحرير يوم الأربعاء الماضي، والتحقيق معهم ومحاكمتهم علنيًا أمام القضاء المصري الطبيعي.

وقال عمر سليمان إنه ليس صاحب سلطة، ولكنه يدعوا الى ان التغيير بطريقه دستورية، وأضاف انه في حالة رحيل الرئيس مبارك سيتم نقل السلطة الى رئيس مجلس الشعب الذي سيدعو لانتخابات رئاسية خلال 60 يوما وفق المادة 76 الحالية، مشددا على ان التغيير بدأ فعليا وأن المجتمع مع النائب جميعا بدون استثناء اجتمعوا على عدم التراجع عن مطالب الشعب ومنها ابقاء حالة الطوارئ، واتهم سليمان جهات خارجية بالتدخل في الشؤون المصرية، وقال عمر سليمان ان الجيش والشعب سيوفران نهاية لثقة مبارك مشددا على انه لن يهرب على طريقة

ميدان التحرير - (مصر) من حسام أبو طالب:

فضل الجدل السياسي الذي صاحب قبول جماعة الاخوان المفاجئ للحوار مع النظام امس بعد ان كانوا اعلنوا رفضه قبل يومين، فشل في افساد الاجواء الثورية بل والاحتفالية في ميدان التحرير حيث احتشد اكثر من مليون متظاهر في يوم شهد صولات مشتركة بين المسلمين والمسيحيين، واطبق عليه متظاهرون «يوم الشهداء»، احياء لتذكر نحو اربعمائه من ضحايا الثورة.

وهذه المرة الاولى منذ نحو نصف قرن التي يعقد فيها النظام المصري محادثات رسمية تشمل الاخوان، ما يعد انقلابا تاريخيا في موقفه الذي كان يعتبرها جماعة محظورة، وطالما اتهمها بالتحور في اعمال عنف والعمل على قويض الاستقرار، وقال سعد الكتاتني القيادي في الاخوان ان الاخوان اكثروا ان الثورة الشعبية اسقطت شرعية النظام، واننا اصبحنا امام شرعية جديدة، بات الشعب فيها هو مصدر السلطات، وان هذه الشرعية

لقطات زفاف بميدان التحرير.. واغنية الثورة «بن علي... خذ صاحبك عني».. ومبارك يهرب لغزة

عشان اخلق، وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي صورة لرجل يحمل طفلا على كتفه ويحمل لافتة كتب عليها «ارحل كتفي وجعني».

حاولت بعض وسائل الاعلام المصرية الحكومية الترويج ان المتظاهرين في ميدان التحرير عملاء ويتقاضون 100 يورو يوميا، بالاضافة الى وجبتي دجاج من سلسلة مطاعم كنتاكي الشهيرة، وتغني المعتصمون ذلك وقالوا انها من صنع التلفزيون المصري الحكومي، الذي دندت به لافتة في الميدان كتب عليها «الكتب حصري على التلفزيون المصري»، وكانت قنوات شبكة تلفزيون النيل التابعة للتلفزيون الحكومي رفعت شعاعا منذ فترة يقول «كله حصري على التلفزيون المصري».

تعليقا على الشائعات الكثيرة التي روجت بعضها وسائل اعلام رسمية عن وقوف جهات

اجنبية عدة، مثل الموساد وحماس وحزب الله خلف هذه التظاهرات، كتب احد المدونين «لو فعلا ميدان التحرير جمع الاخوان والامريكان وحزب الله وحماس واسرائيل وايران وقطر والقاعدة وطلالين على هدف واحد يبقى اخيرا تحققت معجزة السلام العالمي».

ما زال الشعب المصري يتداول التكات حول الرئيس مبارك وكان اخرها «علم من مصادر مطلعة ان مبارك اتصل باسما عيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية واكد له بأنه سيقترح الانفاق مجددا وسيكون اول القادمين الى غزة»، وفي الإسكندرية تنتشر بكثرة نقول، «فاضلك 6 شهور خذ اجرتهم يلا وغور»، «اتصل مبارك، ببرنامج - ما يطلبه المستمعون» بإحدى الإذاعات وأهدى الى شعبه اغنية «أخاصمك ا... اسبيك لا، البرنامج ذاته

عقد شباب وفتاة قرأتهما في وسط ميدان التحرير، متباعدة الالف المصريين الذين احتشدوا هناك، وكان العروسان يرتديان ملابس الزفاف التقليدية وجايا الميدان بعد انتماء مراسم القران وسط تصفيق ومباركة وتهنئة المتظاهرين.

وفي الميدان ايضا يقوم بعض المحججين بتمارين الصباح الرياضية على ايقاع «اسقط... ارحل».

احتجاجات الشبان المصريين بميدان التحرير في وسط القاهرة للمطالبة باسقاط حكم الرئيس حسني مبارك، لم تخل من الفكاهة المعهودة عن الشعب المصري، وظهر شباب يتدو عليه مظاهر الراهق من المبيت منذ عدة ايام في الميدان، وهو يحمل لافتة تقول «ارحل بقى عشان استحمي»، وكان آخر شعره طويل يحمل لافتة تقول «ارحل بقى

عشائر اردنية تنتقد الفساد وغياب الاصلاحات في المملكة والإسلاميون يرفضون عرضا بالانضمام للحكومة الجديدة

عمان - «القدس العربي» - وكالات: أعلن حزب جبهة العمل الإسلامي النزاع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن، الأحد، رفضه عرضا بالانضمام للحكومة الأردنية الجديدة. إلا ان حمزة منصور الأمين العام لجبهة العمل الإسلامي، صرح لوكالة الأنباء الألمانية بأن حزبه سيدرس إمكانية أن يصبح جزءا من السلطة التنفيذية في الأردن، عقب إجراء انتخابات نزيهة.

وتكرت تقارير إعلامية أن رئيس الوزراء المكلف معروف البخيت عرض على الزعماء الإسلاميين خمس حقائب وزارية في الإدارة الجديدة.

وقال منصور «السالة ليست خمس أو عشر حقائب، لكن في الواقع نحن نستبعد المشاركة في

التي اتصالاً من الشعب المصري الذي طلب اغنية ادهاها للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، على «بن علي... خذ صاحبك عني، بن علي... صاحبك جندي».

مصطفى الفقي رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشورى فأجا الجماهير بتقديم استقالته على الهراء مباشرة من الحزب الوطني، عبر تصريحات ادلى بها لإحدى الفضائيات، ودعا الفقي الرئيس مبارك الى تقديم استقالته من رئاسة الحزب الوطني.

علاء فهمي المذيع بالتلفزيون المصري علت على صديقه لافتة أكتت فيها أن وزير الإعلام أنت باصلاحات تشكل أزمة من أجل انتخابات سلمية وديمقراطية».

الذي ذلك، انتقدت 36 شخصية تنتمي الى كبرى العشائر، التي تمثل العمود الفقري للدولة الأردنية، في بيان الاحد «ازمة الحكومة»، و«الفساد» في البلاد.

وقالت هذه الشخصيات في بيان تلقته وكالة

منظمة العفو الدولية: بوش الابن أفي السفر إلى سويسرا خوفا من اعتقاله

جنيف- د ب ا: الغي الرئيس الأمريكي السابق جورج دبليو بوش رحلته المقررة إلى سويسرا، بسبب مخاوف من اتخاذ إجراء قانوني ضده بسبب مزاعم التعذيب ضد.

وقالت منظمة العفو الدولية إنها «أرسلت تمثلي الادعاء في سويسرا تحليلا مفصلا وواقعا قانونيا حول المسؤولية الجنائية للرئيس بوش تجاه اعمال التعذيب التي يعتقد انه سحج بها».

واضافت المنظمة ان التحليل قدم «معلومات كافية من أجل فتح تحقيق جنائي ضد الرئيس السابق، وقد اظهرت مذكرة بوش التي نشرت في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي انه سمح شخصيا باتباع أسلوب الإغراق بحق اراهابيين مشتبه فيهم».

وكان من المقرر ان يلقي بوش خطابا خلال حفل عشاء جمعية النداء الموحد الاسرائيلية في جنيف، في 12 شباط (فبراير) الجاري، وكانت هذه ستصبح اول رحلة خارجية يقوم بها بوش منذ ان ترك منصبه منذ عامين. (دبي القدس 19)

مفتي السعودية يحذر من القنوات التي تدعم الاعتصامات والاحتجاجات... والرياض تؤكد أنها لم توجه خطباء المساجد للحديث عن المظاهرات في الدول العربية

عضو اكبر هيئة دينية سعودية يطالب الرئيس المصري بالتعني «حقنا للدماء»



المظاهرات في ميدان التحرير مازالت قائمة رغم الوعد الحكومي

أن «الملكة العربية السعودية شعباً وحكومة إذ تشجب ذلك وتدبته بقوة فإنها في نفس الوقت تقف بكل إمكاناتها مع حكومة مصر وشعبها الشقيق» وكانت التظاهرات انطلقت في عدد من محافظات تلبية لدعوة المحتجين

مصدر وصفته بأنه «موثوق» في الوزارة قوله «غير صحيح على الإطلاق صدور أي تعليمات أو توجيهات لثلاثة والخطباء بهذا الشأن»، مشيراً إلى أن منبر الجمعة وظيفته التوعية والتوجيه والإرشاد وتقرير أصول الدين، وترسيخ منهج الوسطية والاعتدال، بعيداً عن الدخول في أي ثورات أو خلافات. وكانت بعض المواقع قد تداولت معلومات بشأن صدور تعميم من الوزارة لثلاثة والخطباء بشأن موضوع المظاهرات في خطبهم، وهو ما نفيه المصدر المسؤول في الوزارة تماماً. إلا أن عدداً من السعوديين انتقدوا ما ورد في خطبة الجمعة الماضية التي ألقاها مفتي عام السعودية، معتبرين أنها «دخلت في شؤون الغير الأمر الذي يتعارض مع سياسة المملكة العربية السعودية الخارجية التي تنص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للبلاد الأخرى». وطالبوا من خلال اللقاءات والندوات الإلكترونية المفتي آل الشيخ بأن يتحدث في خطبه ولقاءاته عن «حجم البطالة والفقر ومشاكل الإسكان والفساد الإداري والمالي المنتشر في السعودية». بدلا من الحديث والخوض في مشاكل الآخرين..

ووفق تقديرات أولية غير رسمية، فإن قرابة 20% من السعوديين البالغ عددهم نحو 18 مليون نسمة، تحت خط الفقر، ويعد أكثر من 75% من مواطني الدولة السعودية مدينين في قروض استهلاكية طويلة الأجل، بينما أكدت دراسات رسمية أن ما نسبته 75% من السعوديين لا يمتلكون منازل خاصة بهم.

الرياض - وكالات: طالب عضو هيئة كبار العلماء في السعودية الشيخ صالح اللحيدان، الرئيس المصري حسني مبارك بالتعني عن الرئاسة، كونه المرشح الوحيد لآلاف المتظاهرين الذين يخض بهم ميدان التحرير في القاهرة وطرق المدن المصرية، فيما شن مفتي عام السعودية الشيخ عبدالعزيز آل الشيخ هجوماً على منظمي المظاهرات والسيارات في بعض البلدان العربية، واصفاً تلك المظاهرات بالمخططة والمبررة، لتفكيك الدول العربية الإسلامية، وتحويلها من دول كبرى قوية إلى دول صغيرة «متخلفة». وجاءت مطالبة الشيخ اللحيدان للرئيس مبارك أملاً في وقف الفوضى وأعمال التخريب التي اجتاحت الشارع المصري بين مؤيديين ومعارضين للرئيس.

وقال اللحيدان في برنامج «الجواب الكافي» الذي عرض مساء أمس على قناة «المجد» السعودية إن تحقيق رغبة المتظاهرين الذين يقضون يومهم في الميادين العامة وسامع مطالبهم كافية، تحقق الدماء وتحفظ الأمن، فضلاً عن ممارسة الناس في مصر لحرياتهم الطبيعية بعيداً عن الزعزعة التي تشق الرأي العام وتولد الفوضى.

وأشار إلى أن مظاهر النهب والتخريب التي شهدتها مصر مؤخرا ليست من صفات المسلم الذي يحثم دينهم على حفظ المال والنفس.

أما مفتي السعودية آل الشيخ فقال في خطبة الجمعة، التي ألقاها في جامع الإمام تركي بن عبد الله بالرياض إن «سب» الإلكترونية أمس الأحد عن

مظاهرة نسائية في السعودية وناشطون على الانترنت يطالبون بالإصلاح

مطلب أخرى. وتحت صفاً جابر العضو بالجموعة الحكومية والمك بالاصلاح البلاد والاستجابة للمطالب قبل فوات الأوان... إذا كانوا يرغبون في مواصلة حكم هذا البلد... وأضافت «طالب شعبنا بحمل مسؤولية المطالبة بحقنا الشرعي من أجل اصلاح كامل لبلادنا قبل أن يتطور الوضع إلى امر غير مرغوب فيه». واستخدم ناشطون في مصر مواقع التواصل الاجتماعي على الانترنت لحشد انحاء العالم العربي.

وفي دالة نادرة على تزايد السخط في السعودية انطلقت مجموعة من الناشطين السعوديين حملة على الانترنت تدعو إلى اصلاح سياسي في السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم.

وتطالب الحملة السعودية التي انطلقت على الفيسبوك في 29 كانون الثاني (يناير) وانضم إليها 264 عضواً حتى الآن بنظام ملكي دستوري والقضاء على الفساد بل وحتى توزيع الثروة وإيجاد حد جديد للبطالة بالإضافة إلى

سعوديون مستاءون من الدعوة للتبرع للمتضررين من السيول في جدة

الرسمية التي تمت مع الجهات المعنية، مشيرة إلى أن تحذيراتها بدأت قبل العاصفة المطيرة بأربعة أيام، وأكدت قبل الحالة بـ 24 ساعة، فيما أصدرت في يوم العاصفة 11 تحذيراً أحمر.

وكان مدير المركز الإعلامي لمواجهة الحالة الطارئة بمحافظة جدة التابع للمديرية العامة للدفاع المدني اللواء محمد بن عبدالله القرني أوضح أن ضحايا سيول جدة الأخيرة بلغ 10 قتلى و 114 مصاباً و 6 مفقودين، فيما وصل عدد الأشخاص الذين تم إيواءهم 21300 من طريق لجان الإسكان المكونة من الدفاع المدني ووزارة المالية و زالت عمليات الإيواء مستمرة على مدار الساعة.

واقطعت السلطات السعودية الجمعة الماضي في جدة عشرات المظاهرات الذين تجمعوا للاحتجاج على سوء حال البنية التحتية بعد أن اجتاحت سيول جارفة ثاني اكبر المدن السعودية وقدرت مصادر رسمية عدد المعتقلين بنحو مائة شخص.

وجاء الاحتجاج بعد أن حثت رسائل جماعية عبر وواتف بلاكيتيري سكان جدة على الانضمام للمظاهرة في خطوة غير معتادة في هذا البلد النظفي في وقت تنتشر فيه الاضطرابات المناهضة للحكومات في العالم العربي.

يصبغ السيطرة عليها إلى جانب تراكم النفايات وركسها في المنازل.

ورصدت الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الجمعة الماضي وجود أسر متضررة في جدة لم يتم تقديم الخدمات الإنسانية لها من مأوى ومساكن ومطبخ في حي البعثيات في جدة وغياب الدفاع المدني عن الحي وبالتالي عدم تلبية احتياجات السكان.

وقال عضو الجمعية معقوف عبد الله الشريف «هناك منازل طمرت بالسيول وأخرى انهارت أجزاء منها إضافة إلى أن أكثر المتضررين لا يجدون ملابس لأطفالهم بعد أن قضى السيل على كل شيء».

وبدأت في السعودية خلال اليومين الماضيين عدة جهات معظمها جمعيات خيرية و مواطنون بجمع التبرعات العينية لتضري كارثة جدة وتزامن ذلك مع إعلان الرئاسة العامة للأرصاد وحماية البيئة أنها غير مسؤولة عن أضرار أضرار سيول جدة الأخيرة التي تسببت بسقوط عدد من الضحايا إضافة إلى خسائر كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة.

ونشرت الرئاسة على موقعها الإلكتروني تقريراً شاملاً عن تحذيراتها وبلاغاتها وتوقعاتها حول أضرار إضافة إلى صور التعميم والمخاطبات الكوارث الطبيعية.

وكتب سعودي في أحد المنتديات على الإنترنت تعليقا على دعوة التبرع التي وصلته عبر الهاتف النقال «أحسست بغصة عندما وصلني دعوة التبرع... فهل جبرت ميزانيتنا عن استيعاب الجرار الجداوية (نسبة إلى جدة)».

وتابع «أهل جدة منا ونحن منهم.. فوالله إنه لعيب أن يستجدي لهم وخيرنا وصل للولايات أميركا وبنيت أرامكو (شركة النفط السعودية) بلدان كثيرة للأمر بمرات ومرت خيرتنا على بلدان كثيرة.. فلماذا تقصر عن جدة وميزانيتنا بخير والحمد لله وبرميل البترول الآن وصل لـ 100 دولار».

وكتب آخر يقول «تري... لماذا لا يعثب الله بمديري شركة أرامكو السعودية إلى مدينة جدة وضواحيها بدلاً من شمال هيوست ليناء بيوت ولو من القش للقرءاء السعودية ممن يعيشون على المزاب في جدة وغيرها».

ويتضرر سكان جدة بالتعلق نتيجة اختلاط مياه الأمطار بمياه الصرف الصحي وارتدادها على المنازل نتيجة عدم اكتمال شبكة الصرف الصحي التي سبق الإعلان عن البدء في تنفيذها منذ ما يزيد عن الثلاثين عاماً مما ينجس بكثرة بيئية خطيرة قالت مصادر طبية سعودية انه قد

جدة - يو بي آي: أبدى عدد من السعوديين استياءهم من الدعوة التي أطلقها مسؤولون وجمعيات خيرية للتبرع للمتضررين من سيول جدة، في الوقت الذي تنصرد السعودية بلدان العالم من حيث حجم تبرعاتها لإغاثة المتضررين من الكوارث الطبيعية حول العالم.

وتساءل بعض مواطنين سعودي رفض الكشف عن اسمه لـ «يو بي آي» عن أسباب الدعوة للتبرع لتضري السيول في جدة مع العلم أن المساعدات الرسمية السعودية وصلت إلى «اصفاق الأرض».

ومن المعروف أن شركة أرامكو السعودية قامت ببناء 150 فيلا سكنية للمتضررين من إعصار كاترينا عام 2005 في مدينة نيو أورليانز الأمريكية.

وبحسب إحصاءات الأمم المتحدة الخاصة بكارثة كاترينا فإن المملكة قدمت مساعدات بلغت أكثر من 250 مليون دولار لتكويها وهو أكبر تبرع يأتي من بلد خارج الولايات المتحدة لهؤلاء المتضررين.

وجاء في تقرير لصندوق إغاثة الكوارث الطبيعية التابع للأمم المتحدة أن السعودية تنصرد جميع البلدان الأخرى بالنسبة لحجم التبرعات التي تقدمها لإغاثة المتضررين من

قطب شيعي سعودي يدعو لإصلاحات واسعة وعميقة في المملكة

الرياض - يو بي آي: دعا قطب شيعي سعودي بارز الحكومات العربية إلى إجراء إصلاحات سياسية واقتصادية على وجه السرعة حتى لا تواجه أوضاعاً شبيهة بالمشهد التونسي والمصري.

وشدد الشيخ حسن عبد الهادي بوخمسين في كلمة له في جموع المصلين في جامع الإمام الباقر بمدينة الهوف شرق السعودية إلى حاجة السعودية إلى إصلاحات «عميقة واسعة، في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعل دعوته بالقول «كي لا يبقى أحد يشعر بنوع من الضيم أو الظلم الذي يؤدي إلى الاحتجاج ومن ثم عدم الاستقرار».

وتعليقاً على الثورة التونسية وأحداث الثورة في مصر قال إن «أهم درس مستفاد من هذه الأحداث التاريخية الكبيرة هو إن الأمن والأمان وضمان استمرار الهدوء والاستقرار على الصعيدين السياسي والاجتماعي مرهون بضمان الحقوق الأساسية لجميع أفراد المجتمع». ودعا بوخمسين الحكومات العربية إلى إعطاء كل ذي حق حقه في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تقادياً لتناجح المشاريع ومن ثم التعبير عنها بإحداث الصخب والمظاهرات.

وحول الشأن السعودي قال «عيش (في السعودية) عهد الإصلاحات لكننا بحاجة إلى المزيد منها وتعقيتها وتوسيعها لكي تشمل كافة المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية كي لا يبقى أحد يشعر بنوع من الضيم أو الظلم الذي يؤدي إلى الاحتجاج ومن ثم عدم الاستقرار».

وتابع إن الدول العربية جميعها بلا استثناء مطالبة اليوم بإقرار الحقوق الحياتية المختلفة وأن تبادر على وجه السرعة إلى إجراء الإصلاحات السياسية والاقتصادية الضرورية كي لا يتكرر مثل المشهد التونسي والمصري.



وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح

استقالة وزير الداخلية الكويتي وتعيين خلف له اثر مقتل مواطن تحت التعذيب

شباب كويتيون يطلقون دعوة للتظاهر ضد الحكومة

الكويت - ف ب - لندن - القدس العربي: فيما أطلق شباب كويتيون الأحد دعوة لتنظيم تظاهرة كبيرة أمام مبنى مجلس الأمة الثلاثاء المقبل احتجاجاً على «الممارسات غير الديمقراطية» للحكومة والمطالبة بإقالتها. قبل رئيس الوزراء الكويتي استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح.

وقبل امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح الأحد استقالة وزير الداخلية التي قدمها الشهر الماضي بعد وفاة معتقل لدى الشرطة يشكبه بأنه تعرض للتعذيب، وقال وزير شؤون مجلس الوزراء وعضو البرلمان الكويتي خالد الانبياء الكويتية «كونه» ان «رئيس مجلس الوزراء اعطى المجلس علماً بقبول اسعومع البلاد استقالة وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح».

كما أعلن الروضان ان «مجلس الوزراء احيط علماً... بتعيين الشيخ الخروطوم - «القدس العربي» - من كمال حسن بخيت: تعلن مفوضية استفتاء جنوب السودان في الحادية عشرة من صباح اليوم الإثنين بقاعة الصداقة في الخرطوم، النتيجة النهائية للاستفتاء، بحضور الرئيس البشير والنائب الأول الفريق سلفا كير ميارديت، و أعضاء الحكومة والمجلس الوطني والقيادات السياسية والتنفيذية.

الى ذلك قال الرئيس السوداني عمر البشير، إن مسألة الهوية أصبحت مسومة في السودان بعد أن تحقق انفصال الجنوب، لأن 98% في الشمال مسلمون، وأضاف: أصبح الدين الإسلامي هو الدين الرسمي للدولة، قال: «البيقولي لا إله إلا الله هو زولنا ورفيقنا في الله»، وأضاف: القاعدة الجديدة التي نبنى عليها الدولة الجديدة هي الجمهورية الثانية والإنقاذ في مرحلتها الجديدة.

ونفى البشير لدى مخاطبته لقاء النصره وتلقي البيعة من رجاله الطرق الصوفية بمنطقة الكباشي شمالي الخرطوم، أن تكون الشريعة الإسلامية وراء انفصال الجنوب، واتهم

اعلان نتيجة استفتاء جنوب السودان النهائية اليوم

البشير: البترول في الشمال اكثر من الجنوب

جهات بأنها تريد أن «تصرف عصفورين بحجر»، على أن تكون العصفورة الكبيرة إلغاء الشريعة، والأخرى هزيمة المؤتمر الوطني.

وتحدى البشير إن تكون هناك قوى سياسية قدمت مثل ما قدمه الوطني من أجل الوحدة، وأشار البشير إلى أن حكومته ستفتح الباب واسعاً للحريات، وقال: «أي زول عاجيز يعمل قوضي نحن له، والقانون والدستور هما الفيصل بيننا»، وأضاف: «أبوينا وقلوبنا وأيدينا مفتوحة للحوار مع الجميع»، وقال: «نريد أن نوسع الماعون».

وأوضح البشير، أن البلاد تمر بمرحلة جديدة وثورة جديدة لبناء السودان، وأكد أن البترول في الشمال أكثر من الذي يوجد في الجنوب، وأضاف: «نحن ما خافين، والأرزاق بيد الله، وسينتهي المصانع، ونوفر الفاض للتصدير خاصة في سلعتي الاسمنت والسكر»، وقال: «الجازم على صسمى، وهو جوكو الإنقاذ البتسد بيهو الفرقه». وأشار إلى أن الحكومة كانت تدعم جالون البنزين بجنيهين كدم غير مباشر، وقررت رفع الدعم غير المباشر لكونه يخض المقتدين، وأشار إلى أن رفع الدعم دفع

الطرشان، الذي يتأسس على افتراضات غير موجودة كقولهم الحكومة غير دستورية، والمطالبة بحكومة انتقالية، والحديث عن تصفية المؤتمر الوطني لن يجد أننا صاغية.

وأضاف أن المشاركة في قضايا الوطن ليست منحة وإنما حق أصيل، وأشار إلى أن حزبه سيسيطر الشؤون في قضايا الدستور وتعديلاته، ووصف نافع، المرحلة المقبلة بمحنة «المعراج والانطلاق»، وقال إن في انفصال الجنوب الخير كل الخير. وأكد أن حزبه يريد أن يزيد عليه أحد في قضية العمل من أجل الوحدة، وقال إن الكثيرين يصفون المرحلة المقبلة بالحرجه، وأتأ لا اعتبرها كذلك لأنها معروفة ومألوفة ومتوقعة. وأضاف: ثورة الإنقاذ لم تكن تتوقع أن تجد الطريق مفروشاً بالرياحين. وتابع: كل الاختبارات التي مرت بنا كانت على قدر ما علم الله ما فيها من مقدرة، وقال نافع. إن تقرير المصير الذي أقرته حكومة الوحدة الوطنية هو الذي ضمن أن يحكم الشمال بالشريعة الإسلامية على غير ما كان في مؤتمر أسمرنا الذي أقر علمانية الدولة، وأشار إلى أن القوى المعارضة تتحدث عن مسؤولية الوطني عن فصل الجنوب، في الوقت الذي عجزت فيه عن

التقادم سلوك الحركة في التصديق على الحريات، وعجزت عن تقديم برنامج للوحدة.

وأبدى نافع ارتياحه للإشارات التي وصفها بالإيجابية من الفريق سلفا كير ميارديت رئيس حكومة الجنوب، في اتجاه العلاقة بين البلدين.

وقال: نامل أن يستقيم هذا الخط بالرغم من علمنا بمحاولات تأثير خارجية، لعل أهل الجنوب يعملون على الضغط الخارجية تصب في مصلحة الاستعمار الجديد الذي تقوده الدول الأوروبية، وقال إن العلاقة الطيبة بين الشمال والجنوب تكديتات حزبه بعدم الاعتراف بالجنسية الزنوجة، وقال: «بعد الانفصال الجنوبي جنوبي وشمالي شمالي وبيننا الود والاحترام وتحقيق المصالح». ورحب نافع في لقاء جماهيري منفصل بمعتمدية الفايزة استقبل به لقاء شوري الوطني، بعدد كبير من المنضمين للمؤتمر الوطني من أحزاب الاتحاد «الأصل»، الحركة الشعبية، المؤتمر الشعبي والأمة الإصلاح والتنمية، واعتبر الخطوة دفعة لسياسة الإنقاذ.



قادة المنطقة يخشون مصيره ويحاولون تجنب نقاش قضيته في الاتصالات مع اوباما

تقرير: سلطة مبارك تتداعى وامريكا تؤيد سليمان والجيش مستاء من طنطاوي



مظاهرات في ميدان التحرير أمس (أ ف ب)

لندن - «القدس العربي»

كثفت الإدارة الأمريكية جهودها أو ما صار يطلق عليه الدبلوماسية الهادئة لدفع الرئيس المصري حسني مبارك إلى الخروج من السلطة بسرعة، حيث قام الرئيس الأمريكي بتكثيف محادثاته مع قادة المنطقة واتصالاته مع السبب من تركيا إلى الإمارات العربية المتحدة في محاولة من السلطة بسرعة أو إقناعه بصعوبة الخروج، لكن مسؤولين قالوا أن قادة المنطقة يريدون تجنب هذا النقاش خشية أن تكون بلادهم الساحة الثانية للاحتجاجات وغيرها ستاتي اليهم تلميحات من اوباما للرحيل.

وكان الموقف الأمريكي من الازمة المصرية قد شهد تحولا خلال الايام الاخيرة تجاه تقديم الدعم لنائب الرئيس المصري حسني مبارك، عمر الحلية السياسية واحتواء الازمة في مصر، ولوحظ ان عملية الاقالات في الحزب الوطني الحاكم ما هي الا إشارة عن الضعف الذي يبدي في سيطرة مبارك على الحكم، ولن تؤدي الا لتقوية مطالب المظاهرات الذين يريدون رحيل مبارك.

وقالت صحيفة «وايبريفر» البريطانية ان التغييرات في هرم القيادة المصرية تعبر عن استراتيجية تم التوافق عليها مع امريكا للتأكد من حدوث انتقال سلمي للسلطة، وكانت تصريحات هيلاري كلينتون في المنيا وأشارت فيها تحديدا للجهود عمر سليمان آخر مظهر من مظاهر التحول في الموقف الأمريكي، كل هذا على الرغم من تصريحات فرانك وينز الذي أكد على أهمية بقاء مبارك في الحكم لحين انتهاء ولايته وهي تصريحات رأت فيها الإدارة الأمريكية تعبيرا عن موقف شخصي، وقد تواجه امريكا مقاومة من المحججين الذين يرون في سليمان استمرا للحكم مبارك، ونقلت عن محاضر مصري قوله ان السلطة الأمريكية غير مقبولة «لأنها لا تقطع رأس الافاعي»، ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن محمد البرادعي قوله ان الرسالة اذا جاءت من الغرب وتقول ان مبارك سيظل فيما يقود مدير مخابراته التغيير فانها ستبرهن اشارات غير موقفة للشعب المصري.

وقالت الصحفية المعارضة المصرية تعاني من وضع منقسم حول دعوة الحزب الوطني لعدا إليها عمر سليمان، مما يمثل تحد خطير لحكومة ادارة اوباما تحريك دفة القارب المصري، خاصة ان اوباما وطاقم فريقه اتسموا بالحدز في تصريحاتهم

من عدم الدعوة صراحة لمبارك كي يتجنح لكنهم نصحوا بالوقوف جانبا ويترك عملية الإصلاح والتفاوض مع المعارضة لناثبه كي يتفقا على انتقال سلس للسلطة.

اختيار صعب بين المعارضة والشعب

ويرى مسؤولون في الإدارة الأمريكية ان اوباما وفريقه قد يجدون أنفسهم في وضع صعب حالة فشل الحوار مع المعارضة مما يعني انه على الإدارة الاختيار بين مبارك او الجماهير، ونقلت عن مسؤول قوله انه في حالة فشل الحوار فعلى المصريين التقدم بآلية جديدة تفضي الى نتائج، وفي الوقت الذي وافقت فيه بعض الاحزاب على الحوار الاحركات مثل تلك التي يقودها البرادعي تقول ان رحيل مبارك شرط للحوار، كما ونقلت عنه «نيويورك تايمز» قوله لا اعتقد انها صحيحة، وقال انه لا يتحدث نيابة عن نفسه ولكنها «غير كافية للشعب»، وأكد ان رحيل مبارك اصبح موضوعا عافيا انهم «يريدون رؤية ظهره»، لا احد يجادل في هذا، وفي هذا الاطار تنهم المعارضة الحكومة المصرية ونائب الرئيس المصري بالقيام بعمليات تضليل وتشويه في محاولة منهم لتشق صف المعارضة، وقالوا ان الحكومة تحاول قتل ما حدث واحتواء الازمة، وبحسب حسن ناعفة، استاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، فالنظام يريد مواصلة ادارة البلاد كما في السابق ويتنازلات قليلة.

اعتراف بأهمية دور الأخوان

ومن بين الجماعات التي حاولت تجربة الحوار هي الإخوان المسلمون التي التقت يوم امس مع عمر سليمان وهو اول لقاء مع مسؤول رسمي منذ عقود ونقلت «نيويورك تايمز» عن المتحدث باسم الإخوان قوله ان الجماعة قررت الدخول في الحوار من اجل معرفة ان كانت الحكومة جادة في تعديتها بالاصلاح، وقال ان الحوار هو محاولة من الإخوان فحص مزاعم النظام انه منتق على كافة الاحزاب السياسية في البلاد، وقالت الصحفية ان تحرك الإخوان في مصر يشير الى اعتراف واسع بدور الإخوان الاقليمي، خاصة ان الملك عبدالله الثاني، ملك الاردن التقى مع وفد من الإخوان ولاول مرة منذ عقد.

انقسامات داخل الجيش

وحتى لو نجحت الخطة الأمريكية في تعزيز موقع الجيش كحارس لعملية التحول ودفع مبارك للرحيل فان هذا لا ينفي انقسامات داخل الجيش فقد

نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن وثيقة من وثائق وكيليكس قالت فيها ان استقرار مصر الذي يعتمد الان على الجيش المصري لا يعني ان الجيش على قلب رجل واحد فهناك اشارات للاتقسام، ونقلت عن وثيقة تعود لعام 2008 من ان الضباط المصريين تحدثوا عن وزير الدفاع المصري محمد حسين طنطاوي بأنه «جرو مبارك»، وأنه رجل عقيم في القيادة وطريقته في قيادة الجيش عاف عليها الزمان لكن ما يميزه هو ولاؤه لمبارك.

وفي تقرير اخر ارسلته السفارة عن اجتماع الجنرال ديفيد بنترابوس مع طنطاوي حيث قال الاخير لبرابوس الذي كان في حينه قائدا للقيادة المركزية من القوات العملياتية والتكتيكية للطيران المصري قد تعود الى 2008 تحدثت عنه بانها يحظى بدعم مبارك وقد يبقى في مركزه 6 اعوام طويلة، وتقول الصحفية

عدم رضى داخل قيادات الوسط

ويظهر التقرير من السفارة عام

2008 الى ان ضباط الوسط ليسوا راضين عن الاسلوب القديم في قيادة الجيش، ونقل التقرير التعليقات القاسية من الضباط حول وزير الدفاع، ونقلت عن خير في الجيش المصري اسمه ويرت سيرينغورغ قوله انه على الرغم من الصورة التي انطبع في ذهن المصريين حول موقف الجيش الا انه - اي الخير - يعتقد ان الجيش الحاكم ليس كبيرا، ويقول التقرير ان «اكاديميين ومحللين رسوا صورة عن جيش في تراجع حيث لم يعد ضباطه يلقون اهتماما من المجتمع».

ونقل عن جنرال متقاعد قوله ان «رواتب الجنود انخفضت اقل من رواتب عمال القطاع الخاص مما يعني ان الخدمة في الجيش لم تعد عملا جذابا».

وعلى الرغم من ذلك يعترف التقرير ان الجيش لا يزال قوة مؤثرة نظرا للخدمات والشركات التي يملكها الجيش وشبكة الاعمال التجارية، وفي عام 2008 ومن اجل مواجهة

الارتفاع في اسعار الخبز طلب مبارك من الجيش توفير الخبز للمواطنين.

ونقلت عن خير في الجيش المصري اسمه ويرت سيرينغورغ قوله انه على الرغم من الصورة التي انطبع في ذهن المصريين حول موقف الجيش الا انه - اي الخير - يعتقد ان الجيش الحاكم ليس كبيرا، ويقول التقرير ان «اكاديميين ومحللين رسوا صورة عن جيش في تراجع حيث لم يعد ضباطه يلقون اهتماما من المجتمع».

وقال ان الجيش يحاول تعزيز عملية الانتقال وان تكون في صالحها وتحت قيادته مع ان التقارير الغربية تقول انه من الصعب التحقق من هذه المزاعم.

ويرى معلقون اخرون ان الجيش علاواني وبحسب للاسور ويتخذ الخطوات التي يكون اي تغيير في صالحه، فيما قال الجنرال انطوني زيني، الذي خدم في عمليات امريكا في المنطقة ان الجيش يريد رحيل بكرامة

لمبارك وبدون اهانة،

جنرال وعناصر خارجية

وهنا ركزت صحيفة «ديلي تلغراف» على طبيعة المهاجمين الذين هاجموا المتظاهرين يوم الاربعاء الماضي وقالت انهم اصحاب خيول وجمال كانوا يتظاهرون احتجاجا على هروب السياح من مصر وقطع ارقامهم، وفي اطار اخر.

ونقلت الصحفية عن جنرال متقاعد قوله ان المتظاهرين في ساحة التحرير قد اخترقتهم جماعات من فلسطين ولبنان وايران والتي ادت الى احداث زعزعة في البلاد.

وقال صلاح الحلبى، قائد القوات المشتركة السابق ان عناصر خارجية دخلت مصر من خلال الاتفاقيات بين مصر وعزة وانها قد تكون تتعاون مع الإخوان المسلمين لقب نظام حكم مبارك، وقال انه يعتقد بشكل

كبير ان عمليات التخريب والحرق وترويع الامن وتخريب السجناء تمت من عناصر خارجية، واعتبر الجنرال المتقاعد ان مهمة الجيش هي حماية الدستور والنظام المنتخب ما يجري في ساحة التحرير من ثورة للشعب لا يمثل تهديدا للنظام، مشيرا للعناصر الخارجية التي تلعب دورا عليه فان الجيش يقوم بحماية الشعب والمؤسسات والنظام وهو دور حساس.

وعبر عن دهشته مما حدث قائلا انه لم يكن يتوقع ان يرى هذه الامور ويقوم بها مصريون، وأكد ان اي ضغط خارجي لتخية مبارك امر غير مقبول وان دور الجيش هو لحماية الشعب والقتال ولا دخل له في السياسة، وقال ان الامم ستعود لطبيعتها في ظل القادة الجدد للبلاد واتخاذ خطوات نحو الديمقراطية، وقال ان هذه الازمة ليست هزيمة 1967 وان البلاد ستصبح قوية أكثر.

إخوان مصر: المظاهرات تستمر إلى جانب الحوار مع عمر سليمان

شكلا... وأضاف أن وجود الإخوان المسلمين في الحوار هو ضمانة لهذه الثورة... ضمانة لاستمراريتها»، ويطلب المحتجون محل مجلسي الشعب والشورى وإجراء تعديلات دستورية تتيح الترشح غير المفيد لمنصب رئيس الدولة، وكان بيان صدر بعد الاجتماع قال إن توافقا تحقق على اجراءات تشمل «عدم ترشح الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية جديدة وتحقيق انتقال سلمي للسلطة وفقا لاحكام الدستور وإجراء تعديلات دستورية تشمل المادتين 76 و77 وما يلزم من الامور الدستورية اخرى تتطلبها عملية الانتقال السلمي للسلطة»، وتضمن البيان ان توافقا تحقق بشأن اجراءات لإعادة انتخابات مجلس الشعب في نحو 159 دائرة تشمل نحو 300 مقعد في المجلس، ولم يشر البيان إلى جولات أخرى من الحوار

التحرير أكبر ميادين القاهرة في نطاق الاحتجاجات التي انطلقت يوم 25 كانون الثاني/يناير الماضي بدعوة من نشطاء الإنترنت، وبيت الوفاء النشطاء في الميدان كل يوم منذ عشرة ايام، وقال مرسي ان الحوار يعنى ان يحقق اهداف الانتفاضة وهي «رحيل رئيس بحزبه وامنه وحكومته»، وأضاف ان من الممكن الا تحقق مطالب المحتجين وأن الاحتجاجات التي قال انها اكتسبت شعبية سيكون عليها ان تحقق اهدافها بنفسها، ويرى معارضون مصريون أن الحوار مع نائب الرئيس المصري الذي كان مديرا للمخابرات العامة هو حوار مع الجيش الذي يحفظ الأمن في البلاد حاليا وليس حوارا مع نظام مبارك، وقال العضو القيادي في جماعة الإخوان محمد سعد الكتاتني الذي شارك في الحوار امس «نحن امام شرعية جديدة، النظام لم يعد موجودا وان كان موجودا

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

قالت جماعة الإخوان المسلمين امس الأحد ان المظاهرات المطالبة باسقاط نظام الحكم في مصر ستستمر إلى جانب الحوار التي شاركت فيه مع نائب الرئيس المصري عمر سليمان، وقال المتحدث باسم الجماعة محمد مرسي الذي حضر امس جلسة حوار مع سليمان إلى جانب حزبين وسياسيين مستقلين «الشعب موجود في ميدان التحرير الإخوان معهم... لسنا وحدنا في الميدان ولا نسيطر عليه»، وأضاف في مؤتمر صحافي «نحن في الميدان وفي الحوار ولا تعارض بينهما»، وتابع «نشرك في الحوار كخطوة أولى... بداية وضع اقدام على طريق... لعمل التغيير المطلوب طبقا لإرادة الناس»، واحتشد امس مئات الألوف من المحتجين في ميدان

انقسام المعارضة المصرية حول نتائج الجولة الاولى من المفاوضات مع سليمان



عمر سليمان اثناء اجتماعه مع ممثلي المعارضة في القاهرة امس (أ ف ب)

القاهرة - يو بي اي: تضاربت ردود افعال قوى المعارضة المصرية امس حول نتائج الجولة الاولى من الحوار مع نائب الرئيس عمر سليمان والتي انتهت بنتائج عدة أبرزها ضرورة بقاء الرئيس حسني مبارك حتى انتهاء ولايته في سبتمبر/ايلول المقبل.

وكانت وكالة انباء الشرق الأوسط المصرية قد قالت ان مجموعة من القوى السياسية كجماعة الإخوان المسلمين وممثلين عن الجمعية الوطنية للتغيير التي يقودها القيادي الاصلاحى محمد البرادعي قد قبلوا بعد حوارهم الاول مع سليمان بتحقيق الانتقال السلمي للسلطة وفقا لاحكام الدستور وإجراء تعديلات دستورية تشمل مادتين فقط هما 76 و77، وقال البرادعي انه لم يدع الى الحوار الذي وصفه بالفاضل، وأضاف البرادعي في حوار مع تلفزيون «أن بي بي سي» الأميركي «ان العملية غامضة فلا أحد يعرف من يتفاوض مع من في هذه اللحظة».

كما رفض تحالف يضم القوى الشبابية التي بدأت مظاهرات يوم 25 كانون الثاني يناير والتي دخلت يومها الثالث عشر، التخلي عن مطالب المظاهرات القاضية برحيل مبارك أو اقل التفاوض مع النظام الحاكم، وقال زعيم حركة 6 أبريل أحمد ماهر في مؤتمر

150 متفقا مصريا وعربيا واجنبيا يتضامنون مع انتفاضة مصر

القاهرة - أ ف ب: أعلن أكثر من 150 كاتباً وشاعراً وروائياً ومثقفاً مصرياً وعربياً واجنبياً الأحد تضامنهم مع شباب مصر المتمركزين في ميدان التحرير بوسط القاهرة ومختلف المدن المصرية للمطالبة بنظام ديمقراطي في مصر، وجاء في رسالة «منذ عقود وشباب مصر ضحية يومية لنظام عسكري أفسد البلاد والعباد ودعا الاقتصاد (-) عقود وشباب مصر ضحية نظام احتكر كيان الانسان واستغنى بحقوقه»، وأكدت الرسالة على «تضامن الموقعين على خروج شباب مصر الى هراء الحرية بعد ان شعرت مع سوا عدكم وكشفت صدوركم لبرصاص القتل وسكاكين البلطجية»، وطلب الموقعون على الرسالة «العالم بان يتحرك الديكتاتور وينحاز إلى جانبكم في معركةكم لاجل الديمقراطية».

واعترفت الرسالة ان «ثورة اليوم بقيادة الشباب نبض مصر العظيمة في كل بقعة من البلاد في القاهرة والاسكندرية والسويس والاسماعيلية والحلة والنويفية وكفر الشيخ وحلوان وغيرها اعلانا من طرفنا للوقوف معكم يا شباب مصر الجميل ويا شهداءها وجرحائها في ميدان التحرير وفي كل ميدان بمصر»، وأكدت الشباب على ان «2009 عقدت شباب مصر ضد الظلم وسعيهم نحو الحرية والخاص من الديكتاتور وديكتاتورية اما يعبرون عن شوق شباب العرب جميعا وجميع الشرفاء في امتنا الى فجر يوم عربي جديد».

واختتمت الرسالة «وكما انتصرت ثورة تونس الزائدة استنتصر توركتكم العظيمة انها الثورة العربية الكبرى»، ومن الموقعين على الرسالة الفلسطينية الفمية في امريكا سلمى خضرا الجبوسى والشاعر السوري المقيم في بريطانيا نوري الجراح والتركى سعيد ابيوت ووزير الثقافة العربى الاسبق محمد الاشعري وعلى اول من تركيا والعراقى صلاح فائق والبريطاني تيم ماكنوتش، وسيد والعراقى شاكرا ليعبي، وحملت الرسالة كذلك توقيع الايرانية مريم جمدى والعراقى عبد الكريم كاسد والتونسي خالد النجار والليبنانية ماجدة نصر والمغربي حسن نجمي والفلسطيني زكريا محمد والاسباني اغناطيوس غوثيوت تيران والسوداني محسن خالد والكويتي نواف عبد العزيز الجمعة والعماني محمد الشعري والجزائري سعاد آل الشيخ والصيني لي فوانغين الفريد والسعودي عبد العزيز بن حميد الحميد والمصري سعد القرش واليمني عبد الله السريحي والاردني زهير ابو شاييب.

البرادعي ينفي دعوته الى الحوار مع السلطات المصرية

ورحيل مبارك سيكون مؤشرا واضحا الى اننا على الطريق السليم»، ونات الإدارة الأمريكية بنفسها السبت عن تصريحات لفرانك فيسنر الذي كان توجه الى مصر بناء على طلب الرئيس الأمريكي، ودعا فيسنر السبت الى بقاء مبارك في الحكم في اطار مناقشة خلال المؤتمر الامني في ميونخ شارك فيها من الولايات المتحدة عبر الدائرة التلفزيونية، وعلى الاثر، أعلن مسؤول كبير في ادارة اوباما لفرانس بريس ان ما قاله فيسنر «يلزمه هو وليس الحكومة الأمريكية».

سارعت الإدارة الأمريكية الى النأي بنفسها عنها، وفي مقابلة اخرى مع شبكة «سي ان ان»، قال البرادعي ان «الولايات المتحدة كانت أعلنت بوضوح ان على (الرئيس حسني مبارك) ان يرحل، ثم اعلن فرانك فيسنر ان على مبارك ان يبقى وهذا الامر اشاع التباسا كبيرا، خيبة امل كبيرة»، وشدد المدير العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية على ان «المصريين رحبوا بتصريحات ببارك اوباما بجهة ان وقت انتقال السلطة قد حان»، مؤكدا ان «المصريين يريدون نظاما جديدا

العملية يديرها نائب الرئيس (عمر) سليمان والجيش، وتلك هي المشكلة»، وتابع ان «الرئيس عسكري ونائب الرئيس عسكري ورئيس الوزراء عسكري، اعتقد انهم اذا ارادوا فعلا ارساء الثقة، لا بد من اشراك مدنيين وللهذا السبب اقترحت وضع خطة انتقالية يكون فيها مجلس رئاسي يتألف من ثلاثة اشخاص ويضم الجيش، على راس حكومة انتقالية»، وفي الاطار نفسه، انتقد البرادعي «الانتباس الكبير» الذي اثارته السبت تصريحات فرانك فيسنر موقف الرئيس الاميركي باراك اوباما الى مصر والتي

واشتتن - أ ف ب: نفى المعارض المصرى محمد البرادعي الاحاد ان يكون دعى الى الحوار الذي بداته السلطات المصرية مع ممثلين للمعارضة، واصفا هذه المفاوضات بانها «غير واضحة»، وقال البرادعي لشبكة ان بي بي لم ادع للمشاركة في المفاوضات، في هذا الحوار، لكنني اتابع ما يحصل»، والمرة الاولى تجري السلطات المصرية حوارا رسميا مع جماعة الإخوان المسلمين، ابرز قوة معارضة في مصر. واعتبر البرادعي ان هذه العملية «غير واضحة»، مضيفا «لا احد يعلم من يتحاور مع من حتى الان (...)

انقسام بحزب التجمع ومطالب باقالة رئيسه لقبول الحوار قبل تحقيق المطالب الشعبية

بالمخالفة لقرار حزب التجمع، بعدم الحوار قبل قبول مطالب الثورة الشعبية، وعلى رأسها تخية رئيس الجمهورية، التي طالب بها ملايين الشعب المصري، يوم 25 يناير تحت شعار «الشعب يريد إسقاط النظام»، وأشارت الي انه خرج من لقاءه ليعلم غير أجهزة اعلامية قبوله للإبقاء على رئيس الجمهورية «فاقد الشرعية»، متجاهلا جماهير الشعب ومطالبها، ومجاهلا تضحيات الشعب المصري التي قدمها «مئات الشهداء»، وآلاف الجرحى» ومتجاهلا نضال أعضاء حزب التجمع المخترطين في هذه الثورة من أسوان حتى الإسكندرية.

وأكدت أمانة الحزب على ان إن موقف رئيس الحزب الدائم هو الازم في احضان النظام لأسباب لا نعلمها، وستنمطها، كما اعتاد معاداة الجماهير الشعبية، بل ومعاداة أعضاء الحزب واضعاه، ولابد من رحيله مع اساقده، الذين تكسبهم الثورة الشعبية خطوة بعد خطوة، وتؤكد لجنة الجيزة إصرارها، مع كل القوى الوطنية على استمرار الثورة المصرية، من أجل تحقيق كافة مطالبها، وعلى رأسها إسقاط رئيس الجمهورية المسئول الأول عن كل الجرائم، التي ارتكبت بحق الشعب المصري، بل ومحاکمته عليها.

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد القاعود:

أعلن حزب التجمع بالجيزة أن موقف رئيس الحزب رعت السيد يعبر عن موقفه الشخصي، ولا يعبر عن الاتجاه العام في حزب التجمع، وتطالب بتجميد عضويته، تمهيدا لفصله من الحزب؛ لما ارتكبه من جريمة بل جرائم سياسية بكافة المقاييس. وقالت أمانة الحزب في بيان لها اليوم ان السيد التقي نائب رئيس الجمهورية، فيما يسمى بالحوار،

منظمة مصرية تطالب الحكومة البريطانية بتجميد ارصدة مبارك وعائلته في لندن

2- العمل على توصيل مساعدات طبية واعاشية ومادية للمعتصمين في ميدان التحرير، والمساعدات الانسانية لعائلات الشهداء والمصابين.
3- توجيه الدعوة الى المواطنين المصريين للعمل على توثيق الادلة على الانتهاكات والجرائم ضد الانسانية التي ارتكبتها النظام ضد ابناء الشعب المصري اثناء الثورة من خلال التواصل مع الحملة.
4- التواصل مع وسائل الاعلام العربية والاجنبية لحشد الدعم السياسي والشعبي والمعنوي للثورة، واقرار الوعي بعدالة قضيتها.
5- مخاطبة المنظمات الاهلية وممثلي البرلمانات العربية والدولية المتعاطفة مع الثورة المصرية، والتنسيق معها بهدف الضغط على حكومات العالم لعزل مبارك ونظامه، حتى تتحقق اهداف الثورة.
6- تدعو الحملة المصريين وكل الشرفاء والاحرار في مختلف انحاء العالم الى التضامن مع هذه الثورة التي اصيحت مصدر فخر للمسيرة الانسانية في كفاحها من اجل قيم الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية، ويمكن التواصل مع الحملة على البريد الالكتروني: info@egysolidarity.org

وعاشت مصر حرة ابية بكل ايمانها ولكل ايمانها
د. منير شاهين منسق الحملة - د. حلمي جرجس.

مباحثات بين ملك السعودية وموفد امريكي في المغرب بشأن مصير حسني مبارك

وإذا كانت إسرائيل تعان من التغيير الذي حصل في تركيا بعد وصول حزب العدالة والتنمية للسلطة، فهي لا ترغب في معاناة أخطر مستقبلاً من طرف مصر، فوصول حزب العدالة والتنمية التركي للحكم جعل أثرة تغيير من سياساتها تجاه إسرائيل، وتحولت علاقات الصداقة المتينة إلى عداوة كبيرة، ويرى الخبراء أن الجيش المصري الذي يعد من أقوى الجيوش في الشرق الأوسط كان في هدنة مع إسرائيل لمدة تفوق عشرين سنة، والآن قد يتحول إلى مصدر خطر في حالة وصول حكومة تجعل من ضمن أولوياتها الضغط على إسرائيل، لاحتزام تعهداتها الدولية ومن ضمنها اتفاقيات السلام التي تص على الاعتراف بالدولة الفلسطينية، ويقول خبير عسكري فلسطيني، ولم يكن يدور في حساب تحدد جهز الجيش المصري ليخلق توازناً مع الإيرانيين في الشرق الأوسط، ومن ضمن ذلك منحة 240 طائرة مقاتلة من طراز اف 16 إذ يعد رابع جيش في العالم لديه هذا العدد الكبير من هذه المقاتلات، ولم يكن يدور في حساب واشنطن نهائياً سقوط مبارك، بل اعتقدوا في استمرار ابنه جمال مبارك مستقبلاً، وبالتالي عدم وجود أي خطر عسكري، والآن وقعت المفاجأة التي لم تكن منتظرة نهائياً، وهكذا، فإسرائيل تجد نفسها الآن في مواجهة حزب الله، وفي نزاع سياسي مع تركيا القوية وذات التوجه الإسلامي، والآن هناك الخطر المصري مستقبلاً، ومن يدرى إذا سقطت العربية السعودية خلال المدى المتوسط».

والله بمشاركة وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل تدار عبر مبعوث أمريكي خاص، وأحياناً قد تكون مباشرة مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما، ويصر ملك السعودية على مخرج مشرف لحسني مبارك لأن كل نهاية على شاكلة الديكتاتور المخلوع زين العابدين بن علي يعني تشجيع الشعوب العربية لتتبعه حكماء عبر التظاهرات والثورات، وترفض الرياض هذه الثورات وتدعت بمقتي السعودية عبد العزيز بن عبد الله الى التنديد بها، واعتبار خروج الجماهير بمثابة «عمل إجرامي».

وتبرز المصادر أن الرياض تعتبر أن تحسين رد على سياسة واشنطن التي تتخلى عن حلفائها هو تبني سياسة تشدد تجاه إسرائيل، وتكذب تبني سياسة حوار متين مع الإيرانيين لتفادي أي صراع مذهبي وعسكري مستقبلاً، ونسب تعاطف الجماهير، وبالتالي تقادي هزات اجتماعية لاسيما أن المصريين شدوا في ثورتهم الحالية ليس فقط على مواجهة ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغياب الديمقراطية، بل لاستعادة مصر لدورها التاريخي في الشرق الأوسط، ومن ضمن ذلك سياسة تشدد ضد إسرائيل، وفي الوقت ذاته، فواشنطن تعترض لضغوطات مختلفة من طرف حليف آخر وهي إسرائيل، ويتعلق الأمر بمستقبل الجيش المصري الذي تلقى أسلحة أمريكية متطورة خلال العقدين الأخيرين، فالتغيرات السياسية في مصر ستحل معها تغيرات في السياسة الخارجية للقاهرة عاجلاً أم آجلاً، بحكم أن ثورات من هذا الحجم يكون لها عادة تأثير يشمل جميع التوجهات الكبرى للدولة، لاسيما أن مشاركة الإخوان المسلمين في الحكومات القبلية هي مسألة ومواجهة طويلاً في لبنان، المصادر تؤكد أن المباحثات بين الأمريكيين والملك عبد

لندن تؤيد «تغييراً» سياسياً «واضحاً وشاملاً» في مصر

أوسع تشمل شخصيات لا تنتمي الى النخبة التي تحكم البلاد منذ سنوات».

وشدد وزير الخارجية البريطاني على أن الدول الكبرى لا تستطيع وضع خريطة طريق محددة لمصر، وقال «أنها دولة تتمتع بسيادة ولا يعود البنا القوي من يجب أن يرحل الرئيس أو ان ينضم هذا الشخص أو ذاك الى الحكومة المصرية».

وتشهد مصر منذ 25 كانون الثاني/يناير انتفاضة شعبية غير مسبوقة ويطلب المظاهرات برحيل الرئيس حسني مبارك الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ نحو 30 عاماً.

لندن - أ ف ب: شددت بريطانيا على ضرورة اجراء «تغيير حقيقي وواضح وشامل» في مصر حيث بدأت السلطات الاحد علناً للمرة الاولى خلال نصف قرن حواراً مع جماعة الاخوان المسلمين، قوة المعارضة الرئيسية في البلاد، وقال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج لقناة بي بي سي «نريد مواصلة الضغوط لتتم العملية الانتقالية بشكل منظم وواضح».

ودعا الى «تغيير حقيقي وواضح وشامل يجمع الشعب المصري» مع «جدول زمني محدد لتنظيم انتخابات» و«حكومة



حتى الأطفال يريدون رحيل النظام

صحف: قادة العالم الحرمدعون للاختيار بين تآبيد الديكتاتورية ودعم الديمقراطية فيسك: مبارك وصل المرحلة الرابعة من مرضه لا هجمات طائفية منذ الاحداث فمن كان يقوم بها؟



جانب من المظاهرات التي تطالب بتحتي الرئيس حسني مبارك امس في ميدان التحرير

مع غالبية المجتمعات العربية وكأنها جماعات جهادية او متعاطفة مع الجهاديين، مفضلة التعامل مع الانظمة الديكتاتورية واجبرتها الامنية.

ومن هنا فان احداث الاسبوعين الماضيين تدعو لنهاية هذه السياسة، فينه سياسة الطريق الخلق وتعمل على الكشف عن نفاق الغرب المطالب بالديمقراطية من جهة ويدعم جماعات الفعل المدني فانه سيرج عددًا من الحكام في المنطقة الذين تستخدمهم امريكا كأداة ضد الجهادية العالمية، في الجانب الاخر في حالة ترديد الادارة بدعم المظاهرات ومطالبهم فانها ستخسر تأخيرها في مرحلة ما بعد مبارك

والعلمية السياسية الجديدة.

وترى ان التردد الغربي نابع من الخوف من الاسلاميين خاصة الاخوان المسلمين، وتقول ان هناك مفاهيم خاطئة حول طبيعة الجماعة وعلاقتها بالقيادة، كما ان دور الجماعة في المظاهرات قليل، مشيرة للطابع العلماني للتظاهرات، وان من يوقدها شبان عاديون لا يتبعون لراية اية جماعة وانهم غير متعجلين لاستبدال نظام قمع سياسي بنظام قمع ديني

«عمر» الحكام الغربيون انفسهم كنتيجة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - النفط - الحرب على الارهاب - وتفويض الحاكم القوي، ودعا الى النهاية الى الفرح والترحيب بالثورة في مصر قائلًا ان ايماننا بالمبادئ ومصالحنا

الحديدي والتي تلقت دعما من الغرب وعليه فالعرب الثوار اليوم يستحقون نفس الدعم، اما الواقعيون السياسيون فيرون في احداث مصر معضلة وخطرا يحمل معه عودة الاسلام المتطرف، ويقارنون الوضع بايران عام 1979، ويمثل مبارك في هذا التفكير حاكما علمانيا يجب ان لا يتم تركه خاصة في ظل غياب البديل.

وعليه فان اوباما بخسارته حليفا كبيرا ودعمه جماعات الفعل المدني فانه سيرج عددًا من الحكام في المنطقة الذين تستخدمهم امريكا كأداة ضد الجهادية العالمية، في الجانب الاخر في حالة ترديد الادارة بدعم المظاهرات ومطالبهم فانها ستخسر تأخيرها في مرحلة ما بعد مبارك

الاسلامي نابع من الخوف من الاسلاميين خاصة الاخوان المسلمين، وتقول ان هناك مفاهيم خاطئة حول طبيعة الجماعة وعلاقتها بالقيادة، كما ان دور الجماعة في المظاهرات قليل، مشيرة للطابع العلماني للتظاهرات، وان من يوقدها شبان عاديون لا يتبعون لراية اية جماعة وانهم غير متعجلين لاستبدال نظام قمع سياسي بنظام قمع ديني

«عمر» الحكام الغربيون انفسهم كنتيجة للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - النفط - الحرب على الارهاب - وتفويض الحاكم القوي، ودعا الى النهاية الى الفرح والترحيب بالثورة في مصر قائلًا ان ايماننا بالمبادئ ومصالحنا

القدس - «القدس العربي»:

دعت افتتاحية صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية قادة الغرب دعم القوى الديمقراطية في مصر وشددت فيها على أهمية الدور الذي يجب ان يلعبه الغرب في تنشئة الديمقراطية في مصر وتحت عنوان «احتجاجات القاهرة: الغرب عليه واجب تنشئة الديمقراطية»، وقالت ان مصر الان فيها قوتان: الاولى يمثلها المظاهرات الداعون لانخابات حرة، اما الثانية فيمثلها رئيس حشد كل الاجهزة وراءه من اجل البقاء في الحكم، وعليه فيجب على قادة الغرب ان لا يتردوا في اختيار من يدعمون.

ومدحت الصحيفة موقف ديفيد كاميرون - رئيس الوزراء البريطاني الذي قال ان المصريين من حقهم التمتع بالحرية السياسية فيما لاحظت ان الانتخابات السياسية والاستراتيجية للدول الغربية ادت الى ان يقوم البيض بالتأكيد على لازمة «انتقال منظم للسلطة»، ولا حظت ان معضلة الدول الغربية بما فيها امريكا التي يتعرض رئيسها لضغوط داخلية لادارة ناجحة للمصري متوزعة بين دعم الديمقراطية ومتطلبات الواقع السياسي.

وترى ان المثاليين من دعاة الديمقراطية يرون في احداث تونس ومصر تعبيراً عن ثورات بعد ان توقفت عملية الاصلاح السياسي والاقتصادي ويمثلونها بما حدث في 1989 في دول الستار

المصريون لا يتخلون عن روح الفكاهة حتى في اصعب الظروف

من هذه الالفاظ واحدة كتب عليها حاملها «امشي بقى، وجعتلي ايدي»، واخرى تقول «ارحل يعني امشي» اخرى كتب عليها من الشمال الى اليمين «ارحل يا مبارك»، وتحته «يمكن نقهم بالقلوب».

ومن الالفاظ ايضا واحدة رسمت عليها طائرة وسفينة كتب تحته بالعربية «اخترار» وبالانكليزية «تشوز»، فيما كتب مظاهر اخر على سترته، «انا ضحيت بثمان الجاكيت».

كما عمد بعض المظاهرين الى استعادة عناوين بعض الافلام الكوميديا او التلاعب بها مع لافتة تقول «طيرانت» على اسم فيلم احمد مكي الشهير، واخرى تقول «انتهى الدرس يا

... في اشارة الى فيلم «انتهى الدرس يا غبي» كما كانت مواقع الانترنت والفيديو بوك مجالا لتداول الكثير من النكات مثل «مبارك يهدد باحراق نفسه ويطلب بتغيير الشعب»، او «مبارك يطلب من مصر للطيحان تجهيز طائرات لنقل 80 مليون مصري»، وايضا «خبر عاجل: مبارك وعبر اثير اذاعة «نكاح» يهدي الشعب المصري اغنية نانسي عجرم اخاصكم آه .. اسبيل لا».

وربطت نكات اخرى بين المطالبة برحيل مبارك واحداث تونس التي اطاحت بالرئيس زين العابدين بن علي مثل «أحد حشاش بيبسال: طبيب لو كسبنا واسقطنا الحكومة

حيحصل ايه؟ رد عليه محشش اخر: حنلعب مع تونس في النهائي».

وتعليقا على الشكيات الكثيرة التي روجت بعضها وسائل اعلام واسعة عن قوف جهات اجنبية عدة مثل الموساد وحماس وحزب الله خلف هذه التظاهرات كتب احد الدونين «لو فعلا ميدان التحرير يجمع الاخوان والامريكان وحزب الله وحماس واسرائيل وايران وقطر والقاعدة وطالبان الى هدف واحد يبقى اخيرا تحققت معجزة السلام العالبي».

وفي الميدان يقوم بعض المحتجين بتمازين الصباح الرياضية على ايقاع «اسقط ... ارحل».

ومن هذه الالفاظ واحدة كتب عليها حاملها «امشي بقى، وجعتلي ايدي»، واخرى تقول «ارحل يعني امشي» اخرى كتب عليها من الشمال الى اليمين «ارحل يا مبارك»، وتحته «يمكن نقهم بالقلوب».

ومن الالفاظ ايضا واحدة رسمت عليها طائرة وسفينة كتب تحته بالعربية «اخترار» وبالانكليزية «تشوز»، فيما كتب مظاهر اخر على سترته، «انا ضحيت بثمان الجاكيت».

كما عمد بعض المظاهرين الى استعادة عناوين بعض الافلام الكوميديا او التلاعب بها مع لافتة تقول «طيرانت» على اسم فيلم احمد مكي الشهير، واخرى تقول «انتهى الدرس يا

القاهرة - أ ف ب: خفة الدم صفة يشتهر بها عامة المصريين الذين لا يتخلون عن روح الدعاية حتى في اصعب الاوقات وهكذا اصبحت اكبر حركة احتجاج شعبية تشهد لها مصر ضد نظام الرئيس حسني مبارك موضع نكات وتهكم على هذا النظام.

وفي ميدان التحرير مقل هذه الحركة بوسط القاهرة حيث يحتشد عشرات الالاف منذ 25 كانون الثاني/يناير للمطالبة برحيل الرئيس المصري قام بعضهم بتأليف نكات عن الاوضاع السياسية نشرها على صفحاتهم على الفيس بوك او رفقاوا لافتات تعبر بأسلوب طريف عن هذا الطبل.

التحالف الوطني العراقي: ثورة مصر تلهب نار ثورة عربية شاملة الشعب العربي يريد إسقاط رؤسائه... إرحلوا يا طفاة

إن ثورتى تونس ومصر كشفنا عن مدى ضعف وهشاشة هذه الأنظمة حيال الإرادة الفولاذية للشباب الثائر، لقد فر حاكم تونس على متن طائرة أعدته له المخابرات الفرنسية على عجلة لأن الوقت لم يسعه لاستخدام طائرته الخاصة، ورائنا كيف يفرج رجال الشرطة وأمن الدولة كالجرذان المذعورة أمام الشرب والصبية الثائرين في شوارع مصر.

إن قدرة ألام هذه الأنظمة على الطاوله محدودة وضعيفة لأنهم فادون للمبادئ والقيم النبيلة، ولا قضية لديهم سوى الاستبداد ونهب أموال الدولة، إن من أبرز السمات المشتركة للحركات الشبابية العربية تتمثل بعدائها وكراهيتها للكيان الصهيوني والهيمنة الأمريكية والامبرالية على مقدرات أوطانهم.

وما كان لهذه الهيمنة أن تتحقق لولا تواطؤ الأنظمة العربية وتبعيةها للغرب الامبريالي، وعليه فإن زوال أي نظام من هذه الأنظمة سيشكل خسارة فاحشة للتحالف الامبريالي الصهيوني، لذا

التالية:

إن ما حدث ويحدث في تونس ومصر وما يعتمل في صدور الملايين من شباب الأمة في جميع اقطارها يبشر ببزوغ فجر جديد، فجر الحرية الذي سينشر نوره على كل ارجاء الوطن العربي، إن تحرر العرب من مستعبيهم سيعيد للامة وعيها ومجدها وينفض بها الى مصاف الأمم المتحضرة الراقية.

إن الأنظمة القائمة في الوطن العربي ديكتاتورية واستبدادية فاسدة لم تنجح إلا في إذلال شعوبها واستعبادهم وانتهاك كرامتهم في الوقت الذي تستمر في أخط أشكال التخاذل والخنوع للعدو الصهيوني وتدعن بالكامل لسلطة السيد الامريكي.

إن التخلص من حالة القهر والإذلال السائدة في المجتمعات العربية واستعادة الشباب لكرامتهم المنتهكة من قبل حكامهم، لا يمكن أن يتحقق إلا بإسقاط هؤلاء الحكام وكنسهم مع أنظمتهم المتخلفة.

لندن - «القدس العربي»:

اشاد التحالف الوطني العراقي بالثورة المصرية، وقال في بيان ارسل له «القدس العربي»: تشهد الامة العربية اليوم غليانا شعبيا عارما ومخاضا لثورة عربية حقيقية اختلف حلمها في صدور الأجيال العربية عبر مئات السنين، فما هو شعب تونس البطل يفجر ثورته التحررية المباركة ويكفلها بإسقاط الديكتاتور زين العابدين بن علي ونظامه القمعي العميل.

واليوم يتوارى أبناء مصر العروية على الطاغية حسني مبارك ويوشكون على الإطاحة به وتحرير مصر والامة العربية من نظامه الخائن الذي فرط بسيادة مصر لصالح الكيان الصهيوني وأمريكا.

إن التحالف الوطني العراقي إذ يهنئ الشعب التونسي الشقيق ويبارك ثورته العظيمة، وأن يؤيد ويدعم قلبا وقالباً ثورة الشعب المصري الشقيق ويشد على ايدي الشباب الثائر في ميدان التحرير وجميع المدن المصرية، يؤكد على الحقائق

باراك: ما يحدث في مصر ستكون له تداعيات على المدى البعيد والجيش سيحافظ على استقرار العلاقات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

وأعلن باراك أن إسرائيل تترك الأهمية التي توليها القيادة الأمنية في مصر للحفاظ على الأمن والنظام في شبه جزيرة سيناء، وعلى معاهدة السلام مع إسرائيل.

وقال إن مصر طلبت من تل أبيب إدخال قوات صغيرة الحجم إلى سيناء بشكل مؤقت للحيلولة دون انتشار الاضطرابات إلى هناك، لافتاً إلى أن بلاده «تفهم هذا الطلب»، موضحاً أن هذا الوضع هو «وضع مؤقت يستمر إلى أن تستقر الأوضاع في مصر».

من جهته انتقد رئيس الدولة الإسرائيلي شمعون بيريس الرئيس المصري حسني مبارك، وقال إن ما قدمه من أجل السلام «لن يرضى أبداً»، وأكد بيريس أنه يكتن الشكر للرئيس مبارك لأنه «حال دون نشوب حرب وانقذ بذلك حياة العديد من الأشخاص».

وحذر بيريس في كلمة القاها في مدينة القدس الليلة الماضية أمام مؤتمر اللوبي المؤيد لإسرائيل في أوروبا من احتمال تولي الإخوان المسلمين الحكم في مصر بسبب الاضطرابات، وقال «انهم (الإخوان) لن يجلبوا السلام حتى إذا تم انتخابهم بصورة ديمقراطية».

أكد يهود باراك وزير الجيش الإسرائيلي يوم أمس على أن ما يحدث من اضطرابات في مصر وتظاهرات تطالب بإسقاط نظام الحكم ستكون له تداعيات على المدى البعيد، لكنه قال في ذات الوقت إن الجيش المصري سيحافظ على استقرار العلاقات مع إسرائيل، ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن باراك قوله خلال الجلسة الأسبوعية لمجلس الوزراء الإسرائيلي يوم أمس «إن ما يحدث في مصر يضطوي على أهمية بالغة وستكون له تداعيات على المدى البعيد»، غير أنه في ذات الوقت أكد أن ما يحدث «لا يمثل خطراً أمنياً فورياً»، وأكد باراك أن السلام مع مصر يعد «ذخراً هاماً»، وتعنى أن تنظر مصر إلى هذا الموضوع «من نفس المنظور»، مشيراً إلى أن الجيش المصري سيواصل لعب دور رئيسي في استقرار العلاقات بين إسرائيل ومصر.

رياض المالكي: دولة أوروبية تعيق الاعتراف الأوروبي بالدولة الفلسطينية

رام الله - ب: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أمس الأحد إن دولة أوروبية لم يذكرها تعيق إعلان الاتحاد الأوروبي الاعتراف بالدولة الفلسطينية على الحدود التي احتلتها إسرائيل عام 1967.

وقال المالكي، في تصريحات أذاعها، إن السلطة الفلسطينية تتابع عن كثب مساعيها لاستصدار اعتراف جماعي من دول الاتحاد الأوروبي بالدولة الفلسطينية «لكن لاسف ما زلنا نعانى من موقف دولة أوروبية على الأقل تعيق هذه المساعي».

وأوضح المالكي أن هذه الدولة «متناع ويغوة إعلان الاعتراف الجماعي لدول الاتحاد الأوروبي بدولة فلسطين»، في إشارة إلى مساع فلسطينية لإثباتها عن موقفاً وتأييد قرار أوروبي جماعي بهذا الصدد. كما أشار إلى مساع فلسطينية لدى الدول الأوروبية الأخرى من أجل تجاوز عدم وجود إجماع كامل في هذه المرحلة باتجاه الاعتراف بالدولة الفلسطينية نظراً لأهمية مثل هذا القرار في مستقبل عملية السلام في المنطقة.

وكانت تسع دول من أمريكا اللاتينية اعترفت مؤخراً بالدولة الفلسطينية وذلك ضمن مساعي فلسطينية لاستقطاب أكبر عدد من اعترافات دول العالم ضمن الخيارات البديلة لاستمرار تعثر مفاوضات السلام مع إسرائيل.

حكومة حماس تطالب بالعمل من أجل تنفيذ توصيات تقرير غولدستون

غزة - يو بي آي: طالبت الحكومة الفلسطينية المقالة التي تديرها حركة «حماس» أمس الأحد، الأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان الدولي بالعمل الجاد من أجل تنفيذ توصيات تقرير غولدستون. وبحث وزير العدل في الحكومة المقالة محمد فرج الغول في بيان له أمس وتلقت يوناتيد برس الترتاشونال موفضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان ضرورة العمل الجاد من أجل تنفيذ توصيات تقرير غولدستون «حتى ترى الثورة عبر ملاحقة جادة لجرمي الحرب الإسرائيليين وجلبهم المحاكم الدولية حتى لا يتم ترسيخ ثقافة الإفلات من العقاب بسهولة».

ورحب الغول بالزيارة التي تقوم بها موفضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي لاراضي الفلسطينية المحتلة، لافتاً إلى أنها أصدرت العديد من التقارير التي تمتعت بمصداقية كبيرة حول الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان.

وأشار البيان إلى أن الغول بعث برسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، ورئيس مجلس حقوق

الإنسان الدولي سبها ساك فون غنكيكو، ورئيس مكتب المفوض السامي لمجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة «الناطق الفلسطينية، السيد ماثياس بيكي».

وأشار الوزير الغول في رسالته إلى أنه رغم «التزام الحكومة الفلسطينية بتابعة توصيات تقرير لجنة تقصي الحقائق الأممية (لجنة غولدستون) المتعلقة بأحداث الحرب على غزة، والتمثلة بانتهاكات إسرائيل للقانون الدولي الإنساني وحقوق الإنسان الدولي الواقعة في قطاع غزة، ورغم أن اللجنة المستقلة لتابعة تنفيذ توصيات غولدستون قد قدمت تقاريرها وأدت ما عليها من التزامات وفق التوصيات الصادرة عن مجلس حقوق الإنسان واللجان المختصة، ورغم كل ذلك فإن السلطات في غزة لم تلتزم أي رد أو ملاحظات بشأنها».

وقال الغول إن «العمل لازال جارياً من قبل الجهات المختصة في غزة وفق متطلبات القانون الدولي ووفق المعايير الدولية المتمثلة بالاستقلالية والشفافية»، وأضاف «الحكومة في غزة ملتزمة بتلك المعايير وفق معايير ومتطلبات القانون الدولي».

منظمات حقوقية تطالب مفوض الأمم المتحدة بتحقيق العدالة لضحايا «الرصاص المصوب» في غزة

لندن - «القدس العربي»:

وجهت منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والمستقلة رسالة مفتوحة لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان «نافاتشام بيلاي» بمناسبة زيارتها الرسمية الأولى لاراضي الفلسطينية المحتلة أكدت فيها على ضرورة معرفة مصر تقرير «غولدستون» بعد مرور عامين على انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت المنظمات في رسالتها «باعتبارنا منظمات إسرائيلية فلسطينية لحقوق الإنسان، فإننا نرحب بكل استيلاء الأولى للمنطقة ونتنقد هذه الفرصة لتسلكنا هل مات تقرير غولدستون؟ فقد مر عامان على انتهاء العدوان الإسرائيلي «عملية الرصاص المصوب» على قطاع غزة، ولم يتم حتى اللحظة إحقاق العدالة للضحايا. فهل يتوجب على أولئك الضحايا أن يتخلوا عن الأمل المتجدد في سعيهم للحث عن المساءلة؟ أم هل هناك سبيل للخروج من ثقافة الإفلات من العقاب السائدة».

وأضافت المنظمات «إن فرصة إحقاق العدالة قد تم الاستيلاء عليها من قبل المصالح السياسية، ونحن بحاجة لدعم سياسي نابغة عن الضحايا، وإن إحقاق العدالة أمر أساسي لمنع حدوث المزيد من الانتهاكات للقانون الدولي والإساءة للأسس سلام عادل ودائم في المنطقة»، وأكدت المنظمات في رسالتها «إن تقرير غولدستون، والذي نشر في يوليو (سبتمبر) من عام 2009، يقدم نبأاً قوياً على أن جرائم حرب وربما أيضاً جرائم ضد الإنسانية قد تم ارتكابها خلال «عملية الرصاص المصوب» واضحة».

إن التقرير، والذي أقره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة على حد سواء، يقدم إطار عمل واضح لضمان العدالة للضحايا استناداً للقانون الدولي، بما في ذلك إحاقته لمجلس الأمن

ووجهت منظمات حقوق الإنسان الإسرائيلية والمستقلة رسالة مفتوحة لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان «نافاتشام بيلاي» بمناسبة زيارتها الرسمية الأولى لاراضي الفلسطينية المحتلة أكدت فيها على ضرورة معرفة مصر تقرير «غولدستون» بعد مرور عامين على انتهاء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة.

وقالت المنظمات في رسالتها «باعتبارنا منظمات إسرائيلية فلسطينية لحقوق الإنسان، فإننا نرحب بكل استيلاء الأولى للمنطقة ونتنقد هذه الفرصة لتسلكنا هل مات تقرير غولدستون؟ فقد مر عامان على انتهاء العدوان الإسرائيلي «عملية الرصاص المصوب» على قطاع غزة، ولم يتم حتى اللحظة إحقاق العدالة للضحايا. فهل يتوجب على أولئك الضحايا أن يتخلوا عن الأمل المتجدد في سعيهم للحث عن المساءلة؟ أم هل هناك سبيل للخروج من ثقافة الإفلات من العقاب السائدة».

وأضافت المنظمات «إن فرصة إحقاق العدالة قد تم الاستيلاء عليها من قبل المصالح السياسية، ونحن بحاجة لدعم سياسي نابغة عن الضحايا، وإن إحقاق العدالة أمر أساسي لمنع حدوث المزيد من الانتهاكات للقانون الدولي والإساءة للأسس سلام عادل ودائم في المنطقة»، وأكدت المنظمات في رسالتها «إن تقرير غولدستون، والذي نشر في يوليو (سبتمبر) من عام 2009، يقدم نبأاً قوياً على أن جرائم حرب وربما أيضاً جرائم ضد الإنسانية قد تم ارتكابها خلال «عملية الرصاص المصوب» واضحة».

إن التقرير، والذي أقره مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة والجمعية العامة للأمم المتحدة على حد سواء، يقدم إطار عمل واضح لضمان العدالة للضحايا استناداً للقانون الدولي، بما في ذلك إحاقته لمجلس الأمن

إسرائيل تسرع بناء الجدار الفاصل على الحدود مع مصر وترسل وزير الدفاع لواشنطن لبحث تداعيات الثورة المصرية



فلسطينيون يتظاهرون دعماً للشعب المصري في مخيم الدهيشة

الامر يأخذ طابع الانتقام الشخصي من مبارك. وأسرائيل. وقال الموقع أن القلق والاسئلة الحائرة يطرحها أيضاً إلى جانب باراك، وشمعون بيريس وفؤاد بن العجازر، ورغم التعهيم الاعلامي الذي فرضه نتنياهو على وزارته لعدم اغصاب أمريكا فان إسرائيل اقترحت كل أنواع الدعم المطلوب لصرو منها ادخال كتية عسكرية مصرية إلى شمال سيناء لضبط الحدود، وتريد ان تعرف إسرائيل من خلال المباحثات الآن كم هي العلاقة بين إسرائيل وأمريكا وهل يمكن في لحظة ما أن تتخلى أمريكا عن إسرائيل قلماً تخلت عن مبارك».

مبارك «وتركه لكباب الطريق تنهشه»، على حد وصفه. وقال الموقع أن سفارة إسرائيل في واشنطن منهكة بترتيب سلسلة لقاءات بين وزير الجيش باراك وبين كبار قادة الحكم في الإدارة الأمريكية في الأيام القليلة القادمة. وقد اتفق رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ويهود باراك أن يتوجه الأخير إلى واشنطن لعقد سلسلة لقاءات حول نفس الموضوع، وبشكل عاجل للحصول على تفسير للموقف الأمريكي.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التي تراود إسرائيل لتعلق بإغلاق قناة السويس أمام الملاحه الإسرائيلية وحركة التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

الحركة نفت صحة تقارير تتحدث عن تورط نشطائها في الاحداث الجارية بمصر

القيادي في الجناح المسلح لحماس ايمن نوفل يصل غزة بعد اطلاق سراحه من احد سجون مصر بعد اعتقال دام ثلاث سنوات ونصف السنة

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

ولم تفlech كل محاولات حماس واتصالها مع المسؤولين المصريين حتى فترة حوارات المصالحة التي رعتها القاهرة في اطلاق سراحه.

ويحسب موقع القسام فقد ذكر ان نوفل تعرض منذ اعتقاله لـ «تعذيب قاس من أجل نزع اعترافات ومعلومات عن المقاومة الفلسطينية».

وفور وصول نوفل إلى منزله في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة احتشدت جموع غفيرة من أنصار حركة حماس للاسقباله، وسط هتافات لحركة حماس.

يشار إلى أن عددا من المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية جرى اعتقالهم مرة أخرى على يد الجيش المصري في مناطق قريبة من الحدود مع غزة خلال سلوكم طريق للعودة لمنازلهم.

وتفيد تقارير اخبارية إن هناك نحو اربعين معتقلا فلسطينيا في السجون المصرية، صدرت بحقهم قرارات افراج قضائية، لكن السلطات الامنية كانت تتحفظ عليهم طول الفترة الماضية، من بينهم القيادي نوفل.

يشار الى ان حركة حماس كانت قد نفت بشكل قاطع صحة ما نشرته صحيفة «الايخيار» المصرية من اتهامات مصر من الحركة بالتورط في الاحداث الجارية في مصر.

وقال الدكتور صلاح البرودي، القيادي في حماس في تصريح صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه في تعليقه على ما نشر «أن المحاولات المتكررة من بعض الجهات الاعلامية في مصر للرج بحركة حماس والشعب الفلسطيني في غزة في خضم الاحداث والحراك الشعبي في مصر امر مستغرب ليس له هدف سوى الاساءة لحركة حماس والسعداء العرب عليها والهروب من التشتيت الموضوعي لما يحدث في مصر، وتصدير الأزمة إلى قطاع غزة».

وكان ستمه معتقلين فلسطينيين وصلوا القطاع عن طريق الاتفاق الارضية التي تربط جنوب قطاع غزة بمصر، بعد هروبهم مع آلاف السجناء المصريين من السجون، مستغلين الحالة الامنية المتدهورة في مصر.

وايمن نوفل الذي اعتقل في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2008، في مدينة العريش المصرية، تمكن سحسان غزة من هدم الحدود البرية مع مصر للتردد بعود غداً وبعد صلحها بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة بعد من أشهر المعتقلين الفلسطينيين في سجون القاهرة.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تمكن ايمن نوفل القيادي البارز في كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وبرز المعتقلين الفلسطينيين في السجون المصرية من الوصول يوم أمس إلى منزله بعد اخلاء سبيله من احد سجون القاهرة عقب اعتقال دام ثلاث سنوات ونصف السنة، في الوقت الذي نفت فيه حركة حماس صحة ما نشر في إحدى الصحف القومية المصرية عن مشاركة عناصرها بالتورط في احدات مصر.

وذكرت كتائب القسام على موقعها على الانترنت ان نوفل وصل مساء السبت إلى قطاع غزة، بعد اعتقال في السجون المصرية دام ما يزيد عن ثلاث سنوات.

وذكر الموقع ان نوفل وصل غزة «بعد الافراج عنه من السجون المصرية».

وقال المركز الفلسطيني للاعلام، التابع لحركة حماس ان نوفل وصل غزة عبر مبرر رفح جنوب القطاع، «بعد الافراج عنه من السجون المصرية». عقب احدات مصر والمطالبة بتبني الرئيس المصري حسني مبارك واجراء اصلاحات في الحياة المصرية بكافة اشكالها».

وبيئت المعلومات التي نشرتها المواقع التابعة لحماس ان نوفل تمكن من العودة لمزله عن طريق الافراج الرسمي عنه، من خلال عبوره للقطاع من معبر رفح الخاص للسيطرة المصرية، وليس كالمعتاد الفلسطينيين السابقين الذين فروا من السجون المصرية في بداية الاجهات بعد اقتحام القوات المسلحة لسجون.

وزعت حملة التضامن مع نوفل رسائل نصية قصيرة على الصحافيين ليل السبت جاء فيها «لجاهد ايمن نوفل ويعانق ثراب غزة بعد سنوات من الاختطاف في سجون مصر».

وكان ستة معتقلين فلسطينيين وصلوا القطاع عن طريق الاتفاق الارضية التي تربط جنوب قطاع غزة بمصر، بعد هروبهم مع آلاف السجناء المصريين من السجون، مستغلين الحالة الامنية المتدهورة في مصر.

وايمن نوفل الذي اعتقل في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) من العام 2008، في مدينة العريش المصرية، تمكن سحسان غزة من هدم الحدود البرية مع مصر للتردد بعود غداً وبعد صلحها بسبب الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة بعد من أشهر المعتقلين الفلسطينيين في سجون القاهرة.

رام الله - غزة - «القدس العربي»

من وليد عوض و أشرف الهور:

لاقي بيان اللجنة الرباعية المعنية بعملية السلام في الشرق الأوسط عقب اجتماعها السبت بمدينة ميونيخ ببيانها ارتياحا إسرائيليا خلوه من اتخاذ قرارات صاعقة على تل أبيب لوقف الاستيطان، في الوقت الذي لاقيه فيه البيان انتقادا فلسطينيا، بعد أن توقعته القيادة الفلسطينية أن يحمل بيان الرباعية جملة واضحة تطالب إسرائيل بالالتزام بشرط عملية السلام.

وأعربت إسرائيل عن ارتياحها لقرار اللجنة الرباعية الدولية الذي أكد على ضرورة بذل الجهود من أجل استئناف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية حتى شهر الوبل (سبتمبر) المقبل.

ونقلت الأذاعة الإسرائيلية عن مصدر مسؤول في حكومة تل أبيب قوله إن بلاده «كانت تخشى أن تنتهي الرباعية موقف الفلسطينيين»، معتبرا أن قرار الرباعية الذي

اتخذ في نهاية المطاف «كان معتدلاً»، ومن جهته أكد الدكتور صائب عريقات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية الأحد بأن السلطة لن تقاطع اللجنة الرباعية الدولية رغم بيانها الأخير الذي صدر عقب اجتماعها السبت في ميونيخ والذي طالب باستئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي في حين لم يتطرق إلى حدود الدولة الفلسطينية.

وشدد عريقات على أن بيان الرباعية خلا عن الاعتراف بحل الدولتين القائم على حدود عام 1967، مضيفاً «بيان الرباعية أقل مما توقعنا ولم يرق إلى مستوى ما توقعنا منه وإلى مستوى الأحداث التي تشهدها المنطقة وتتطلب اتخاذ قرارات».

واستهجن عريقات في حديثه للاذاعة الفلسطينية الرسمية الأحد الحديث الغربي عن الحرية وتعزيز الديمقراطية في الوقت الذي يفضح فيه النظر عن الإحتلال الإسرائيلي وممارساته تجاه الشعب الفلسطيني.

وأكدت اللجنة الرباعية الدولية للشرق الأوسط عقب اجتماعها في المنيا السبت ضرورة استئناف مفاوضات السلام بين

الامر يأخذ طابع الانتقام الشخصي من مبارك. وأسرائيل. وقال الموقع أن القلق والاسئلة الحائرة يطرحها أيضاً إلى جانب باراك، وشمعون بيريس وفؤاد بن العجازر، ورغم التعهيم الاعلامي الذي فرضه نتنياهو على وزارته لعدم اغصاب أمريكا فان إسرائيل اقترحت كل أنواع الدعم المطلوب لصرو منها ادخال كتية عسكرية مصرية إلى شمال سيناء لضبط الحدود، وتريد ان تعرف إسرائيل من خلال المباحثات الآن كم هي العلاقة بين إسرائيل وأمريكا وهل يمكن في لحظة ما أن تتخلى أمريكا عن إسرائيل قلماً تخلت عن مبارك».

مبارك «وتركه لكباب الطريق تنهشه»، على حد وصفه. وقال الموقع أن سفارة إسرائيل في واشنطن منهكة بترتيب سلسلة لقاءات بين وزير الجيش باراك وبين كبار قادة الحكم في الإدارة الأمريكية في الأيام القليلة القادمة. وقد اتفق رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو ويهود باراك أن يتوجه الأخير إلى واشنطن لعقد سلسلة لقاءات حول نفس الموضوع، وبشكل عاجل للحصول على تفسير للموقف الأمريكي.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التي تراود إسرائيل لتعلق بإغلاق قناة السويس أمام الملاحه الإسرائيلية وحركة التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التي تراود إسرائيل لتعلق بإغلاق قناة السويس أمام الملاحه الإسرائيلية وحركة التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

التي تراود إسرائيل لتعلق بإغلاق قناة السويس أمام الملاحه الإسرائيلية وحركة التجارة، حيث اعطى نتنياهو تعليمات بتنفيذ الشروع البديل بربط ميناء اسدود بميناء ايلات والذي سيسمح باستمرار حركة التجارة الإسرائيلية دون تأثير كبير في حال اغلاق قناة السويس. وفي ظل المخاوف الإسرائيلية من تداعيات الثورة المصرية اوضحت المصادر الإسرائيلية بأن وزير الدفاع الإسرائيلي يهود باراك توجه لواشنطن لبحث ما يجري في مصر مع المسؤولين الأمريكيين.

وقال موقع «فضايا مركزية» الإسرائيلي إن باراك توجه لواشنطن لمعرفة دوافع واهداف قيام أمريكا بالتخلي عن الرئيس

وكانت المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي توقفت إثر اصرار الحكومة الإسرائيلية على استئناف الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 بما فيها القدس الشرقية الأمر الذي رفضته القيادة الفلسطينية وأصرت على ضرورة وقف الاستيطان غير الشرعي وفق قرار الشرعية الدولية وذلك قبل استئناف المفاوضات. وشددت على أن «الخطر الحقيقي الوحيد على أمن منطقة الشرق الأوسط وسلامتها واستقرارها هو الإحتلال الإسرائيلي لاراضي الفلسطينية وعدم اعطاء الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية والإنسانية والسياسية».

ومن جهته رحب نوبل وزير رديئة الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية بأية لقاءات مع

إسرائيل والفلسطينيين المتعزّة منذ أول/ سبتمبر بالنظر إلى الأزمة التي تشهدها مصر والمنطقة. واجتمعت اللجنة الرباعية الدولية على هامش مؤتمر الأمن في ميونيخ بجنوب المنيا في حضور الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ووزراء خارجية الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كاترين أشتون.

وشارت على أن بياناً صدر في ختام مناقشات الرباعية أنه بعد «أخذ العلم بالاحداث الخطيرة في مصر وفي بلدان أخرى من المنطقة في الأيام الأخيرة»، قام أعضاء اللجنة «ببحث تبعات هذه الاحداث على سلام إسرائيليين عربيين والتفقوا على معاودة مناقشتها بشكل عاجل خلال الاجتماعات المقبلة وأولها موقع في منتصف آذار (مارس).

وقال الاعلان «لننظر إلى الاحداث في الشرق الأوسط، عبرت اللجنة الرباعية عن قلقها في أن أي تأخير اضافي في استئناف المفاوضات المجددة منذ أيلول (سبتمبر) بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية سيضر بفرص السلام في المنطقة».



حرب الـ «فيس بوك» بين المخابرات والمعارضة الليبيتين تزامنا مع دعوات ليكون 17 الجاري «يوم الانتفاضة»

لندن - «القدس العربي»

من توفيق رباحي:

بدأت ملامح «انتفاضة الكترونية» تلوح في ليبيا متأثرة بما جرى في تونس وقد بدأ مؤثرون شباب في ليبيا وقال معارضون ليبيون في الخارج لـ«القدس العربي» إن هذه الحركة ترمي إلى تنظيم انتفاضة أو تظاهرات على أرض الواقع يوم 17 شباط/فبراير الجاري تزامنا مع الذكرى الخامسة لانتفاضة مدينة بنغازي التي جرت في مثل هذا اليوم من سنة 2005 وقمعتها الشرطة.

وقد يبدأ مؤثرون شباب في ليبيا منذ عدة أسابيع تصعيدا على موقع فيس بوك الإلكتروني ناهيا مع شباب مصر وتونس، والاستعداد والتنظيم لبدء ما أسماه «الانتفاضة الشعبية».

ومن بين المواقع التي نشأت استعدادا لهذه التطورات، موقع «يوم الغضب في ليبيا ضد الفساد السياسي»، و«ثورة الأحرار في ليبيا» و«انتفاضة 17 فبراير 2011 - لنجله يوما للغضب في ليبيا». وأعلن معارضون ليبيون إن هذه الحركة بدأت تزعم السلطات الأمنية، في هذا السياق أوردت جريدة «ليبيا اليوم» الأسبوع الماضي أن مجموعات في «فيس بوك» تقوم

بمهاجمة كتاب ومدونين. وقالت الصحفية أن مجموعات أنشئت بموقع التواصل الاجتماعي تدافع عن «الاستقرار» وتشيد بالقييد معمر القذافي و«انجازاته»، ويحمل بعض هذه المجموعات أسماء مثل «ثورين ضد الخونة»، و«امن واستقرار ليبيا خط أحمر».

وعدت هذه المجموعات دعاة تظاهرات 17 شباط/فبراير بوقف صارم، وقالت، حسب «ليبيا اليوم» أنها «ستكون سيفا مسلطا يوخز العملاء والخونة وكل من يلقي أخبارا كاذبة عن ليبيا» واصفة صحافيين وإعلاميين وكتابا بـ«أشياء إعلاميين وأنهم يكتبون أخبارا كاذبة عن ليبيا».

ودعت مجموعة «ثوريون ضد الخونة» مشاركتها إلى الكتابة والمشاركة في الصفحة ضد هؤلاء الصحافيين الذين هم أصحاب زور وبيئات وحتى لا يحسبوا في عيون الأعداء أنهم مناضلون»، حسب «ليبيا اليوم».

ولم يثن التأكيد من هذه المعطيات من جهات ليبية رسمية. وقال معارضون ليبيون لـ«القدس العربي» أنه «نتيجة لهذه الحملة التي بدأت تلقى الحكومة الليبية قامت عناصر مجهولة منذ يومين بضرب الناشط والمدون الليبي جمال الحاجي، مؤسس «جماعة أنصار الحرية» وأضافوا أن الحاجي «اختفى

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زایت:

منذ ذلك الوقت... وقد أرسلت زوجة الحاجي نداء عبر موقع الـ«فيس بوك» جاء فيه أن زوجها يعاني من داء الغدة وطالبت السلطات بضرورة تزويده بالأدواء بصورة مستحقة وإن تراعي ظروف اعتقاله وحالته الصحية».

كما ترددت أنباء عن الفاء أجهزة الأمن الليبية القبض على المدون والناشط على عبد الويس المنصوري، وهو من مواليد وسكان مدينة طبرق، وذكر أنه رُحل فوراً إلى طرابلس على خلفية المطالبة بالتظاهر السلمي ومطالبتة بالحرية ومكافحة الفساد. ونقلت مصادر من مدينة بنغازي أن خطيب الجمعة بمسجد الزواوي بمنطقة الوهيات الغربية -رداً على توزيع المنشورات الداعية للانتفاضة في المدينة- شُن حملة على الشباب الغاضبين واتهمهم بزراعة الأمن ودعا للحفاظ على الاستقرار وعدم الاقتداء بتونس ومصر.

وكان القييد معمر القذافي الذي يحكم ليبيا منذ يزيد من 42 سنة عبر عن موقف مناوئ لثورة الشعب التونسي معتبرا أن الرئيس زين العابدين بن علي «أفضل رجل يحكم تونس»، متسائلا لماذا لم يصبر التونسيون إلى 2014 (تاريخ الانتخابات الرئاسية) قامت عناصر مجهولة منذ يومين بضرب الناشط والمدون الليبي جمال الحاجي، مؤسس «جماعة أنصار الحرية» وأضافوا أن الحاجي «اختفى

كانت تونس على متنها طنا ونصف طن من المواد المتفجرة... وقال الوزير أن هذه العملية، التي تمت على يد 20 كالم جنوب شرق العاصمة، «أسفرت عن مقتل إرهابيين الثلاثة وإصابة ثمانية من الجنود الموريتانيين بجراح خفيفة، جراء تطاير شظايا السيارة المفجرة». وعرضت قيادة الأركان الموريتانية أسس ذخيرة وأسلحة ومتفجرات ضيقت في سيارا كانت تقل مسلحين إرهابيين.

وأوضح مدير الاتصال والعلاقات العامة بقيادة الأركان العقيد الطيب ولد محمد «أن حمولة هذه السيارة تضم 1500 كيلوغرام من مسحوق أبيض شديد الانفجار موصولة بجهاز تفجير يمكن التحكم فيه عن طريق زرّين في غرفة قيادة السيارة». وتضم الأسلحة كذلك قذائف «ار بي جي» وذخيرتها ولغما مضادا للدبابات وجهاز تشغيل للتحكم في التفجير وقنبلة يدوية وقنبلة غاز تم تصميلها وتعبئتها بمواد متفجرة وثلاثة هواتف محمولة، من بينها اثنان مرتبطان بشبكات الهاتف المحمول المحلية، أما الثالث فهو هاتف ثريا، حسب السلطات الموريتانية.

في السياق ذاته انتقدت منسقية المعارضة ما أسسمته «مظاهر الإخفاق الأمني» التي قالت أنه تجلّى من خلال هذه العملية «حيث أن سيارات الإرهابيين قطعت مسافات طويلة داخل التراب الوطني دون اعتراضها مما يؤكد ضرورة مراجعة السياسات المتبعة في المجال الأمني وتسخير وسائل قواتنا المسلحة وقوات أمننا لحماية التراب الوطني بدل معترتها في عمليات خارج الحدود».

وفي إطار تفاعلات الحالة الأمنية في موريتانيا، أجرى وزير التحول الفرنسي هنري دو ريتكو مساء أمس الأحد في نواكشوط محادثات مع الرئيس ولد عبد العزيز وعدد من كبار معاونيه. والتقى ريتكو بالجالية الفرنسية في موريتانيا وبممثلي الشركات الفرنسية العاملة فيها وبلغهم، حسب مصدر فرنسي، بإجراءات الوقائية المقررة لتجنب الفرنسيين الوقوع في فخ القاعدة بمنطقة الساحل، ولتحسين الوضع في ليبيا.

وقال الوزير أن هذه العملية، التي تمت على يد 20 كالم جنوب شرق العاصمة، «أسفرت عن مقتل إرهابيين الثلاثة وإصابة ثمانية من الجنود الموريتانيين بجراح خفيفة، جراء تطاير شظايا السيارة المفجرة». وعرضت قيادة الأركان الموريتانية أسس ذخيرة وأسلحة ومتفجرات ضيقت في سيارا كانت تقل مسلحين إرهابيين.

وأوضح مدير الاتصال والعلاقات العامة بقيادة الأركان العقيد الطيب ولد محمد «أن حمولة هذه السيارة تضم 1500 كيلوغرام من مسحوق أبيض شديد الانفجار موصولة بجهاز تفجير يمكن التحكم فيه عن طريق زرّين في غرفة قيادة السيارة». وتضم الأسلحة كذلك قذائف «ار بي جي» وذخيرتها ولغما مضادا للدبابات وجهاز تشغيل للتحكم في التفجير وقنبلة يدوية وقنبلة غاز تم تصميلها وتعبئتها بمواد متفجرة وثلاثة هواتف محمولة، من بينها اثنان مرتبطان بشبكات الهاتف المحمول المحلية، أما الثالث فهو هاتف ثريا، حسب السلطات الموريتانية.

في السياق ذاته انتقدت منسقية المعارضة ما أسسمته «مظاهر الإخفاق الأمني» التي قالت أنه تجلّى من خلال هذه العملية «حيث أن سيارات الإرهابيين قطعت مسافات طويلة داخل التراب الوطني دون اعتراضها مما يؤكد ضرورة مراجعة السياسات المتبعة في المجال الأمني وتسخير وسائل قواتنا المسلحة وقوات أمننا لحماية التراب الوطني بدل معترتها في عمليات خارج الحدود».

وفي إطار تفاعلات الحالة الأمنية في موريتانيا، أجرى وزير التحول الفرنسي هنري دو ريتكو مساء أمس الأحد في نواكشوط محادثات مع الرئيس ولد عبد العزيز وعدد من كبار معاونيه. والتقى ريتكو بالجالية الفرنسية في موريتانيا وبممثلي الشركات الفرنسية العاملة فيها وبلغهم، حسب مصدر فرنسي، بإجراءات الوقائية المقررة لتجنب الفرنسيين الوقوع في فخ القاعدة بمنطقة الساحل، ولتحسين الوضع في ليبيا.

وقال الوزير أن هذه العملية، التي تمت على يد 20 كالم جنوب شرق العاصمة، «أسفرت عن مقتل إرهابيين الثلاثة وإصابة ثمانية من الجنود الموريتانيين بجراح خفيفة، جراء تطاير شظايا السيارة المفجرة». وعرضت قيادة الأركان الموريتانية أسس ذخيرة وأسلحة ومتفجرات ضيقت في سيارا كانت تقل مسلحين إرهابيين.

وأوضح مدير الاتصال والعلاقات العامة بقيادة الأركان العقيد الطيب ولد محمد «أن حمولة هذه السيارة تضم 1500 كيلوغرام من مسحوق أبيض شديد الانفجار موصولة بجهاز تفجير يمكن التحكم فيه عن طريق زرّين في غرفة قيادة السيارة». وتضم الأسلحة كذلك قذائف «ار بي جي» وذخيرتها ولغما مضادا للدبابات وجهاز تشغيل للتحكم في التفجير وقنبلة يدوية وقنبلة غاز تم تصميلها وتعبئتها بمواد متفجرة وثلاثة هواتف محمولة، من بينها اثنان مرتبطان بشبكات الهاتف المحمول المحلية، أما الثالث فهو هاتف ثريا، حسب السلطات الموريتانية.

في سياق آخر اشتمى معارضون ليبيون في ليبيا منذ عدة أسابيع تصعيدا على موقع فيس بوك الإلكتروني ناهيا مع شباب مصر وتونس، والاستعداد والتنظيم لبدء ما أسماه «الانتفاضة الشعبية».

جزائري يحاول الانتحار حرقا خلال اعتصام شباب بطالين أمام مقر وزارة العمل



شرطة وصحافيون يحاولون دون اتمام هذا الرجل محاولة الانتحار قبالة وزارة العمل بالعاصمة

واعتبر أن هذا الاعتصام خطوة أولى في سلسلة خطوات سيخبر اتخاذها من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة التي يعاني منها الكثير من الشباب. وشهد الاعتصام محاولة انتحار أقدم عليها رجل باعт الجمع بين سكب البنزين على جسمه، وفي لمح البصر أخرج ولاعة وكاد يحرق نفسه لو لا تدخل أحد الصحافيين وأحد رجال الشرطة الذين طرحوه أرضا ونزعوها عن الواجهة التي كانت بين يديه، وقد تسبب هذا الشاب في حالة من الفوضى مجددا، فرجال الإعلام أرادوا تصوير الرجل الذي أراد الانتحار، ورجال الشرطة أرادوا غسله بالماء للتخلص من البنزين الذي يريدهن وظيفة تضمن لهم حياة كريمة.

واعتبر أن هذا الاعتصام خطوة أولى في سلسلة خطوات سيخبر اتخاذها من أجل إيجاد حل لهذه الأزمة التي يعاني منها الكثير من الشباب. وشهد الاعتصام محاولة انتحار أقدم عليها رجل باعт الجمع بين سكب البنزين على جسمه، وفي لمح البصر أخرج ولاعة وكاد يحرق نفسه لو لا تدخل أحد الصحافيين وأحد رجال الشرطة الذين طرحوه أرضا ونزعوها عن الواجهة التي كانت بين يديه، وقد تسبب هذا الشاب في حالة من الفوضى مجددا، فرجال الإعلام أرادوا تصوير الرجل الذي أراد الانتحار، ورجال الشرطة أرادوا غسله بالماء للتخلص من البنزين الذي يريدهن وظيفة تضمن لهم حياة كريمة.

كان قد بلل به جسمه. وشرح الرجل الذي حاول الانتحار لوسائل الإعلام مأساته، بالتأكد على أنه يعيش في فقر مدقع، لأنه يتقاضى ما يعادل نحو 30 دولاراً شهرياً، ويعيل عائلة تضم أربعة أفراد، وأنه لا يطالب سوى براتب محترم. وعندما كان الجميع يحاولون تهدئته خرج أحد الشباب من وسط الجمع وفي يده ولاعة وحاول أن يضرم النار في جسم الرجل الذي كان قد بدأ يستعيد هدوءه، وكاد ينجح لو لا تدخل رجال الشرطة الذين منعوه واندخلوا الرجل الآخر إلى مقر وزارة العمل، قبل أن تحضر سيارة إسعاف نقلته إلى المستشفى.

تونس بعد الثورة: ميلاد أول فضائية خاصة ومعارضون يشتكون من مضايقة البوليس السياسي لهم

من جهته قال مراسل وكالة «دس برس» إنثوناشيونال، لطفى الحيدوري لـ«القدس العربي» أنه لاحظ وجود أعوان البوليس السياسي «هنا وهناك»، حسب تعبيره. وأضاف «مخرا فقط راقبني عون منهم أعرفه حين كنت مع صديق من مجموعة مراقبة حرية التعبير بتونس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

قتيلان و13 جرحا في «الكاف» ومصرع شاب في «قبلي» بقنبلة مسيلة للدموع اطلقتها الشرطة تجدد أعمال العنف في مدينة تونسية واضرام النار في مقر الشرطة

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

البوليزاريو تفرض تغييرا في المواعيد والحكومة تصر على رفض المقارنات مدونون مغاربة يشتكون من تهديدات ومضايقات أمنية بسبب دعوتهم للاحتجاج

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

وقال «حين كنت في استقبال الزميل الصحافي العائد من المنفى محمد الفوراني بالمطار قبل 4 أيام، تطفلت لي أن أعوانا من البوليس السياسي يراقبونا». وطلب الحيدوري بحل هذا الجهاز الذي أعاق الحريات في تونس، وقال «لقد رحل بن علي فلم يعد لهذا الجهاز معنى اليوم، المطلوب توزيع عناصره على أجهزة أمنية لحماية أمن الناس».

بين «هي فوضى» وكتاب «داخل مصر»: حكاية عهد مبارك وظلمه للشعب

إبراهيم درويش

■ في ثورة «ميدان التحرير» وما أفرزته من تداعيات ثقافية وفكرية سواء على الصعيد الواقع المصري والعربي والدولي، يستعيد المتابع لها المشاهد الأخيرة من فيلم يوسف شاهين الذي يعد آخر أفلامه وأنه مع تلميذه خالد يوسف «هي فوضى» (2007) كيف حاصر المجتمع القوي الشوطي حاتم الذي يمثل الفساد والمحسوبية والرشوة والحالة السياسية المتسمة بالزبوري الانتخابي والقمع الغاضم للمجتمع. وكشف عما يجري في أقبية النظام من تعذيب وقتل للسجناء، كان الفيلم يمثل نبوءة بثورة اجتماعية قامت إليها كل الظروف التي مثلها حاتم (خالد صالح) وترويعه للناس. والنظر لأن ما بين الفيلم والثورة تجسدهما قادمه للثورة يرى أن ما بين الفيلم والثورة تجسدهما واضح لقبه مبارك التي تميزت بتآكل المجتمع وانقسامه بين من يمكن (بالعافية) ومن لا يمكن (وهم غالبية المجتمع المصري) فالحقبة هذه افقدت المصري كرامته، وحولته إلى إنسان مشلول مستسلم غير قادر حتى على الاحتجاج أو التصدي لقمع النظام وأهله.

شاهين من اليأس إلى الأمل

ومع أن شاهين كان صادقا في نبوءته عن خروج المصريين ضد القمع، لكن الفيلم يحمل تشاؤما وقدرية عن ثورة لم تكن لتتحقق ولم يكن شاهين يتوقع حدوثها بعد أن فقد الأمل بإمكانية التغيير وخرج من أزمة الواقع السياسية وبناء مجتمع حر ليبرالي كما جاء في حديثه له قبل عام من نهاية الفيلم، حيث قال مجلة الكترونية المانية عام 2006 إن مصر تعيش حالة من التعمق الفكري والاشمالة، واستمر تحديدا في الشباب المصري الذي فقد الروح والاتجاه وغاب إليهم حلم بالرحيل عن مصر، أشادهم أمام الفصيليات الأثنية والفرنسية، وكل واحد منهم يريد الهجرة، وقرآن زرع حلمه المثالي الرومانسي عندما كان يقول له وبمصر وأهميته رجائها لها وما بدأ يعتقد أنه الأفضل لها وهي رحيل شبابها عنها «كنت أقول لهم «لا تغلغولها» لأن كتمت كلمتهم دراسكتم فنحن نحتاجكم هنا... وبضيف كان هذا تفكيرا تقليديا، لا يرى أمامه إلا بلادا جيبيلا، أما الآن فأقول لهم (ارحلوا)... ودعوة شاهين للشباب للرحيل جاءت لأنهم لم يجدوا فرصة في بلداهم فابعد فاسد بدرجة كبيرة لو بقوا فيه لفلسفوا هم أنفسهم. كان شاهين يتحدث عن حالة مصرية تشير إلى هوس الشباب بالرحيل عن بلداهم لأن هذا البلد خذل ألامامهم وحطم آمانيهم».

البحث عن الكرامة المهذورة

وهجرة الشمال ليست هوسا مصرياً وحده بل لكل الجنوب صار بحث الشمال، ويحاول الاستحقاق للهروب من الواقع، الدرجة أن جون برادلي صاحب كتاب «في داخل مصر: أرض الفراعة التي حاقفة الثورة» (2009)، يشير إلى تفكير الشباب المصري بما لا يقدر به والبحث عن أماكن غريبة وطرق أخرى أقرب للخروج من وطء القمع المصري، فهو يشير إلى حديث له مع شاب متخصص في الكمبيوتر في ذلك الصلة جهاز الكمبيوتر في بيته، وكان برادلي قد عاد من إيران بعد رحلة قصيرة، ودار الحديث حول إمكانية الهجرة إلى هناك، ليروي ذكره الشاب أن إيران أسوأ من مصر، وفي الأخرى على الأقل هاشم من الحرية- لكن الشاب رد قائلا «لا يعني أن أكلت الخبز والماء، انني أبحث عن بلد يحتزمني الناس فيه عندما أسافر في الشارع»، وكث برادلي عن الضمايق التي كان يتعرض لها من خلال الخروج من لبنان عن مساعدتهم للحصول على فيزا والخروج من مصر إلى الشاطئ الأمان قائلا أنه لا يمكن لأحد رؤية الحزن واليأس الذي يصف خلف مصابيقتهم، والحنين للهجرة يذكر أحباتنا بالبلاد الأمريكية عن هروب الرياضيين القاعدين من خلف الستار الحديدية للغرب، ومع ذلك فقد بقيه رياضيون مصريون وملاعون إخفاقا في ظروفه المدن الأمريكية هربا من مصر، ومع أن برادلي كتب بنحوه الهروب والقمع من أجله أن هناك مصريين يهربون من الفقر والبيوت الجدران في المدن السياحية والأثرية التي تؤمها قوافل السياح، خاصة الإصخر، وشبابه برادلي هي صورة عن مصر مبارك التي قتمعت الروح المصرية وقادتها إلى الانقراض، وشادة الثورة هم من تحدث عنهم برادلي وغيره وشاهين ممن فقدوا الأمل، وهم الآن منتفضون على ميدان التحرير كلما قدم النظام تنازلا لهم رفقا استسقف تنازلاتهم.

شغلوا الناس بمرض الرئيس وتوريث ابنته

وبالعودة إلى كتاب برادلي الذي نقل فيه نبض مصر الداخلي وما يدور في صدرها قبل عامين من الفساد، والعارضة، ونهاية الثورة (1952) التي بدأت باحلام الكبر في التحول العربي والنهث التي نخب فاسدة تذكر بمرعة جورج أوريل للمحونات، حيث تأكل الخنازير أكثر من الصغيرة لأن حجمها وتغافى لرؤية علاء الاسواني «عمارة يعقوبيان» الشهيرة التي تجسد رحلة مصر من حداثة اسماعيل إلى ثورة الضباط الأحرار وإلى انفتاح اسماعيل وما بعدها، ومع اهتمام كتاب برادلي بالذخول إلى تفاصيل العقل المصري، كما يلتفت الانتباه في حديثه هو أن الفيلسوف الأمريكي «القديم»، شغل المجتمع المصري بجديث التوريث، وصحة الرئيس، (سيهول أو لا يموت) حتى ينسبه مشاكنه، وفي تحليله لطبيعة نظام مبارك، أشار برادلي في حديثه إلى أن الحزب الوطني الحاكم لا يشعبيه له إلا في قاعات معينة داخل المدن أما في الأرياف فلا شعبيه له، ورأي أن نظام مبارك يفتقر شرعيته بين الجماهير، وعند بحثه عن أسباب بقاء النظام لم يجد في سياسات التحرير الاقتصادية أو الديمقراطية المتبعة أسئلة تصلح لتفسيره وتمسك السلطة بالسلطة، مشيرا إلى أن هناك

الخوف من الخوف

ومن هنا تسامع برادلي عن الكيفية التي يسك فيها نظام فاقد الشرعية بالحكم، والسر في ذلك هو كما يقول «الخوف - الرعب، الخوف من أرباب الدولة: التعذيب والسجن واعتقال أطفال دفعهم الجوع إلى السرعة، وأسكات الأصوات الداعية إلى الإصلاح، وقتل المؤثرين من مثل خالد سعيد وغير ذلك من أرباب دولة تمارسه القوى الأمنية التي تضخمت كالفيل، وهذا الخوف من الخوف نفسه وخوف المتخفين من فقدانهم العيزات التي يتحصن بها النظام عليهم، ومن هنا يشير الكاتب إلى أن الإصلاحات الاقتصادية التي ظلها النظام يتسبب بها لم تؤد إلا إلى استفادة نخبة معينة، والخوف هو ما أبقى النظام وحول ممارساته البلد إلى علية كبريت كانت تنتظر من يشعلها، واشتعلت العلية فغلا في 25 كانون الثاني (يناير) 2011، والاهم من ذلك أن النظام الذي وعد وشبهه بإصلاحات مده حكمه الثلاثين سنة ولم تتحقق سارع في أيامه الأخيرة لعملية وعود وأجراءه أراجورية لم تكن لتبقى على الحياة، لأن من طالب بالإصلاحات للإصلاح من داخل الحزب تم تجاوزها، وأشار برادلي في كتابه إلى عسك البرادلي الذي كان محسوبا على تيار جمال مبارك وطالب بالإصلاح، وكان يقول له الكثيرون منصبا فيعابو خلف جمال والده، والساخر أن الأخير لم يعد الخليفة المنتظر واستقال أو أقل من لجنة السياسات في الحزب وأصبح البرادلي عاما، ونقل كاتب «داخل مصر» عن أعراف البرادلي الشعبي والجماهير، ونبتت عدم الثقة من نفسي ثقافة الارباح والفساد والنخبة المتغربة التي استغللت من الانفتاح وباعت ثروة مصر للمستثمرين الأجانب.

مثل الشاه في آخر أيامه

وتذكر الكاتب أن الحالة المباركية تشبه وضع إيران في عهد الشاه، فعلى خلاف الصين والاتحاد السوفيتي فدنية الدولة المصرية وقبليا إيران الشاه ظل غير متعلقة بالداخل بل تلعب فيها الولايات المتحدة عمالا مهمما، والإحيرة التي ظلت تطالب بإصلاحات جزئية على أساس الاستقرار اعمت نظرهما على الديمقراطية التي بدأت تظهر في داخل الشعب المصري ولم تقم إلا بتأييده على وجود ديمقراطية عالية ومستقرة من أجل الاقتصاد والانتاجية، لكن دراسة الواقع كما يراه الكاتب أن مبارك كثر أخطاه وأقام تحولا محدودا في مجال التحول الاقتصادي، وقام بتفكيك القطاع العام وخصخصته، والسياسات هذه وأن زادت من نتائج القومي لكنها لم تؤد إلى إخفاء الفوارق بين الأغنياء والفقراء، لكن الأهم من ذلك هو حقيقة مبارك أن مصر في عهد استعانت العقاب معه هو خروج ضد الفقر والظلم الذي غف بالحدث عن الوعد بالفارغة، ولكن من البكر الآن الحديث عن الثورة ومالاتها، فانتا لا زلتا تتابع فضولنا المتناهي ومن العيب الآن أيضا الحديث عن سببها ومحتويات الإلام الغربي يتدأ أيضا كل يوم من الديمقراطية بدأت محملة بعودة الاصوليين، ولا بد هنا من الإشارة إلى أن هناك حملة منظمة للتخضير من الإسلاميين، إما من خلال تخضيم ظهروهم أو عبر التقليل من شأنهم، فضلا (نيويورك ريفيو أوف بوسنس) نشرت مقالا يحمل عنوانا مثيرا تحت عنوان «تاريخ واشتعلت الحركات تحولت في الفترة ما بين 1981 2001 - إلى مصر، في الثورة الاجتماعية مثال من ناحية انتشار مظاهر الصلوة أكثر أو أقل، انتشار مؤسسات العمل الاجتماعي، والنخبة الأخرى هي بروز خطاب جديد أكاديمي ويشير هنا إلى خطاب كل من حسن حنفي وكتابات نصر حامد أبو زيد.

البحث عن المجهول وتحولات الأخوان

وختم برادلي كتابه مذكرا من التقليل من أهمية هذه الحركات والتطورات وهو ما ثبتت صحته، إلا أنه ختم كتابه بالفول عن السياسة في الشرق الأوسط لا يمكن لأحد التنبؤ بها، فخلق التحضر الذي كان يجري في مصر وعدم الارتياح هناك من يتحدث عن اللاع الجديد في السياسة المصرية، وهنا أشار إلى التحول الفكري داخل الأخوان المسلمين واستعدادهم للانفتاح والاستفادة من تجارب الآخرين، لكن السياسة المصرية الآن وقيل، تظل حكومة بالأساسة العسكرية الجيش الذي ليس مؤسسة للقابل بل تحول في ظل إدارة مبارك إلى مؤسسة منخرطة في جملة الاقتصاد - طباخين- دعاية، وصاحبة مصالح وشركات تجارية: شركة ألباه المعنية- صافي - شركة طيران خاصة، شركة تزلزلها الأزهار وبيجها وشركات تصنيع أدوات الطبخ والطابع، وعليه لعب الجيش ورتبه أو أواره بشكل جيد: أدار الحكم ولم يحكم حيث ترك الأخرى لمبارك.

يا زكي باشا من هو الأسود مبارك أم ناصر؟

يذكر قارئ رواية الاسواني «عمارة يعقوبيان» ما قاله زكي باشا «ناصر كان أسوأ حاكم في تاريخ مصر» فهل يسعون تكريم حكم مبارك وشخصه أسوأ من زعيم ثورة يوليو؟ المظاهر واضحة من خلال المظاهرات واليافطات التي تحمل صورة المشوهة وعبارات «ارحل»، مع عاشوريتك... لكن تاريخ مبارك لم يكتب



يوسف شاهين أثناء تصوير أحد مشاهد فيلم «هي فوضى»

بعد كما قال الباحث الإيطالي ماسيمو كامبانيتي في كتابه «مصر الحديثة في القرن التاسع عشر» إلى مبارك، من الصعب أن نقف تاريخ مصر مبارك في التاريخ يضيء على الوصول إلى الوثائق المصرية التي لا يسمح بها تزامن الوجود الحالي على المسرح السياسي» لكن واقع الحال أن الحقيقة المباركية لا يمكن أن يحدث ما لا تؤد إلا إلى استفادة نخبة معينة، والخوف هو ما أبقى النظام وحول ممارساته البلد إلى علية كبريت كانت تنتظر من يشعلها، واشتعلت العلية فغلا في 25 كانون الثاني (يناير) 2011، والاهم من ذلك أن النظام الذي وعد وشبهه بإصلاحات مده حكمه الثلاثين سنة ولم تتحقق سارع في أيامه الأخيرة لعملية وعود وأجراءه أراجورية لم تكن لتبقى على الحياة، لأن من طالب بالإصلاحات للإصلاح من داخل الحزب تم تجاوزها، وأشار برادلي في كتابه إلى عسك البرادلي الذي كان محسوبا على تيار جمال مبارك وطالب بالإصلاح، وكان يقول له الكثيرون منصبا فيعابو خلف جمال والده، والساخر أن الأخير لم يعد الخليفة المنتظر واستقال أو أقل من لجنة السياسات في الحزب وأصبح البرادلي عاما، ونقل كاتب «داخل مصر» عن أعراف البرادلي الشعبي والجماهير، ونبتت عدم الثقة من نفسي ثقافة الارباح والفساد والنخبة المتغربة التي استغللت من الانفتاح وباعت ثروة مصر للمستثمرين الأجانب.

حملة تخويف منظمة

هذا ما قاله مبارك ولم يكن يعرف أنه سيدفع بلاده جميع الأثمة في القرن التاسع عشر، فانتا في النهاية تستعمل على تقوية العناصر الأكثر راديكالية، وكان يشير على قابل للتحرية الجزائرية، «انني أفكر على سبيل المثال فيما حدث في الجزائر، ان الحرية والديمقراطية يمكن أن تزلزلي أي بلد: ماذا يمكن أن يحدث إذا فازت أغلبية من المتطرفين في بلادنا؟ ان المسألة الجزائرية مستمرة منذ اثني عشر عاما» ولكنها بالطبع لن تفرض على انفسنا أي صيغة من الخارج قد دفعت نحو العرق والفوضى، أن بلادنا تعرفها أفضل من أحد آخر».

من ناحية اجتماعية، والنخبة الأخرى هي بروز خطاب جديد أكاديمي ويشير هنا إلى خطاب كل من حسن حنفي وكتابات نصر حامد أبو زيد.

القمع والاستبعاد ضد الإسلاميين

لا يخفى أن مبارك ظل طوال مدة حكمه يتعامل مع الإسلاميين ضمن سياسة القمع والاستبعاد كما حدث في الحالة التونسية تحت حكم زين العابدين بن علي، وظل مبارك يلعب ورقة التخويف من الإخوان حتى اللحظة الأخيرة من أيام حكمه، ونقل الكاتب هنا عن مقالين قدمهما الرئيس المصري صليحيفين إيطاليين حيث رد عن سؤال حول الإصلاحات، «إنها ضرورية، حدث في مصر مبررات منذ اثني عشر عاما، وحرية الصحافة كاملة والتعليم في تقدم مستمر، ولدينا سيعة عشر حزبا والإصلاحات تجري في تقدم مستمر فهي يجب أن نتبع العلم، كل هذا ومبارك حكم مصر 30 عاما في ظل قوانين الطوارئ... وفي مقابلة أخرى أجاب عن سؤال حول مطالب بالإصلاح بعد هجمات إيول (سبتمبر) قال «نحن لا نقرضنا الدروس ولم ننظر الحادي عشر من إيول (سبتمبر) كي نبدا بالإصلاحات، وعند نفس الجردة من الإنجازات، لكنه

ناقدا من أسرة «القدس العربي»

وزير ثقافة الحزب الوطني الحاكم في مصر في تهنة جابر عصفور:

صلاح بوسريف

■ لسبب ممن يظنون إلى المثقف باعتباره إنساناً فوق الشبئية، كثير من المثقفين كانوا، دائما، منحازين للسلطان، وتابعين، ليس سياسيا، بل لما يمنحه من امتيازات لهؤلاء، وما يحظون به من سلب، ومناصب يأخذونها، ليس باعتبار جدارتهم، أو ما يملكونه من مؤهلات، في التسيير والتدبير، بل بما يدونه من انحناء، وخضوع، أو تواطؤ مع السلطة، ضد إرادة الجماهير.

ليس وضع المثقف، وما قد يمثله من قيمة معرفية، هو ما يشغف لهؤلاء، مهما كانوا، بل ما يقدمون عليه من تنازلات، في مواقفهم، ودفاعاتهم المشبوهة عن سياسات هؤلاء، وخططهم الفاشلة، في تدبير شؤون البلاد، ثمة فرق بين أن يتولى المثقف مسؤوليات في دولة، يتمتع مواطنوها بحرية الرأي والكلام، والباحق في الشغل والسكن، وبما يمكن اعتباره هامشاً يسمح بالنقد، وبفضح الفساد والمفسدين، وبما يحدث من تجاوزات، في كل شيء، وبين مثقف يقبل مثل هذه المناصب في كنف دولة عارية من رواحه، أو إعطام الناس بما يسد حاجاتهم للخبز والعمل، والحياة الكريمة، فرق شاسع، رغم أن الأنظمة العربية، بدون استثناء، كلها تعيش على أعصاب سياساتها التي لا وجود فيها للشعب، أو لهذه الفئات الواسعة من الجماهير، وخصوصا الشباب الذي أصبح يعيش على إيقاع الضياع، والتفاس المعاني، معنى الدولة، ومعنى الحرية، ومعنى الحق في الشغل والحياة، ومعنى الحياة ذاتها، رغم ما في يدهم من مؤهلات تفرص توظيفهم، وصون كرامتهم.

لم استغرب قبول جابر عصفور منصب وزير الثقافة، وإداء القسم، أمام رئيس مَنَلَاش، لأنني، كمن أعرف بحته المتهاشم على مثل هذه المواقع، وعلى الثروة، وليس على الثورة، رغم ما كتبه عن التثوير، وما كان يعبر عنه من موقف، لم تكن تتسم بما يكفي من الوضوح.

من السهل أن نتلاعب بالسكلام، ومن السهل أن نقول الشيء ونقيضه، كما من السهل أن يقبل مثقف من هذا القبيل مصافحة رؤساء قتلوا شعوبهم، ونهبوا البلاد، لأجل استلام مبلغ من المال، هو بقية من طعام هؤلاء.

وله حسين، وغيره من مثقفين شرفاء، ممن كانوا وزراء، في عهد حكومات، كانت فاشلة في علاقتها بشعوبها، كان تدخل وزارة المعارف، ليس من موقف المتفاهت، الذي داس دماء الشهداء ليعصر وزيرا في حكومة ميتة، فهو أنجز ما يمكن اعتباره قاعدة للمعرفة التي ما زالت كثير من جامعات العالم العربي تتغذى عليه، ومازلت مصر تتغذى على جرثومة في تعميم التعليم، وانتصاره للعلمة، وليس لما كان يريده السلاطين.

حين اتصل بي أحد منظمي المعرض الدولي للكتاب بالدار البيضاء، في السنة الماضية ليدعوني لحضور لقاء مع جابر عصفور، اعتذرت، لأنني لم أكن أرغب في حضور لقاء جاء بعد منح عصفور جائزة القادافي التي كان رفضها خوان غونزاليس، وما عبر عنه بجرأة كبيرة من أسباب رفضه لهذه الجائزة التي قبلها عصفور، دون أدنى تحفظ، أو

الفد الأتي وأعياد المضطهدين

بسام الهلسه

نفسها، التي تنتظم في إطارات ولجان شعبية تشمل المناطق والأحياء ومراكز العمل، وتتولى إدارة شؤون الحياة كافة، وتختار ممثليها الجريدين الوثوقين العيرين عن مطالبها ومصالحها، فالشعوب كما الأفراد: لا ينبغي أن تخضع مرتين... *

الأذن، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

الذين، وقد قال شعب مصر كلمته، تاك جميع المعنيين -أصدقاء وأعداء على السواء- أن لا مرداً للتغيير، ما يجب الحذر منه والانتباه إليه، هو محاولات الولايات المتحدة التدخل فيه بأمل أن يأتي بجماعتها، أو أن لا يتوجه ضدها وضد رببيتها «إسرائيل»، وهذا فقط هو ما يقدر انقلابها على خلفائها السابقين الذين تخلت عنهم -قطر- حينما تاكدت من عجزهم وتذاعيمهم. ولا غرابة في الأمر، ففي عالم السياسة، لا محل للحب والكره، فهما متقابلان مع القلوب، والثابت الوحيد فقط هو: المصالح. وما تشكركا بخسارتها مصر أقوى أموانها في المنطقة. خسارة دور ومكانة مصر كدولة مركزية ذات تأثير كبير، عربيا، وأوسطيا، وإسلاميا، وأفريقيا. *

تَدَّتِ السَّاعَةُ المُتَوَعِّدَةُ
خَارِجَ الطَّقْسِ،
وَالبِدَلُ العَسْكَرِيَّةُ،
وَالنُّشْرَةُ المَوْجُزَةُ،
مُنْبَطُ أَمْنَا مُصْرُ تَشْوَى عَلَى سَاحَةِ القَوْمِ
تُطْعَمُ فَاأَمَّا الصَّغَارُ،
وَتَلْبِيْسُهُمُ رُوْحَهَا الشُّشْبَةُ
إِذَا البُرْدُ حَلَّ، وَزَانَ الظَّامُ
وَكَانَ قَلْبِي الذي لَعْنَةُ الشُّرُوعِ
بَنْتَنَكُمْ يَلْقُطُ الحَبَّ سَحْأُ،
وَلَوْني الذي لَوْتَهُ العَنَاوِينُ..
ضَاةً لَوْني دَوْي الحَيَاةُ.
.....
لَكَمْ المَجْدُ.. يَا أَيُّهَا الواقِفون!

شاعر من المغرب

يتراءى لِعَيْنِي أَنَّ البِلَادَ تُفُوحُ
وَالسَّنَابِلُ تُعْدَلُ هَذَا الحَيَّانُ،
فَسَحْفَا
لِفُطَاعِ أَرضِ السَّوَادِ،
وَبَعْدَاطِلُوفُنَ نُوْحُ
يتراءى لِعَيْنِي لَ شَيْءٌ، لَ شَيْءٌ..
قَدْ خَرَجُوا
وَاقِفِينَ
وَعَنَ صَفْهَتِهِمُ
رُفَعِ الحَرْجِ
فَأَدْخَلُوا مِصرَ
يَا صَحْبَتِي
أَمِينٌ!
.....
شاعر من المغرب

الإصحاح السابع

من قصيدة قالها أمل دنقل

عبد الطيف الوراري

أَيُّهَا الواقِفونَ يُرَبُّونَ مِيَدَانَ مِصرَ،
السَّلَامُ.. السَّلَامُ!
مِنْ حَنَابِرِكُمْ يُزْهَرُ الحُبُّ،
آء... كَمَا التَّأُرُّ في الرُّوجِ والشُّرُوفَاتِ:
كَمَا المُعْجِزَةُ،
سَقَطَ الخُوفُ مِنْ مُعْجَمِ العُدِّ،

المحللون يراقبون اليوم مدى الاقبال على اصدار جديد لسندات الخزانة عودة البنوك المصرية للعمل بدعم قوي من المركزي وتراجع طفيف للجنيه



مصريون ينتظرون دورهم لدخول فرع بنك القاهرة وسط العاصمة المصرية

الأجنبية مستشترى. ومن شأن أي اهتمام أجنبي كبير بالأذون أن يدعم الجنيه. وقال متعاملون إن تداولات السوق الثانوية في السندات الحكومية جاءت هزيلة جدا اليوم بعد أن تراجعت عن التيقن السياسي حيث لم يجد مستثمرون أجانب يعرضون بيع السندات إلا قلة من المشتريين. وقال متعامل في سوق السندات في القاهرة «لا تعلم كم ستكون أسعار الفائدة يوم الاثنين». وأضاف أن معظم البنوك تواجه مشاكل في حساب احتياطاتها وهو ما يجعل من الصعب عليها تقدير كم مستشترى من أذون الخزانة.

وهو ما يستطيع البنك المركزي استيعابه بسهولة نظرا لحجم احتياطاته. وقال إن الجنيه سيواجه خطرا إذا تدفقت الأموال إلى الخارج بدرجة أكبر من المتوقع وهو ما قد يحدث إذا ظل معدل التضخم في مصر عند 8.1 بالمئة من 15 مليار جنيه (2.6 مليار دولار) بعدما اضطرت إلى إلغاء مزايا الأسبوع الماضي. ومن المتوقع أن تشتري بعض البنوك المصرية الأذون لمساندة جهود الحكومة لتحقيق الاستقرار في النظام المالي لكن من غير الواضح إن كانت البنوك

المركزية للسحب بشدة من احتياطاته بسرعة هائلة لدعم الجنيه حتى أنه قد يذعن لقرار من خفض قيمة الجنيه. وكان قسم أبحاث الاستثمار في بنك بوبي، اس السويسري توقع يوم الجمعة الماضي أن يتراجع الجنيه 20 بالمئة في الأجل القصير. لكن بعض المتعاملين يتوقعون أن يستقر الجنيه بعد بضعة أيام. وقال متعامل مقيم في دبي إنه يتوقع خروج سبعة إلى تسعة مليارات دولار من مصر نتيجة الاضطرابات السياسية

أسعار الواردات الغذائية للارتفاع بشدة وهو من العوامل التي أشارت الاحتجاجات في شتى أنحاء البلاد. وهو زامن الأسبوع الماضي من شأنه أن يخفض قيمة الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعامل في لندن «الناس يحاولون الخروج. سيكون هناك المزيد حيث أتوقع أن نختبر مستوى ستة جنيهات». وقال هشام رامنز نائب محافظ البنك المركزي قتلح الأسبوع الماضي إلى أن البنك الذي بلغت احتياطياته الرسمية 36 مليار جنيه في الأجل القصير لا يريد تراجع حادا في الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعامل في لندن «الناس يحاولون الخروج. سيكون هناك المزيد حيث أتوقع أن نختبر مستوى ستة جنيهات». وقال هشام رامنز نائب محافظ البنك المركزي قتلح الأسبوع الماضي إلى أن البنك الذي بلغت احتياطياته الرسمية 36 مليار جنيه في الأجل القصير لا يريد تراجع حادا في الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعامل في لندن «الناس يحاولون الخروج. سيكون هناك المزيد حيث أتوقع أن نختبر مستوى ستة جنيهات». وقال هشام رامنز نائب محافظ البنك المركزي قتلح الأسبوع الماضي إلى أن البنك الذي بلغت احتياطياته الرسمية 36 مليار جنيه في الأجل القصير لا يريد تراجع حادا في الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعامل في لندن «الناس يحاولون الخروج. سيكون هناك المزيد حيث أتوقع أن نختبر مستوى ستة جنيهات». وقال هشام رامنز نائب محافظ البنك المركزي قتلح الأسبوع الماضي إلى أن البنك الذي بلغت احتياطياته الرسمية 36 مليار جنيه في الأجل القصير لا يريد تراجع حادا في الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

وقال متعامل في لندن «الناس يحاولون الخروج. سيكون هناك المزيد حيث أتوقع أن نختبر مستوى ستة جنيهات». وقال هشام رامنز نائب محافظ البنك المركزي قتلح الأسبوع الماضي إلى أن البنك الذي بلغت احتياطياته الرسمية 36 مليار جنيه في الأجل القصير لا يريد تراجع حادا في الجنيه. وقال متعاملون في سوق العملات إن المراجحة قنصاي الضغوط على الجنيه اليوم الاثنين عندما يبدأ عمل البنوك خارج منطقة الشرق الأوسط بعد عطلة نهاية الأسبوع.

المركزي: مصر لديها احتياطات كافية ويمكنها التعامل مع الازمة.. لكن النمو سيتضرر

الحكومة بالانظام المصري بلغت ما يعادل 824.6 مليار جنيه في نهاية تشرين الثاني/نوفمبر منها 664.2 مليار بالجنيه المصري والباقي بعملة أجنبية. وتعددت الحكومة بسداد أذون خزانة حل أجلها بقيمة 3.5 مليار جنيه (600 مليون دولار) أمس الأحد وأذون أخرى بقيمة 17 مليار دولار أجلها غدا الثلاثاء. وسيمثل ذلك ضحا للأموال في البنوك التجارية كما سيرض البنك المركزي أيضا على البنوك أموالا إذا استدعى الأمر لمواجهة أي صعوبات في السداد. وقال رامنز «ستطيع البنوك دائما الاستعانة بتسهيلات البنك المركزي» حتى «لا تخف». السيولة في سوق النقد بين البنوك. وتبلغ الفائدة لأجل ليلة 8.25 بالمئة على الودائع و9.75 بالمئة على الفروض.

المركزي إن قال إنه سيسمح بتحويلات غير محدودة بين الحسابات عندما تعاد البنوك نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

يكون كبيرا في الأيام التالية إعادة فتح البنوك. وقبل فترة وجيزة من اغلاقها قدر تجار عملة أن نحو 500 مليون دولار أو أكثر تترك البلاد يوميا وان تتحضر البنوك السياسية الاقتصادية وهو الأمر الذي قد يستغرق أسابيع فيان تدفقت الأموال إلى مصر من مصادر رئيسية مستثمر على الأرجح وإن كانت لن تتوقف كلية. وتحصل مصر على 280 مليون دولار أسبوعيا من السياحة و235 مليون دولار من تحويلات المصريين العاملين في الخارج. ويبلغ عجز الميزانية في مصر 8.1 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في السنة المالية الماضية المتجهة في حزيران/يونيو. وخفضت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف ديون مصر هذا الأسبوع بسبب التأثير المحتمل للاضطرابات السياسية على متانة الوضع المالي للبلاد. وتشير أحدث البيانات أن الودائع غير

الجزائر راضية عن مستوى مخزونات الحبوب

■ الجزائر-روبيرتز: يبلغ نور الدين كحال رئيس الديوان المهني للحبوب بالجزائر روبرتز أن بلاده راضية عن مستوى مخزوناتها من الحبوب بعد شراء كميات كبيرة في الأسابيع القليلة المتصرمة في محاولة لاستيعاب ارتفاع الأسعار العالمية. لكن كحال امتداد عن القول ما إذا كانت الجزائر متواصل أم لا مشتريا لها. وأشارت الجزائر لـ 1.75 مليون طن من أقل من مليون طن من قمح الطين و800 ألف طن على الأقل من القمح الصلب في الشهور الستة المتصرمة في محاولة وضعة للتأمين بمدادات الغذاء ونفاذي حدوث اضطرابات كالتى انتشرت في شمال أفريقيا. وقال كحال في مقابلة أمس الأحد إن الجزائر اشترت كميات ضخمة لأن الأسعار مستواصل ارتفاعا وتصل إلى ثروتها في حزيران/يونيو. وتابع القول إن الجزائر اعادت بناء مخزونهاها ولا تشترى بضغط الأون. وقال إن الطلب مرتفع وسيستمر كذلك خلال الشهور القليلة المقبلة. ومن المتوقع وفق أرقام نشرها مجلس الحبوب العالمي الشهر الماضي أن تكون الجزائر رابع أكبر بلد مستورد للحبوب في العالم في موسم 2010-2011.

وقال وزير اتحاد المزارعين الجزائري روبرتز في مقابلة الأسبوع الماضي إن وادرات الحبوب ستكون حول مستواها المعتاد مع خمسة ملايين طن هذا العام رغم عمليات الشراء المتخفة في الأسابيع القليلة السابقة.

ويستورد الجزائر الحبوب لتعويض نقص محصولها المحلي الذي يتذبذب وفقا لمستوى الأمطار في فترات حرجة خلال موسم الزراعة.

وقال وزير الزراعة الجزائري رشيد بن عيسى أمس لصحافيين إن المؤشرات الأولية لحصول محصول هذا الموسم تبدو جيدة لكن من السابق لأوانه تحديد رقم لحجم محصول الحبوب. وأشار إلى أن هطول الأمطار جيدة حتى الآن مبرعا عن أمه في هطول مزيد من الأمطار في نيسان/أبريل.

ويبلغ محصول الحبوب في العام الماضي 4.56 مليون طن وسجل في 2009 رقما قياسيا بلغ 6.1 مليون طن.

سورية وتركيا تبدآن إقامة سد على نهر العاصي

■ دمشق - يوبي أي: وضع رئيس الوزراء السوري محمد ناجي علوي ونظيره التركي رجب طيب أردوغان أمس الأحد حجر الأساس لمشروع سد الصداقة على نهر العاصي في محافظة ادلب شمال سورية بغاية تخزينه تصل إلى 115 مليون متر مكعب. ويهدف المشروع إلى تنظيم مجرى النهر ودرء الفيضانات عن القرى والمزارع والأراضي والحاصل الزراعية بما يحقق الفائدة المشتركة للجانين والاستفادة من المياه التي سيتم تخزينها في بحيرة السد في رى الأراضي الزراعية الواقعة على جانبي مجرى النهر وزيادة رقعة المساحات الروية والتي يتوقع أن تصل إلى 10 آلاف هكتار.

ويبلغ طول جسم السد 580 مترا وارتفاعه 14.5 متر. وأوضحت وكالة الأنباء السورية أن السد يقدر بأن يولد 16 مليون كيلووات ساعة من الطاقة الكهربائية لتزويد المناطق الحضرية بالتيار.

ويهدف أيضا لإقامة المنشآت السياحية على ضفاف بحيرة السد وجذب المشاريع والاستثمارات السياحية وتحسين التروء السمكية. إضافة إلى تنمية المناطق الحضرية وتطويرها اقتصاديا وخلق فرص عمل جديدة أو بديلة لأهالي المنطقة من الجانبين.

الحكومة العراقية تعدل موازنة العام الحالي لتبلغ حوالي 82 مليار دولار

■ بغداد - ف.ب: أقرت الحكومة العراقية أمس الأحد موازنة العام الحالي معلقة مع زيادة ثلاثة مليارات دولار لتصبح قيمتها 81.9 مليار دولار. مع عجز يبلغ 13.3 مليار دولار. حسبما افاد بيان.

خلال جلسة أمس موازنة العام الحالي بقيمة 96.9 تريليون دينار (81.9 مليار دولار). وأوضح أن «الموازنة تلخص نفقات تشغيلية، أي رواتب واجور بشكل خاص، بواقع 56.4 مليار دولار، في حين تبلغ النفقات الاستثمارية 25.4 مليار دولار». وأشار إلى أن «جمالي الإيرادات مقدر بـ 68 مليار دولار على أساس تصدير 2.2 مليون برميل نطف يوميا بسعر 76.5 دولار للبرميل، ضمنها مئة ألف برميل من القلم حكرستان.

وبلغت قيمة العجز 15.7 تريليون دينار (13.3 مليار دولار) على أن تتم تخفيضه من الفائض في موازنة العام 2010، وتخفيضه من الفائض المتدور من الموازنة العامة للعام 2010 والاقتراض الداخلي والخارجي والوقف للتحقق من زيادة أسعار النفط.

ويشكل النفط 94 بالمئة من عائدات العراق. ويذكر أن الحكومة كانت اقرت مطلع كانون الأول/ديسمبر الماضي مشروع موازنة بقيمة 78.8 مليار دولار، مع عجز قيمته 12 مليار دولار. وقد تم احتسابا على أساس سعر 73 دولارا للبرميل.

ويقتر سعر برميل النفط في تعاملات البورصة هذه الأيام من التسعين دولارا.

من جهة أخرى، أكد الديباغ منح وزير المرافع العيسوي صلاحية اقتراض مبلغ 4.5 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، ومبلغ مليار دولار من البنك الدولي.

مستثمرون سعوديون: اضطرابات مصر لن تدفعنا للخروج منها

وقال التقرير إن استمرار الاضطرابات المصرية سيؤثر على عدد المساهمين الوافدين إلى البلاد وكذلك على الفترة التي سيقضونها مشيرين إلى أن نقص عائدات السياحة سيطلب دما إضافيا في موازنة الدولة.

والسياحة وتحويلات المغتربين المصريين مصدران رئيسيان للمعونة الصعبة في مصر. وقال متعاملون في مجال الطيران والملاحة البحرية عبر شركتي نسما للطيران ونما للملاحة وبلغ عمل استثماراتها في مصر 250 مليون ريال سعودي إن توقف عمل البنوك أثر «كثير خسارا ثرا حاليا في مجال السفر. وتعددت الحكومة بسداد أذون خزانة حل أجلها بقيمة 3.5 مليار جنيه (600 مليون دولار) أمس الأحد وأذون أخرى بقيمة 17 مليار دولار أجلها غدا الثلاثاء. وسيمثل ذلك ضحا للأموال في البنوك التجارية كما سيرض البنك المركزي أيضا على البنوك أموالا إذا استدعى الأمر لمواجهة أي صعوبات في السداد. وقال رامنز «ستطيع البنوك دائما الاستعانة بتسهيلات البنك المركزي» حتى «لا تخف». السيولة في سوق النقد بين البنوك. وتبلغ الفائدة لأجل ليلة 8.25 بالمئة على الودائع و9.75 بالمئة على الفروض.

القابضة السعودية وهي بدورها الذراع الصناعية لجموعة بن لادن السعودية. وأضاف العقيل «العمل في مجمع (CPC) الصناعي الواقع في محافظة الساسر من أكتوبر لم يتوقف خلال الأيام الماضية بسبب الأحداث وما صاحبها من شغب...العمل مستمر واستثمار الشركة...السوق المصرية لها أهمية كبرى لاستثمارات (CPC)».مجلس إدارة الشركة واتي متفائل جدا في أن الأزمة الحالية ستزول إن شاء الله قريبا ثم ستعود مجريات الأمور إلى طبيعتها نظرا لأهمية القطر المصري للمستثمر المصري والأجنبي والأجنبي.

وقال محمد بن سليمان الراجحي رئيس مجلس إدارة الراجحي الدولية للاستثمار إن استثمارات مؤسسته تضررت جراء انخفاض سعر الجنيه المصري وتوقف عمليات النقل والمواني في الأيام الأولى من الأزمة. وأضاف قولاً لروبيرتز أن استثماراته في مصر تضررت أيضا من ارتفاع سعر التامين على المحاصيل القادمة عبر قناة السويس بنسبة 10 % إلى 300 مليون دولار.

وأوضح الراجحي أن قيمة استثمارات مؤسسته في مصر تقارب خمسة مليارات جنيه وتتوزع بين استثمارات زراعية وفي توشكي الحكير القابضة التي تعمل في مجال الخدمات وادي التطرون. وقال «نحن نؤمن بأن وجودنا في مصر وجود استراتيجي من حيث الفرص الاستثمارية وتأمين الأمن الغذائي».

وقال عبد المحسن الكعبر رئيس مجلس إدارة شركة عبدالعظيم الحكير القابضة التي تعمل في مجال الخدمات والأسواق التجارية «تراجعت عملياتنا بنسبة تراوحت بين 30 و40 بالمئة إلا أن استثماراتنا خارج القاهرة لم تلحقها أي أضرار...خططنا في العمل مستمرة وفتقنا في السوق المصرية عالية جدا. لكنه امتنع عن تحديد حجم استثماراته في مصر. وأكد فضل إبراهيم العقيل مدير إدارة تطوير الأعمال في شركة مواد الإعمار الدولية (CPC) أن استثمارات شركته في مصر «مئة وثلثون مليون جنيه» وسبب الأحداث... وشركة مواد الإعمار الدولية تابعة لشركة مواد الإعمار

والرياض-روبيرتز: أكد عد من كبار المستثمرين السعوديين أن مصر تعد عمقا استراتيجيا لاستثمارهم في المنطقة وأن الأزمة الحالية وإن تسببت في بعض الأضرار إلا أنها لن تدفعهم للخروج من السوق المصرية أو مراجعة خطط توسعهم هناك. وقال عبدالله صادق دحلان رئيس المجلس السعودي المصري للأعمال لروبيرتز خلال مكالمة هاتفية إن حجم الاستثمارات السعودية في مصر يقدر بين 27 و30 مليار جنيه (4.55 و5.06 مليار دولار). وذكر أن عدد المواطنين السعوديين المقيمين أو شبه المقيمين في مصر أو لهم استثمارات فيها يقدر بمئات الآلاف لكن لا تتوافر أرقام أو تقديرات لحجم نشاطاتهم التجارية في مصر.

وأوضح دحلان أن أصول الشركات والاستثمارات السعودية في مصر لم تتضرر جراء حوادث الشغب التي صاحبت المظاهرات قائلا إنها كانت تحت حماية السلطات المصرية وإن كانت استثمارات تلك الشركات تضررت كثيرا بسبب الركود التجاري الذي صاحب الأزمة.

وتتوزع رؤوس الأموال الاستثمارية في مصر على العديد من الخيارات الاستثمارية أبرزها قطاع الخدمات والسياحة والطيران والقطاع العقاري والزراعي إلى جانب بعض الأنشطة المالية.

ويقول أريك ديفيدسون العضو المنتدب للاستثمار في بنك ويلز فارغو برايفت «دعونا لا ننسى أن 15 سعوديا كانوا ضمن 19 نغذا هجمات 11 سبتمبر (2001) لا يمكن أن نفكر بأن هذا النوع من الاستثمار يقتصر على أماكن مثل مصر».

ورغم أن اقتصاد مصر صغير ومن ثم فإن الاضطرابات الداخلية لن يكون لها تأثير يذكر على أسعار الأصول العالمية فإن قادة السويس تمثل في المئة من حركة التجارة البحرية على مستوى العالم.

وقال أريك فاين من مؤسسة فاين ايك غلوبال «قد يكون لأي مؤشرات على أن الوضع في مصر سيهدد لتباطؤ أو ما هو أسوأ أي اغلاق القناة (قناة السويس) تأثير كبير على أسعار السلع الأولية وسيؤثر على الأسواق العالمية».

وفي الوقت الحالي يتراجع المستثمرون فتح الأسواق في مصر الأسبوع الجاري وإن فتحت الاحتجاجات العنيفة قبل أن يقرروا ما إذا كانت الدولة التي يقطنها أكثر من 80 مليون نسمة ستبني اقتصادا إسلاميا.

وقال الفيلسوف «المحتجون سيضطرون على الوضع ولكن الوجه الأكبر هو تغيير النظام. وقد تسود الأمور من وجهة نظر البورصة لأن هذا قد يمثل ضربة للمستثمرين في أشد ما يؤلمهم.. في القوائم المالية».

وتقول شركة الازدهار الدولية للاستثمار في مصر أنها ستحافظ على استثماراتها في مصر رغم أنها تعتقد أن الاحتجاجات ضد حكم الرئيس المصري حسني مبارك لدول عربية أخرى مما يؤدي إلى قيام أنظمة معادية لممارسات الاستثمار الغربية في المنطقة.

وربما تشجع حكومة أكثر ديمقراطية في مصر الاستثمار في البلد الذي ينظر إليه على أنه مقياس للاستقرار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. لكن الوضع السياسي في مصر صامع ولم تعرف بعد نتيجة الاحتجاجات الشعبية الدائرة منذ 11 يوما ويخشى مستثمرون أن يعارض نظام جديد الرأسمالية الغربية.

وتمثل الأصول المصرية نسبة ضئيلة في صناديق الاسواق العالمية الناشئة، ولكن مصر عادة من اتسود اتجاه السياسة وتؤثر على المعنويات الشعبية في الشرق الأوسط.

وقال دونالد ليفسون مدير المحافظ المشارك في صناديق هاردينغ لوفرن ويدير محفظة حجمها 210 مليار دولار «اطلنا كانت مصر من أكثر الدول مستواحا تجاه الاستثمارات (في العالم الإسلامي)».

متحولة مصر لدولة إسلامية». وعلى نيج تونس حيث اطاح مواطنون بالرئيس زين العابدين بن علي الذي أمضى 23 عاما في الحكم تزل المصريون إلى الشارع منذ 25 يوما ويخشى مستثمرون أن يعارض نظام جديد الرأسمالية الغربية.

وتمثل الأصول المصرية نسبة ضئيلة في صناديق الاسواق العالمية الناشئة، ولكن مصر عادة من اتسود اتجاه السياسة وتؤثر على المعنويات الشعبية في الشرق الأوسط.

وقال دونالد ليفسون مدير المحافظ المشارك في صناديق هاردينغ لوفرن ويدير محفظة حجمها 210 مليار دولار «اطلنا كانت مصر من أكثر الدول مستواحا تجاه الاستثمارات (في العالم الإسلامي)».

وتابع «لا يزال المسجونين الاقباط اقوياء جدا رغم أنهم يمثلون أقلية ويوجد عدد كبير من الشركات الضخمة مملوكة لعائلات قبطية. والخطر الوحيد الذي يحدق ببنامخ الاصلح ان

تتحول مصر لدولة إسلامية». وعلى نيج تونس حيث اطاح مواطنون بالرئيس زين العابدين بن علي الذي أمضى 23 عاما في الحكم تزل المصريون إلى الشارع منذ 25 يوما ويخشى مستثمرون أن يعارض نظام جديد الرأسمالية الغربية.

وتتوزع رؤوس الأموال الاستثمارية في مصر على العديد من الخيارات الاستثمارية أبرزها قطاع الخدمات والسياحة والطيران والقطاع العقاري والزراعي إلى جانب بعض الأنشطة المالية.

وتتوزع رؤوس الأموال الاستثمارية في مصر على العديد من الخيارات الاستثمارية أبرزها قطاع الخدمات والسياحة والطيران والقطاع العقاري والزراعي إلى جانب بعض الأنشطة المالية.

وتتوزع رؤوس الأموال الاستثمارية في مصر على العديد من الخيارات الاستثمارية أبرزها قطاع الخدمات والسياحة والطيران والقطاع العقاري والزراعي إلى جانب بعض الأنشطة المالية.

وتتوزع رؤوس الأموال الاستثمارية في مصر على العديد من الخيارات الاستثمارية أبرزها قطاع الخدمات والسياحة والطيران والقطاع العقاري والزراعي إلى جانب بعض الأنشطة المالية.



ثروة من الغاز في المتوسط تهدد بنزاع جديد بين لبنان واسرائيل

■ بيروت - ا ف ب: يخشى خبراء ان تتحول عملية البحث عن حقول من الغاز في البحر الابيض المتوسط الى سبب لنزاع جديد بين لبنان واسرائيل خصوصا مع اعلان البلدين عن خطوات عملية في هذا المجال. واعان وزير الطاقة والمياه اللبناني في حكومة تصريف الامال جبران باسيل في مؤتمر صحافي الجمعة ان وزارته « وضعت جدولا زمنيا لاطلاق عمليات المناقصة لتبدأ بالتنقيب عن الغاز والنفط في المياه الاقليمية. وأشار الى ان الوزارة «في صدد ان تختار قبل منتصف شهر شباط/فبراير الاستشاري العملي الذي ستعاقد معه (...) لمساعدتها في تحضير المراسيم التطبيقية والامعمال التحضيرية لاطلاق تراخيص التنقيب عن الغاز في المياه اللبنانية» المقرر مبدئيا في تشرين الثاني/نوفمبر من هذا العام.

واوضح ان عشر شركات عالمية تقدمت في هذا المجال، معتبرا ذلك «دليلا اضافيا على الاقبال العالمي على موضوع النفط في لبنان». وأكد باسيل لوكالة فرانس برس ان «لبنان يمتلك، بحسب المعلومات التي نملكها، ثروة كبيرة من الغاز موزعة في البحر، وخصوصا عند حدوده الجنوبية». واضاف ان «اسرائيل مزعجة لان لبنان انتقل من

وتبين من ذلك ان ربع الى ثلث ليفيathan على الاقل يقع في الجانب اللبناني». ويشدد على ان الخلاف الرئيسي بين لبنان واسرائيل هو حول كيفية ترسيم الحدود. ويقول «نمد الخط الحدودي بشكل مائل واسرائيل تصده بشكل مستقيم والغارق يضع درجات فقط. لكن اي انحناء بسيط يخسر لبنان مليارات الدولارات، وانحناء آخر يكسبه المليارات».

وسارع وزير البنى التحتية الاسرائيلي عوزي لاندو الذي تتعاون بلاده مع الشركة الاميركية الى التحذير من ان اسرائيل ستدافع «بكل ما يلزم من قوة» عن الحقل وحقول اخرى في الحوض. ويؤكد الخبير الجيولوجي والاستاذ الجامعي اللبناني علي حيدر ان «كمية الغاز الموجودة بين لبنان واسرائيل كبيرة (...) لذا فان الدافع الاقتصادي للخلاف، وحتى للحرب، متوفر».

ونشرت نوبل اينرجي التي تمتلك حصة كبيرة في ليفيathan، خريطة اظهرت ان جزءا من الموقع المنشود يرقد عند الحدود بين لبنان واسرائيل.

ويشير حيدر الى ان «اسرائيل لا تعترف بالخرائط اللبنانية، ومن هذا المنطلق قمنا بدراسة خرائط جيولوجية اسرائيلية رسمية،

الكويت: السعر قد يتجاوز 110 دولارات اذا استمرت اضطرابات مصر

ايران لا ترى حاجة لاجتماع اوبك ولو بلغ سعر النفط 120 دولارا

وردا على سؤال حول هل ستعقد اوبك اجتماعا طارئا اذا وصل سعر النفط الى 120 دولارا، اجاب «لا توجد ضرورة لعقد اجتمع طارئ لأوبك حتى لو زاد سعر النفط العالمي وبلغ 120 دولارا». على صعيد آخر توقع عضو المجلس العلمي للبحرول في الكويت الدكتور عماد العتيقي امس ان تتجاوز أسعار النفط مستوى 110 دولارات للبرميل إذا استمرت الاحتجاجات في مصر لفترة أطول.

وأدت الاضطرابات في مصر في ايام الماضية إلى ارتفاع سعر مزيج برنت متجاوزا 100 دولار للبرميل للمرة الأولى منذ عام 2008. وأثارت الأزمة في مصر المخاوف من تعطل الامدادات من نفط الشرق الأوسط عبر قناة السويس ومن امتداد الاضطرابات إلى

دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تنتج أكثر من ثلث امدادات النفط العالمية. وقال العتيقي لرويترز إن مصر دولة «غير مصدرة (للنفط) لكن فيها قطاعا للسويس السلي يمر بها كميات كبيرة من النفط... واستقرار مصر هو أساس محوري لاستقرار منطقة الشرق الأوسط».

وأكد ان عدم استقرار مصر سيؤثر على دول كثيرة في المنطقة من الدول المصدرة للنفط ومنها دول الخليج وليبيا كما أنه يوجد في دول الخليج جاليات مصرية كبيرة بالإضافة إلى ان «استقرار اسرائيل مبنية بالدرجة الأولى على اتفاقية السلام التي وعتها مع مصر». وأشار إلى ان أسعار النفط يمكن ان ترتفع بشكل طبيعي إلى 110 دولارات

المركزي القطري يطلب من البنوك التقليدية

غلق أنشطتها الإسلامية خشية تداخل الشياطين

■ دبي/الدوحة-رويترز: قالت مصادر مصرفية أمس الأحد إن مصرف قطر المركزي طلب من البنوك التقليدية إغلاق عملياتها الإسلامية وسط مخاوف من تداخل الشياطين وذلك في خطوة مفاجئة من أن تتشجع على اجراءات مماثلة في مناطق أخرى.

وأصدر البنك المركزي تعميما مطلع الأسبوع يقول إنه تقرر انهاء خدمات التمويل الإسلامي التي تقدمها البنوك التقليدية. وقالت المصادر إن القرار يسري على الفور لكنه أعطى البنوك فترة سماح حتى 31 كانون الأول/ديسمبر لإغلاق العمليات.

وتراجعت أسهم بنك قطر الوطني أكبر بنوك البلد الخليجي من حيث القيمة السوقية 4.8 بالمئة بسبب الإعلان، ويقدم البنك خدمات إسلامية.

وقال مصدر مصرفي مقيم في الدوحة طلب عدم نشر اسمه «لا اعتقد ان أحدا كان

أسهم البنوك الإسلامية ترتفع

في قطر بعد قرار للبنك المركزي

■ دبي-رويترز: ارتفعت أسهم البنوك الإسلامية في بورصة قطر امس الأحد بعد أن أصدر مصرف قطر المركزي توجيها للبنوك التقليدية بوقف أنشطتها المصرفية الإسلامية. وارتفعت أسهم مصرف قطر الإسلامي وبنك قطر الدولي الإسلامي ومصرف الريان بما يزيد على تسعة بالمئة.

وأصدر البنك المركزي تعميما مطلع الأسبوع يقول إنه تقرر انهاء خدمات التمويل الإسلامي التي تقدمها البنوك التقليدية. وقال وزير تريك رحال كبير المحللين لدى شركة المستثمر الأول في الدوحة إن مكاسب أسهم البنوك الإسلامية امس الأحد مبررة لأنها قد تشجع على البيع لجنبي الأرباح غدا الاثنين.

وهبط سهم بنك قطر الوطني 4.8 بالمئة. وقال غاب مجير كبير المحللين لدى اولمبيك إنش.سي في مذكرة للعملاء ان التمويل الإسلامي يشك ما يزيد على عشر اصول بنك قطر الوطني وسدس قروضه لذا من المرجح أن يكون الأكثر تأثرا بقرار البنك المركزي. وفي السعودية ارتفع سهم مجموعة ساميا المالية 0.9 بالمئة وسهم البنك العربي 1.7 بالمئة، وبحسب صوفيا البوري نائبة الرئيس المساعد للإبحاث في شعاع كابيتال فان البنوك السعودية تنتج أكبر فرص النمو لإسبعم. وقالت «المحفز سيكون زيادة

دول أخرى في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التي تنتج أكثر من ثلث امدادات النفط العالمية. وقال العتيقي لرويترز إن مصر دولة «غير مصدرة (للنفط) لكن فيها قطاعا للسويس السلي يمر بها كميات كبيرة من النفط... واستقرار مصر هو أساس محوري لاستقرار منطقة الشرق الأوسط».

وأكد ان عدم استقرار مصر سيؤثر على دول كثيرة في المنطقة من الدول المصدرة للنفط ومنها دول الخليج وليبيا كما أنه يوجد في دول الخليج جاليات مصرية كبيرة بالإضافة إلى ان «استقرار اسرائيل مبنية بالدرجة الأولى على اتفاقية السلام التي وعتها مع مصر». وأشار إلى ان أسعار النفط يمكن ان ترتفع بشكل طبيعي إلى 110 دولارات

اسرائيل تسعى الى تنوع مصادر امدادها بالغاز

■ القدس - ا ف ب: ذكرت وسائل اعلام ومصادر رسمية اسرائيلية يوم الأحد ان الدولة العبرية تحاول تسريع اجراءات تسمح لها بتنوع مصادر حصولها على الغاز الطبيعي بعد تفجير استهداف انبوب للغاز في مصر. ويفترض ان تطلق وزارة البنى التحتية الاسرائيلية على الفور طلب استدرج عروض لبناء منصة عائمة قبالة سواحل الخضيرة شمال اسرائيل يمكنها تسلم الغاز السائل وضفه في الشبكة الوطنية.

وقال وزير البنى التحتية عوزي لاندو للاذاعة الاسرائيلية «يجب علينا بناء هذه المنصة قبالة الخضيرة في غضون عامين بسبب وجود حالة الطوارئ التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار». وقالت المجلة الاقتصادية (ذي ماركر) انه يتوقع ان ينتهي هذا المشروع قبل نهاية 2012 وتقدر قيمته بـ300 مليون دولار. وفجر مجهولون يوم السبت انبوبا للغاز يزود الاردن مما اضطر السلطات المصرية الى خفض امدادات انبوب الغاز اللذين ينقل احدهما الغاز إلى اسرائيل بحسب مسؤول مصري.

ولم يتضرر انبوب الغاز الذي يمد تحت البحر على طول مئة كيلومتر وينقل الغاز منذ 2007 من مدينة العريش في

نتنياهو يسعى لدفع مشروع مد خط سكة حديد بين ايلات وعسقلان ليكون بديلا لقناة السويس

■ تل ابيب - يو بي اي: أصدر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تعليمات بتسريع أعمال بناء الجدار الحدودي بين إسرائيل ومصر وذلك بسبب الوضع الداخلي في مصر والتظاهرات الاحتجاجية ويسعى إلى مد سكة حديد بين مدينتي ايلات وعسقلان لتكون بديلة لقناة السويس.

وقالت صحيفة «هآرتس» امس الأحد إن نتنياهو يريد دفع مشروع مد سكة الحديد بين ايلات الواقعة على شاطئ البحر الأحمر وعسقلان الواقعة على شاطئ البحر المتوسط في جنوب إسرائيل لكي تشكل سكة الحديد هذه «جسرا برياً» موزايل لقناة السويس.

ويصر نتنياهو أن الأحداث في مصر تزم أيضا بتسريع بناء الجدار الحدودي من أجل وقف تدفق المهاجرين الأفارقة إلى إسرائيل عبر الحدود المصرية.

تحذير من تهاوي العملة اليمنية اثر منع البنك المركزي سحب العملات الأجنبية

■ صنعاء - يو بي اي: حذر مركز الدراسات والإعلام الاقتصادي بصنعاء امس الأحد من تهاوي العملة اليمنية (الريال) اثر منع البنك المركزي من سحب العملات الأجنبية، وطالب البنك بتزويد السوق المحلية باحتياجاتها من العملة الصعبة (الدولار) للحلولة دون انهيار العملة، وخلق سوق سوداء.

وقال المركز في بيان صحافي «تلقينا شكاوى من مواطنين غلب رفض البنوك التجارية في اليمن السماح لهم بسحب مبالغ مالية بالدولار الأمريكي من حساباتهم الشخصية أو التجارية».

وأكدت مصادر في البنوك المحلية ان البنك المركزي رفض تزويد البنوك خلال الايام القليلة الماضية بمزيد من العملات لاسيما الدولار، في حين قام بعض المودعين بسحب ودائعهم لدى البنوك تحسبا لأي أعمال شغب أو مظاهرات عنيفة كحدث في بعض الدول العربية.

وسجل الاقتصاد اليمني عددا من مؤشرات تراجع الياة خلال العام الماضي 2010 على عدد من المستويات، نتيجة تراجع حصة الحكومة من صادراتها النفطية، وتدهور قيمة صرف الريال أمام العملات الأجنبية، وتفاقم الأوضاع المعيشية، بسبب ارتفاع أسعار السلع الاساسية وتراجع احتياطات البلاد من العملات الأجنبية.

السعودية: تحويلات العاملين الأجانب ترتفع إلى 16 مليار دولار بـ6 أشهر

■ الرياض - يو بي اي: أعلنت مؤسسة النقد السعودي أن تحويلات العاملين في المملكة واصلت ارتفاعها خلال النصف الأول من 2010 لتصل إلى 58.6 مليار ريال (حوالي 16 مليار دولار)، مقارنة مع 47.8 مليار ريال، خلال الشهور الستة المقابلة من 2009 بنسبة ارتفاع تبلغ 22.5 %.

وأوضحت المؤسسة، التي تعد بمثابة البنك المركزي، في تقرير نشرته صحيفة (الرياض) امس الأحد أن تحويلات العاملين، والتي تشكل أحد أهم بنود مدفوع الحساب الجاري في ميزان مدفوعات المملكة، بلغت في الربع الأول من 2010 نحو 28.3 مليار ريال، بينما بلغت في الربع الثاني من العام نفسه نحو 30.3 مليار ريال.

وتتزايد تحويلات العاملين الأجانب في المملكة مع ارتفاع أعدادهم، وكذلك تحسن أجورهم في القطاعات الاقتصادية التي تواصل انتعاشها، إضافة إلى حرية التحويلات التي يذبح غالبيتها إلى دول آسيوية، مثل الهند وباكستان وبنغلادش والفلبين ودول عربية مثل مصر والسودان والصين.

وتعتبر التحويلات مصدرا للمعاملات الصعبة بالنسبة للدول التي يحول

كاميرون يستبعد خفضا ضريبيا كبيرا في الموازنة البريطانية

■ لندن- رويترز: استبعد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون اجراء تخفيضات ضريبية كبيرة في الموازنة التي سيعلن عنها الشهر القادم وأكد في مقابلة اجرتها معه صحيفة (صنديا تليغراف) ان تركيزه سيظل منصبا على خفض العجز في الميزانية البريطانية.

ووضع حزب المحافظين الذي يتزعمه كامبيرون وحلفاؤه من الديمقراطيين الחרار خطة مدتها خمسة أعوام تنهي تقريبا العجز في ميزانية بريطانيا وذلك في موازنة طارئة أعلن عنها في حزيران/يونيو العام الماضي. وارتفعت الضرائب على الرواتب في بداية العام ومن المقرر ان يبدأ سريان زيادة على الرواتب في نيسان/ابريل وأبدى بعض المشرعين من حزبه استيائهم لأنه لم يقدم تعهدا واضحا بخفض الضرائب في السنوات القادمة.

وقال كامبيرون للصحيفة «أود ان أرى خفضا ضريبيا. أنا من المحافظين اللذين يخفض الضرائب. وأؤمن بخفض الضرائب ولكن عندما تستعير 11 من المئة من الناتج المحلي الاجمالي فليس من الممكن اجراء تخفيضات ضريبية كبيرة على نحو صاف. لا يمكن تماما». ومضى يقول «ليس من المفيد القول باننا سنتعامل مع العجز من خلال خفض الانفاق ولكننا من ناحية اخرى سنعمل الاوضاع تتفاقم مجددا بسبب خفض الضرائب».

وجاء في تقرير مفصل في صحيفة (صنديا تايمز) ان وزارة المالية البريطانية تبحث خفض الاعفاءات من مصالهم المالية لا تزال في الخارج.

وتجنب دافعو الضرائب الذين يطلق عليهم «غير المقيمين» دفع ضرائب على الاموال التي يكتسبونها من العمل الخارجي والاستثمارات وهذا جعل بريطانيا منطقة جذب لرجال اعمال مثل لاكشمي ميتال قلب صناعة الصلب ورامون ابراموفيتش مالك نادي تشيلسي لكرة القدم.



رسالة للرئيس مبارك والرؤساء العرب

رسالة للرئيس مبارك والرؤساء العرب

■ اتمنى ان يسال الرئيس مبارك نفسه لماذا هو متمسك بالحكم ولمصلحة من وما اثر ذلك على خاتمته السياسية؟ ومن ذا الذي يؤكد لك انك لست راحلا لا محالة، بمصر او من خارج مصر، سيادة الرئيس كمواطن عربي كنت تحاول ان اجد لك الاعاز خلفا لموقفك وجهودك تجاه ما يسمى بالمفاوضات وجدار العار وحرب الانفاق، ولكن منذ ان سمعت ازيز الطائرات فوق رؤوس شعبك ادركت لاسف ان ذكاءك قد خذلك في زمن انت في اشد الحاجة اليه والاعل ان استمرار تعنتك اوضح غياب عقلك ايضا، جراء انشغالك بنصح من يسعون لمصلحتهم وانت تغرق، واولهم اسرائيل نجتحت في تسييرك بالامس واليوم تسييرك لخاتمته، وانت غافل. والدليل انها جعلتك تضمن امنها قبل ان تضمن امن شعبك او حتى امك، وجعلتك عاجزا ورافضا الا لكرهم الذي قادك لتعيين عمر سليمان ثانيا، متجاهلا شعبك، ألم تسأل نفسك في حال ما تازم موقف مصر ماذا قد يكون مصيرك؟ أفلا تستبعد ان تذهب ضحية ان كان ذلك هو السبيل الوحيد لاختتام الانتفاضة.. الرئيس مبارك اسعفت خاتمته السياسية والدنيوية قبل فوات الاوان، استيقظ واجهر وهم العظمة ليس للعمر بقية.

اما لباقي الرؤساء العرب اقول لهم اتركوا مبارك والتفتوا لشعوبكم الطيبة والمسالمة، التي لا تطالب اليوم الا بحياة كريمة، وتأكرو ان الزمن غير الزمن، وان مشاهد القبضة والقمع صارت لا تزعج الشعوب بقدر ما تثير بركان غضبها، التي لا خامد لها حينها الا برحيلكم، واعلموا ان الشعوب كما يمكنها الاعتراض والاسقاط والتخريب، يمكنها ايضا التصفيق والقبول والبناء، بل من سيحتاج في نيل رضاهما سيجهدا ترقص فرحا وسعادة فلوذوا بشعوبكم واحسنوا اداءكم واطمئنا ببقاءكم او على الاقل احسنوا خاتمتهم واحذروا فان التاريخ لا يرح.. وادعوا الله ان يبسر حالكم وحال الامة.

اشرف عثمان
aaothman@yahoo.com

شباب مصر رمزنا للمستقبل

■ سيروا على بركة الله والله يرعاكم.. ايها الشباب الثائر على الظلم والذل والقهر والاستبداد والفساد سيروا على بركة الله والله يرعاكم ولا تحزنوا وانتم الاعلان يا شباب مصر العظيمة تنكروا ان سبعة الالف عام تطل عليكم من فوق هذا المفترق الفاصل بين مرحلتين حاسمتين لهذا البلد الامين، مرحلة الهوان والذل والفساد والظلم والتبعية والانكسار ومرحلة الثورة والعزة والكرامة والحرية والتحرر، هذا يومكم وهذا ما تقتضيه الرجولة والكرامة منكم، وهذا ما امركم به الله عز وجل الذي كرم بني ادم، وهذا ما دعاكم اليه رسله اجمعون صلوات الله عليهم وسلامه انفضوا عنكم الخوف والعجز والوهن فان كنتم تألون فانهم يألون كما تألون وترجون من الله ما لا يرجون، فانتم الشهداء ان قتلتم وماواكم الجنة وهم العظمة الفجرة سدة فروع وجنده وماواهم النار ففوروا ولا تبالوا وابشروا برضى من الله وفوز عظيم.

وتعلموا ان الله هو القائل (انا لننصرن رسولنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاضهاد يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار)

محمد ابراهيم مكاي - عقيد متقاعد

ربيع الشعوب

■ مرت عقود وعقود على شعوبنا العربية وهي في سبات شتوي بارد جمعت فيه العروق والأوصال عن النبض والخفقان حتى خيل لكثير من الفيورين أنه ليس بعد هذا السبات من حياة، ثم ما لبثت الطبيعة الحية تنفض عنها غبار السنين وتشرق براعم الكرامة صلاحية الأرض لمعاقة ضوء الحرية في ربيع الشعوب المزهر بدماء الشهداء العطر في تونس ومصر.

إن ربيع الشعوب حقا، وبيع يحمل معه الدفء والأمل في قيمة الإنسان الذي تحول عدتنا إلى وجود بلا معنى بفعل الطبيعة السبية للاستبداد والاستيلاء الخائق للأفئاس.

لقد أطلق ربيع الشعوب بشعاعه ليولد فينا حرارة السؤال عن يسرقون خبز الفقراء وأمنهم ويولد فينا إحساسا جديدا بالمسؤولية عن عبوديتنا واستحذاثا، هذا بعدما اطبق على الامة ليل القهر الذي ساد فيه حفة من النكرات والشواد يعطون الحق لأنفسهم أن يسألوا الناس وهم لا يسألون.

لقد أتى على شعوبنا حين من الدهر تحكم فيه الغلمان وأشباه الرجال ممن تأصل فيهم حب الرأسة والسيادة على الناس بغير وجه حق فاندلوا الناس بالقرعة والقهر والسلب والتهيب حتى جعلوهم خاضعين لهم عاملين لأجلهم كأنما خلقوا لأجل خدمتهم لا لنصيب لهم من الدنيا إلا الحياة في دائرة الرقيق بدون كرامة ولا حرية.

لقد حرصت الأنظمة العربية الهشة على أن تبقى لامة بديمقراطية مقنعة مغشوشة خادعة تفتري على الدوام غلبه للرئيس ولحزب الرئيس بنسبة مائة بالمائة لا يصدقها إلا الفرعون وسحرته، فما لبثت أن اهتزت الصورة ففتيتا عند أول صدمة لتظهر شعبية الأقرام وعورة الأزلام.

أقرام وحكام سماسرة هم اليوم مصرون على أن يخلدوا أسماءهم في سماء التاريخ باضرام النيران في شعوبهم على يد كلابهم المسعورة مثلا فعل هير وسترات اليوناني الخامل الذكر الذي فكر يوما في أن يخلد اسمه في التاريخ بإشعال النار في معبد ديانا، وقد كان له ذلك، ولكن اسمه خلد مع كراهية ومقت شديد.

لقد جاء ربيع الشعوب ليكشف وضاعة الحكام وتفاهتهم وانقطاعهم عن شعوبهم وغريبتهم في بلدانهم، فهم أولى بالرحيل والمغادرة، لأنهم متجردون من كل اعتبار تجردهم من كل فضيلة وأدبية وأخلاقية.

هكذا تكلف امريكا رجالها!

■ اسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي، فالحكام العرب لا يسمعون ولا يفقهون ولا يتعلمون مما حدث في الماضي البعيد ولا الحاضر القريب، ولذلك هم يستحقون الازراء الذي يقابلهم به ساداتهم في البيت الابيض.

لقد اخبرتنا كل قصص العملاء منذ الاستعمار الغربي للدول العربية انهم لا يجدون سوى الازراء والتحقير ممن يستعملونهم ويدفعونهم للمل ضد اوطانهم وبنى جلدتهم، وفي المقابل يكن المستعمل كل الاحترام والتقدير للمقاومين الشرفاء، وان سعي الى قتلهم للتخلص من ازمعجهم.

ما يحدث في مصر هذه الايام تعجز الكلمات عن وصفه، شباب مؤمن مسالم لا يملك ما يدافع به عن نفسه مقابل نظام مستبد عنف متجبر.

لا تعظوا مبارك وقتا كي يهرب بفعلته

■ حسني مبارك مرتاح جدا طالما ابدي المتظاهرين بعيدة عنه وعن الهجوم على قصره، ويراهن على الوقت لكي يحكم وينقذ الفاسدين ويهرب امواله ويحجم ما نهبه او لاده واقاربه، وفي سبيل ذلك يتحالف ليس مع اسرائيل فقط بل مع الشيطان لتنفيذ مآربه.

وهو يحتاج فترة أطول حتى تخف حماسة المتظاهرين ويدخل في انفسهم الياس وان يثبت نظاما عميلا من بعده حتى يحجمه من الملاحقة على جرائمه التي لا تعد ولا تحصى ضد الشعب المصري. لماذا الشعب المصري يعطيه اذا الوقت لينفذ مخططة بدلا من الانقراض عليه لانجاح الثورة والثار للشهداء والارباب ضحاياهم.

نينيل الاشطل



ليس أمام الرئيس حسني مبارك سوى الفرار إلى تل أبيب

أقول وبالتالى فليس أمامك أيها الرئيس حسني مبارك سوى الرحيل إلى تل أبيب، لأن عطاءك السياسي وسلوكك القيادي وحزبك الفاشي، لم تعد تماشى إلا مع المنهج الصهيوني والإسرائيلي في تل أبيب، عليك أيها الرئيس القهقر أن تنتهز الفرصة للفرار إليها، قبل نهاب الفرصة. ومثلما لم يكن سابقك الطاغية زين العابدين الرئيس التونسي الفار إلى المملكة العربية السعودية موقفاً في لجوئه إليها، لأنها دولة تعاني من تصدع صامت ربما ينجر في قادم الأيام القريبة، وتسفر عن جحيم واسع يمتد إلى عرض الجزيرة وطولها، مما لا يؤمن لزين العابدين ولا حتى لك ياسني مبارك ملاذاً محمود النتائج يتناسب والحضيض الذي عليه الطغاة أملاك وأشباهك. فليكن أن تجرل أيها الرئيس بالفار إلى تل أبيب، فهذا أفضل للجميع قبل ضياع الفرصة. وعاشت مصر العروبة إلى الأبد ...

د. عبد الله الأنباري

العربية فواجدت شريحة من المستفيدين وأصحاب رؤوس الأموال والتجار الذين يملكون الثروات، فكان الفساد الإداري هو المسيطر وانتشرت ظاهرة الرشوة والمحسوبية، ورافق ذلك فساد اجتماعي أيضاً مولداً قمعا للحرثيات، فتم اعتقال الصحافيين ورجال الفكر والإعلام وحتى رجال الدين وأغلقت العديد من الصحف واعتقل رؤساء تحريرها ومنعت الكتب من الدخول وكان آخرها كتاب حاكمه قرقاش، وجببت مواقع الانترنت في العديد من الدول العربية.

إن تسويق بعض أنظمة الحكم العربية كل من يقاضه العبد الصهيوني أو كل من يتحدر محتجا على الواقع الذي صنعتك تلك الأنظمة بأنه مرض نفسي أو ممنون أصعب عبارة عن حديث لا يقنع بحاجة حقاء أو عمياء أو حتى عرجاء فكل ذو حد أدنى من البصيرة يرى ويفهم الحقيقة.

السؤال الموجه هو كم عدد المجانين من أبناء الشعوب العربية والى متى سوف تشهد سحاخات البرلمانات العربية الديمقراطية حالات الانتحار من المجانين ولكن على الطريقة الرسمية العربية.

إبراهيم أبو سرية
كاتب فلسطيني - مورتانيا

وتجميدها في أي بنك أو أي بلد كان في العالم، فليترك ما تبقي لهذا الشعب وأجياله القادمة، الذي سرق منه حتى أحلامه في لقمة عيش نظيفة ومستقبل آمن، فلم يعد بقدوره المغالطة والمزاغة أكثر من ذلك، ولم يعد بإمكانه القيام بعمليات الاختطاف والإخفاء القسري أو التكتيل بكل أفراد الشعب، كما هي الحال بالنسبة للعديد من الشرفاء، من دون حسيب أو رقيب كما كان يفعل في الماضي. فقد أصبح اللعب على المكشوف، ما هو لم يستطع اعتقال المناضلة توكل كرمان لأكثر من يومين، ولم يتمكن من إخفاء وحبس المناضلات نائفت القانص لأكثر من ساعات معدودة. كما لم يستطع أن يخفي اختطاف أو إرهاب المناضل حسن باعوم والمناضل محمد المقاتل أو صلاح السلقيدي أو فؤاد راشد وغيرهم من المناضلين الأحرار لأكثر مما كان. لقد أصبحت كل حركاته وسكاته تحت المجهر الذي لا يمكن تضليله، فما يعمل في الداخل يراه الخارج، وقد ولي ذلك الزمان الذي كانت فيه ظروفه تسمح له بأن يخطط ويقتل من يريد، من دون رقيب أو حسيب غير لله سبحانه وتعالى، مما اضطرت الكثير منهم تحت ضغط الإرهاب والتهديد بالقتل والخفي القسري إلى الرحيل خارج الوطن، وما هو يدعوهم إلى وطنهم بوجهه ويدخل عشرات الناشطين في سجنه بوجهه أيضاً، ولأن من في الخارج يررون الصورة بتجرد وضوح ومن دون تشويش لا يردون عليه كما يفعل بعضهم، فقد فهموا الاعيبه باتوا له بانصاف.

عبد الباسط الجبشيتي
bassethubashi@yahoo.com

لا يلام الذئب في عدوانه إن يكُّ الراعي عدو الغنم وهذا ما ينبطق على حالنا، ونحن نرى قديس الأقداس يخرط بها، وأن تهويدها قائم على قدم وساق، والمفاوض الفلسطيني موافق على ما يجري ضمن خراطم ووصلت خطوط التسليم بها إلى بوابات الأقصى، وليت الأمر وقف عند ذلك، فالمفاوض الفذ العبقري يرى أن المسجد الأقصى يمكن أن يكون له حل وضمن أفكار خلاقة، ولكنني هنا أقول: من أعطاه هذا الحق؟ ومن فوضه؟ إن أمثال هؤلاء لا يمكن أن يكونوا ممثلين لشعب مكافح، ذاق الويلات، ومرارة التهجير والتشريد والحرمان، وبذل عبر ما يقارب من مئة عام من بذل، وهو يحمل بالعودة، وتكحيل العيون بروية فلسطين، على الرغم ما أوردله من نسيان وذوبان في المنافي البعيدة، والذي ضرب المواطن العبقري بأحلامه جانباً، وهو لا يرى في عودة اللاجئين ما يمكن أن يتفاوض عليه إلا بعودة ألف لاجئ كل خمس سنوات. يا للعار! اهذا ما وصل إليه الحال، هل أصبح للامة تجار يبيعون فيها ويشترون، ويساومون على مصرى الأوطان. حمدا لله أن عرف الناس ما يجري وما جرى، لأنهم بعد ذلك سيكتنون على حذر، فالتحقق مطلوب، في عصر لا يمكن أن يبقى أي شيئا في عالم الكتمان، ولو كان وراء الغيوم، ويمكرون ويمكر الله، ولكن إلى متى؟

زيد أبو زيد

الجديدة العادلة، خاصة أن هذا الرئيس، تكثرت أجدنة رئاسته بالفعل الطغموي لتشكيلة الدولة العائلية، وقيادة النفعيين من السماسرة واللصوص والتجار المرتبطين بسلسلة طويلة من حلقات الفساد، تبدأ من السيدة سوزان وابتها جمال وتنتهي بالتابعين الصغار من باعة الإكسسوارات والصفيرة والمضاربة بالعملة الصعبة، ولا مجال البتة لأي إصلاح للنموذج الطغموي السياسي، الذي صنعه مبارك في الحياة المصرية والعربية، مهمما توارت المبادرات، لأن الخرق اتسع على الرافق، والشعب حسم أمره وقال كلمته الفصل التي لا تراجع عنها بعد الآن، من أجل الحرية والرفاهية والاستقلالية، وعدم التبعية، ومن أجل المستقبل للحرر لاجيال المصرية القادمة، لكي تأخذ زمام نفسها بنفسها بكل طلاقة وإبداع في وسط المحيط العربي المقاوم وليس المسام.

وبالتالى ليس أمام الرئيس حسني مبارك سوى الهزيمة، ولكن إلى أين وسوف تضيق الأرض عليه بما رحبت؟

قراءة في جنون أبناء الشعب العربي على الطريقة الرسمية العربية

العرب في مقارعة المحتل الصهيوني لفلسطين بعد أن عجزت الأنظمة في القيام بذلك الواجب الوطني والقومي، وإن أبناء الشعوب العربية ينتحرون لأنهم يحتجون على الواقع الذي يعيشونه بسبب وجود الأنظمة الفاسدة وبعد فقدانهم الأمل في حياة كريمة، فكانوا بمثابة نور وأمل لهذه الأمة وكانوا بمثابة الصرخة المدوية بعد صمت القبور المطبق عليهم، كانوا بمثابة الطليعة المضحية.

إن الأنظمة الفاسدة التي عجزت ليقطع عن تحرير فلسطين بعد أن كانت تدعي أن جزءاً كبيراً من ميزانيات دولهم تصرف لتسديد نفقات الأسلحة فمئذ عشرات السنين ألفت خيار القتال، بل وتحولت إلى شرطي يحمي ما يدعى بدولة الكيان الصهيوني في المشرق العربي، وتحولت جيوشها وأفراد قواتها الأمنية إلى حراس للسلطات تمنع الهجرة السرية في مغرب الوطن العربي، ناهيك عن حروبها بالوكالة في مكافحة الإرهاب على الطريقة الأمريكية، ولكنها أيضا عجزت عن تحقيق تنمية في كافة النواحي والاقتصادية تحديدا يستفيد منها أبناء الشعوب

■ إن نهاية الطواغيت، كما وعدنا التاريخ السياسي للأوطان والشعوب الفاعلة، هي نهايات فاضحة وليست عادية، بل وتحمل بين طياتها مجريات دراماتيكية أو سورويالية، ومبارك واحد من أولئك الطواغيت، فقد باع كل القيم السياسية التي عليها شعبه المصري منذ ثلاثين عاماً، وحوله إلى شعب هزيل منهك، تحت سيطا التبعية والفقر والتعب، من أجل الحفاظ على مقدرات كامب ديفيد، التي كبلت العرب والشعب الفلسطيني وعروبة مصر بسجن العبودية والذل.

الرئيس حسني مبارك نموذج للديكتاتورية الجنزالية الفاسدة، التي ينبغي عليها أن تضمحل وتذوب في الحضيض النهائي للغياب، كنتيجة مهمة للأحداث الحاصلة التي عاشتها الامة العربية بتسهيل احتلال العراق ورضياعه، وإلحاق الهامشية بالقرار الدولي لمصر العروبة والتاريخ والنضال.

إن نهاية الطاوغوت حسني مبارك تأتي لضمان التواصل مع احتميات استعادة بناء الدولة السياسية الديمقراطية-

■ نعم الشعوب العربية مصابة بمرض الجنون، بل إلى جانبها كافة الأمراض النفسية المكتشفة علميا، والتي سوف تكتشف، هذا هو المعنى الحقيقي لما تقدمته بعض الأنظمة العربية كتفسير لحالات الانتحار بالنار التي قام بها بعض مواطنيها، سواء في مغرب الوطن العربي أو في مشرفة، فحينما يقتل سليمان خاطر جنودا صهيانية محتلين لأرض عربية هي فلسطين، فهو مجنون رسميا، وحينما يقتل جندي أردني جنودا صهيانية أيضا فهو مجنون رسميا عربيا، إضافة لغربهما من الأسماء وكان مصريهما أو نسبا ماتا متحريين في الزنازين الفارهة التي كانا يقبعان فيها فهما مجنونان ومريضان نفسيا حسب البيانات الرسمية العربية. وحينما يحترق متحررا محمد بن البوعزيزي في تونس هو مجنون أيضا، وغير هؤلاء في دول أخرى والملاحظ أن الخطاب الرسمي العربي تلقن نفس الدرس وحفظه غيبيا لتبرير ظاهرة انتحار أبناء الشعوب العربية.

إن أبناء الشعوب العربية ينتحرون لأنهم يدافعون عن كرامة

أراد الشعب.. فماذا يريد الرئيس؟

■ ماذا يريد الرئيس؟ قد يكون السؤال صادما نوعاً ما، على الرغم من إجابته المعروفة لدى السواد الأعظم من الشعب اليمني، لكنه سؤال مشروع إلى أبعد الحدود. لأنه لو كان اليمنيون يعيشون وضعا طبيعيا سيكون السؤال عكس ذلك، وهو في أن يبحث الرئيس عن ماذا يريد الشعب؟ ويستجيب لطالبه وليس عن رغباته.

ماذا يريد الرئيس؟ وفي المحاولة لإجابة على هذا السؤال افعلت (العارضة) اليمنية لسنتين طويلة من دون أن يصيبها الكلل أو الملل، وسألته «كالحوار الوطني»، وما شابه ذلك من الطرق لاستجداء الإجابة. لكنه لم يجب على السؤال حتى الآن لا بشكل مبطن ولا بشكل واضح، وذلك لأنه يريد أن يحكم بعضا موسى أو بصميل فرعون ويتجرع دأشاً «بالزندوق»، الانتخابي، رغم أن الشعب اليمني خرج إلى الشارع في كافة مناطق اليمن تقريبا وقال كلمته رفضاً له، على، بأنقع المصطلحات في استفتاء شعبي عام يشهد عليه العالم كله، على غرار ما تعنيه شعارات الشعب

التونسي، التي قالت «من علي دجاج، أي «ارحل يابن علي» ونحن بدوننا نقول (علي .. دجاج).

ماذا يريد الرئيس؟ أكثر من حزم أمتعته ويرحل بدلًا من استنثافت

ويمكرون ولكن إلى متى؟

■ تتسابق المواقع الإلكترونية في هذه الأيام على كشف الستور، وتضخ الخبوء، ويبان ما غض واستغل على صاحب الاهتمام المسكون بقضايا المجتمع، ومعاناة الأمة، المحيط من تصرفات المستكبرين، المغبون من بيانات المتكلمين، المصدق لتصريحات المسكين بزمام الأمور، بعد أن اعتقد أصحاب الوثائق أن ما يملكون في قرار مكين، وحضن أمين لا يصل إليه أحد، ولا يتحدث بشأنه كاشن، ولكن هيهات، فإن عصر التكنولوجيا الذي أريد له أن يخدم أناسا بعينهم قد ترد عليهم، فكان لهم ما كان لغيرهم، ولعل ما نشره موقع «ويكيليكس» من أسرار، وما جاء به من أخبار خير دليل على ذلك، فقد أخرجت به دول، وفضح به أرباب سياسة كثيرا ما ادعوا الحكمة والكياسة.

أما أن تدخل القنوات الفضائية على الخط لتقييم الدنيا وتقعدها بما تملكه من إمكانيات، ووسائل دعاية ونشر، فإن هذا شيء أكثر إثارة، خصوصا إذا كانت مثل هذه المحطات واسعة الانتشار كقناة الجزيرة، وبعض النظر عما قيل أو يقال في هذا الأمر، فإن انفراد هذه القناة بنشر وثائق المحادثات الفلسطينية

الصهيونية التي جرت بين مفاوضي السلطة في رام الله وسدنة العصابات الصهيونية، شيء مثير حقا، وإذا كانت هذه الوثائق صحيحة ولا أظنها غير ذلك فإنها المأساة بعينها، تظهر إلى اي درك اندحر المفاوض الفلسطيني وهو يسير من تراجع إلى تراجع، تماما كالحجر الذي يتدحرج من رأس التل لا يتوقف إلا في قعر الوادي، إن ما يرد في هذه الوثائق يظهر للمواطن الفلسطيني مقدار التغريب بالنوابت، وأن المفاوض الذي يظن أن ما قاله ووافق عليه خلف أبواب مغلقة لم يكن أميناً على قضيتته، تلك القضية التي عمدت بالدماء، وسقط في سبيلها مئات الآلاف من الشهداء، حتى إذا وصل الأمر إلى نهايته، ووصلت الأمور إلى التوقيع، جاء دور المتعصب الباغي فأظهر ما وقعا وأبان ما اتفقوا، وعندها لن يقال: سوى أنهم باعوا أوطانهم.

لقد سارع أركان السلطة في رام الله إلى نفي ما وُزِّد في الوثائق بكل أوتوا من زبابة لسان، والى الحس الحق بالباطل، متهمين ومكذبين تارة، وتارة أخرى بلي الألسن والتهمج على هذا وزاك، أو بالتهرب من مدعين أن هذا تكذيب، أما الإستراتيجية فهي ثابتة، مع العلم أن الشعب الفلسطيني الذي كثيرا ما سخر من تكتيكهم هذا حتى على السنة المغنئين وأصحاب الأمثال.

لقد قال الشاعر الفلسطيني وهو يرى الأحوال والأموال:

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

ما هو رأيك؟

الديمقراطية والتغيير بشرط السكن!

محمد صادق الحسيني

■ قبل انتفاصي تونس ومصر كنا نقدم تحليلا وقرأه القارئ الكريم - ونحن على ثقة من ذلك - باننا نقرب من «شرق اوسط» من دون اسرائيل! اما وقد استعدت مصر عافيتها ونفخت عنها غبار الزمن الرديء وتقترب من تحرير روحها وجسدها من عار كاسب ديفيد فانتنا نستطيع ان نقول وبثقة عالية باننا نقرب من شطب هذا العار «الجيوسياسي» المسمى بالشرق الاوسط والذي يصقته بريطانيا بخريطة بلاندا، وتجه بكل فخر واعتزاز لنسعى الاشياء باسمائها: الوطن العربي وايران وتركيا ومعه ساتر امم الشرق اى مثلت القوة لهذه الامة كما تحدث عنه المصري المصري الرحل جمال حمدان ما يعني اليها انقاء وجود الكيان الصهيوني قطعاً!

تقول النيويورك تايمز تعليقا على احداث مصر: «ان اسرائيل ترتعد من المظاهرات التي تحيط بالنظام المصري من كل جانب»!

ويقول موسى اريئز منتقدا سادته في واشنطن حول حديثهم عن التحول الديمقراطي في بلاندا: ان الولايات المتحدة الامريكية تحطخ خطأ استراتيجيا عندما تتحدث عن الديمقراطية في منطقة فيها ايران وحزب الله والاخوان المسلمون وحماس»!

وبينما يبعث الشعب المصري على طريق ثورته الشعبية المسئلة الصميعة ترتفع عقيرة الكثيرين في العالم العربي وبعض من بطاناته او خلائه النائبة بلاندا منادين بمسيري ومسايرة هذه الثورة مرة باتهامها بان لها اجنده خارجية ومرة بانها من صناعه الاخوان المسلمين ومرة بانها تابعة او عميلة لايران ومرة بانها ستقع في قبضة التشيع او ولاية الفقيهه ودامسا بانها قد اكتشف عن وجهها الديني الحقيقي الذي تخفيه الا ان

تقد نسي هؤلاء جميعا بان بلاندا هذه التي يتحدثون عنها مثلهم مثل الساحب الاجانب الذين يوزونها لاول مرة - هذا ان احسنا الظن بعصمهم - انها هي مهد الرسالات السماوية ومهد الحضارات البشرية الكبرى وان جل ما يملكونه من «مدنية»، يفخرون بها او يتفاخرون انما صدرت اليهم من هذا الشرق المتدين واته هو صاحب تلك الاخلاق الرقيقة العالية والثقافات السامية.

والسؤال الكبير الذي يجب ان تتم مسألتهم حوله هو: اذ كانت الديمقراطية هذه التي تتغنون بها والتغيير الذي تتشوقون به من بنات افكاركم العظيمة او منجزكم التي تهاقرون العالم بما فلما اذ ان تردعون منها كلما لاح في الافق احتمال ان تؤذي تلك الديمقراطية واذ ان الانتقال السلس والسلمي للسلطة الى صفوف الاسلاميين والمعتدلين باي شكل من اشكالهم الهيا؟! الا انكم هذا بانتم فتردون الديمقراطية والتغيير في بلاندا «بشروط السكن» كما يقول المنقذ الشهير حول من يريد شراء البيطخ:

يعني اخر بيان كل ممارسة ديمقراطية تريدون منحنا اياها لايد باي ثاين بالمعاني والالتزامين لمطحتكم الغربية التي سدة السلطان والا فيهم متكونه علينا وان تم انتزاعا من قبلنا ولن تختبئا لنا مونة عندئذ مژرة وغير خريطة طريق» اليس هذا هو ما يقوله الصهيوني موسى اريئز وتؤكد تقارير الغربيين وممارساتهم مع حكما سواء اولئك الحكام او المعتدلين سياساتكم؟ ثم نادا هو من حكم «الطبيعي» التدخل في الصغيرة والكبيرة عندها واحيانا في درجة وضع خريطة طريق» تعيد مع هذا الحكم او ذاك او منع نصيبه من اراسته والى السلطة على الوقت والظروف والسياسات التي تحددونها انتم فقط بعد وضع الوصايف للتديل الذي اريتمكم؟! في حين تمنعون على اهل البلاد الواحدة والامة الواحدة والدول والدين الواحد والحضارة الواحدة والثقافة الواحدة بل واحيانا تقعون الواحد من ابداء الرأي في هذا وتقومون مندنا والتعبوا علينا من برجه التدخل في شؤون الآخرين ومرة بذريعة تصدير نموذج الخاص ودامسا بشعارات الكتب والذخاع والنوويل بما هو ات اليهم، من نعم اجنده الاخوان المسلمين او اجنده حزب الله او اجنده الحرس الثوري الايراني او اجنده ولاية القديس ملتا؟! واليس هذا جزء اساسيا مهم مما يعرقل حركة التطور السلمي والديمقراطي للثورتين التونسية والمصرية وتاليا الثورة العربية الكبرى حتى الان ويمنعها من الوصول الى نهايتها الحقيقية؟!

تم بالله عليكم ان ذلك جاءت هذه الشخصية قوية مدوية لا تهدان النظام اما راجلنا فحقي نزاح عنهم اوبئة الخوف سينطلقون للمتمسكون ويطاطون رؤوسهم يتزلقون عند عنيات السلطة عنها تجد عليهم بكسرة من موائد فانية فارغة حتى من المضمون، خلال اسبوع واحد خرجت امرأة بعد صلاة الظهر لتتقن هتافات لا تروق للسلطة ويدها بايام خرجت اخرى تقابل الامين بتؤبه الابيض متعظرا ليسمع لشكاوى النساء ويعد باجراءات سريعة حتى لا تتكرر كوارث السبول المتذقة.

قالوا عنها امرأة ولكنها ليست ككل النساء جاءت بنبرة عالية متعالية مشحونة بعاطفة صاحب الحق فانهب الرجال من حولها استدارت اعينهم وارفعت حواجزهم وراخوا يترشرون ويلكون ترتيبات الهدنة فيطوفون حولها بغية تهدئة عدوى مصر الثورة والنورة ولكن نستطيع ان نجزم انها وصلت واصابت النساء قبل الرجال.

وكنتساء لن نقل ان يكون بيننا جبان وان لم يستجب راجلنا لثقافة الاحتجاج السلمي فهذا يرجع الى عوامل منها انهم لم يتعلموا الجدييات العمل السياسي لان نظامهم قطع عليهم وقطعهم عن ثقافة العصر الحديث.

كل ما يريد منهم هو العنف والتخجير ولغة السيف عندما جندهم لحروبهم الشخصية مطلع القرن العشرين ومن ثم صدمهم الى خارج الحدود حاملين نفس السيف الاول ولكنه يعلم ان ثقافة التخجير هذه هي من حصنه من الغضب الشعبي السلمي فهو يفضل لغة الحوارات المغفخة على لغة الاعتصام لان في الاول فرصة للتسبج والقتل وسحب البساط من تحت اقدام من يقوم بهذد الاعمال ولكن ان اعتمد شباب في ميدان كيف يبرر قمعهم وقلته امام راى عالمي ودخلي لم يعد يقبل بالبنديقية تصوب على صدور شباب مسالم رافض للقهري. انها طابع الاستبداد الذي يراوغ ويضلل من اجل البقاء وان كان راجلنا يحتاجون لكسر حاجز الخوف فهناك اسباب كثيرة اما نساؤنا فما هم قد بدوا يستلهمون من ثورة مصر وفرونها.

انها اساليب الطاغية والظغاة البلهاء نفسها عندما فرغ عيبتهم من كل شيء ويجدون انفسهم محددين امام الجماعة والامة فينتكرون كيف اتى بهم الخارج الى سدة الحكم في غلة من الزمن وكيف يريد ان يستبدل بهم عميال يعينهم.



وباء الفرعنة العربية إلى انحسار؟

مطاع صفدي*

بزوره الغروسة في قلوب اجيالها المتوالية، كانت النهضة العربية ان تقفد شلعة الثورة تحت رمداء شبه الياس من استعادة التماس أو الصلة التاريخية بين لهية الحق الإنساني القدس وهشيم الهزائم المتراكمة. كانت (الامة) كل ليلة تنام على ذل الصمت لتصبح صباحا على مجزرة جديدة يشترك فيها قاتل عربي ما الى جانب القاتل الأمريكي والإسرائيلي العنفي والمؤد. فقد أصبح للخبيثات الغفصى ملوك رؤساء و حكومات وأحزاب وشخصيات إجتماعية وثقافية، احتلت الخيانات العظمية لوايح القداسات على أنواعها. أمست هي (الحالة الطبيعية) للنسياسة والإقتصاد ولازمن القومي والاجتماعي. صار انتكاز مثل الحق والخير والجمال خرفة عادية لعظم المتكسة في مواقعها العليا زورا وبهتانا. كانا لم يبتقى لجمعتات الفساد من دولة وسوا لتوافق الرزمي على أن أفضل الأحوال هي أسوأها؛ معنى ذلك فلسفيا أن يحذف العقل من كل علاقة تقاضلية بين الخير والشر، حدّها الأول لحساب الثاني، بحيث لا يتبقى إلا الشر الذي يصارع نفسه بنفسه، ليتولد من هذا الصراع العدم المطلق، على مستوى القيم والمعاني، والواقع معاً.

الحاجة العربية إلى الثورة ليست سياسية أو أخلاقية فحسب، إنها الحاجة الكينونية التصديعية للموتى العدم المدام. فإذا كان ثمة خطاب توديعي للنهضة، فهو أنها، وقد حان أوان الثورة، لن تكون هي الراحلة، بل هو الطغيان وراحلا اليوم قبل الغد. فقد ارتكب الطغيان جريمة التاريخية كلها، حين فرض على الأمة أفح حرمان من الحرية، كشرط دائم لاستبعاد الهمجية، كشرط لحرمان الأمة من الحضارة، ومن كرامة الضمارة. هل يدرك هذا مصر مصر أنه كان العنصر الشرعي لأقدر حقيقة من مسلسل الكوارث والهزائم الكبرى التي ابتليت بها قضايا الحياة والوت بالنسياسة لأهم شعوب هذه الأمة في العصور الران، وهو عندما

الرئيس بوش لا يجب ان يلاحق قانونياً بتهمة التعذيب فقط، وانما كمجرم حرب خاسر حارباً غير قانونية، وتحت ادعاءات كاذبة مفبركة حول اسلحة الدمار الشامل، وتسبب في ترميل حوالي مليون امرأة عراقية وتيتيم أربعة ملايين طفل، وتدمير طبقة وسطى، وانهايار كامل في الخدمات الاساسية. ومن المؤكد ان كل افراد عصابة المحافظين الجدد الذين شاركوه في هذه الحرب ووفروا الذرائع الواهية له لخوضها من أمثال بول ولغو فيتز وريتشارد بيرل وجون بولت وآخريين، يستحقون الملاحقة القانونية والمثول امام العدالة بالتهم نفسها، اي خوض حرب دون مسوغات قانونية وبناء على ادعاءات كاذبة. فالجنرال الاسبانيون الذين ارتكبوا جرائم حرب في حروبهم ضد الاسبان العزل في قطاع غزة وجنوب لبنان ويلاحقون قانونيا في العديد من العواصم الاوروية، ارتكبوا الجرائم نفسها التي ارتكبها الرئيس بوش الابن وعضاء ادارته ومستشاروه. والشئ نفسه ينطبق في تقديرنا على دونالد رامسفيلد وزير الدفاع الامريكى الذي كان من اكثر صقور الادارة الامريكية حماسا للحرب على العراق، كما انه اعترف بمسؤوليته المباشرة عن ممارسات التعذيب الوحشي ضد المعتقلين العراقيين في سجن ابوغريب. هؤلاء الجرمون الذين ارتكبوا جرائم حرب، ولا ننسى توني بيلير رئيس وزراء بريطانيا الاسبق كواحد منهم، يجب ان يلاحقوا قانونيا ايما ذنبوا، فلا حصانة للقتلة ومنتهمكي حقوق الانسان مهما علا شأنهم.

السعودية وعدوى مصر: الثورة والثروة

د. مضاوي الرشيد*

اصداها في أقصى بقاع العالم. ثورات مصر الفخرية ما هي الا نتاج شعب مغفوس في الحضارات وصانعا لم يكن يوما ما متقوقا خلف اسوار شاهقة بل هو المصري الفتيق على حضارات البحر المتوسط وافريقيا والمحيط العربي مما ادى الى تمازج وتلاطم وايداع ربما ثورة مصر الحالية ما هي الا اصليّة حاصلة لهذا التراكم التاريخي القديم، اليوم نتعلم من مصر ابداعات الاحتجاج السلمي وهي ثورة مصر الجديدة التي لن تكون حالة فريدة شاذة غير قابلة للتكرار لان تجارب مصر السابقة هي دوما قدوة للغير سيلتهمونها ويقدرونها ويستوعون نتائجها ويفعلونها في محيطهم المحلي تماما كما كانوا يفعلون في السابق سيثييدون ميدان تحرير في كل قرية ومدنية وسترون العدوى المصرية تنقل وتمتد تماما كما كانت الثورات الفكرية السابقة تفعل وتتسقل على اكثر البيئات بعدا عن القاهرة ومدنيور والاسكندرية والسويس. اما ثورة مصر البشرية السكانية فهي ايضا في كل مكان فوادر مصر هي من علمتنا الابجدية في مدرستها حيث خلقت هذه الثورات الجيل الذي يفك طلاسم حرف الضامن من الجزائر الى الرياض مروراً بالكويت ومسقط فكم لتلميذ تتلمذ على ايدي مصر وهم وزارة قامت على اکتاف مصر وهم دستور عربي كتبته مصر وكوادرها وهم منتهج وكتاب مدرسي صدرته مصر لحجيتها لقد استكرت مصر العرب بلعنها وفجرت عقولهم بكتبتها وهي اليوم نفسها على ذراع شابها لتستعرض دروس الصمود والمقاومة السلمية لا لم نقل عنكم شعب جبان، من قال هذا هو العدو الغيور من ثورات مصر السابقة وافكارها هي تفجر الركود والمستنقعات السائكة في الوطن العربي، هذا الغيور المتربص يخاف مصر اليوم كما كان يخافها في السابق يريد بها جبانة جامعة حتى لا تتلق سكونه وسكون شعبه ثورة مصر يتبعها وليس بماو خام انها ثورة حقيقية لا تتضب او تستبدل لحظة وجود بدائل

الشعب راهنياً، وأعدائها الحاليين والقادمين، فرأه الثورة الشعبية انها حدث إنساني تاريخي، قائم بذاته، لا يمكن لأحد ان يدعيه إلا الشعب نفسه. وهنا المشكلة بالرغم من كل ما زايا الفرادة، إذ لا بد لهذه الثورة من إنتاج ممثليها، حتى وإن لم يكونوا من قادتها الفعليين على الأرض، فمن يتبقى له ديمومة الثورة ما بعد مرحلة التجهم والظهور، تلك هي مرحلة النقلة الأصعب ما بين الشارع والمكتب؛ هذا إذ استطاع الشباب الغاضب التأثير أن يكمل الشوط إلى نهايته، أن يسقط آخر فرعون من قمة الهرم الوطني.

فرداة هذه الثورة أن واقعها الهائلة ترشحها لاسقاط تاريخ الاستبداد الداخلي المصري مصريا عربيا، من جذوره، وليس لإجهاز حسب قيم مجردة مرحلة عابرة مهما طالت، من حاضرهم البائس، (أعداء) الثورة هم الذين قد يدركون قبل غيرهم هذه الحقيقة، يتوجسون من الهزات غيرهم الكبرى الكاتمة في طبيعة الثورة، ليملا ليو طريح برأس النظام، وشرح في إعادة هيكلته كليا، بأيدي الثورات أنفسهم، أو تحت رقابتهم المباشرة على الأقل. الأمر الذي يوضح لي حد بعيد هذا الاهتمام العربي الأمريكي، عبر تدخلاته اليومية المتواصلة في تطورات الحدث القاهري الفالت من كل عقل تقليدي أو مالوف، حتى في التصرفات الأيمريالية المباشرة. أياما وموظفه يشركون انفسهم بالحدث، كأنهم صاعودهم، يريدون الإيحاء أمريكا دوليا أنهم الأوصياء على متغيراته، واقعة بعد أخرى، وساعة بساعة، فالرئيس السابق مبارك ليس سوى حاكم ولاية في أجمدة أميراطورية الإميرالية الآفلة، وقد حان عزته من منصبه، وأما من سيأتي بعده، وما يشك في النظام الذي سيتولا هذا القادم الجديد، فتلك بيوت في أجمدة الأبيض، متاهبة للقفز إلى كواليس قصور القاهرة، ما أن تقفر شوارعها إلى جماهيرها الهادرة. الثورة على نظام الأنظمة العربية، بدءاً

منعاً فإن احتل الاخوان المسلمون حوالى ثمانين مقعداً في المجلس النيابي المصري السابق اعتبر العقل الاستراتيجي الأمريكي أن نظام مبارك شارب نهايته. إذ فقد مركزية الدور المعطى له أمريكا من حيث قدرته على وقف الزحف الإسلامي نحوه قمة السلطة في أكبر قطر عربي، تمييز تاريخيا بوظيفة القدرة لبقيع عواصم العرب، في فخه وشره معا؛ لقد أحس أهل النظام بما يعنيه فقدان الدور المركزي، هذا الأمر الذي يسبغ نوعا من السلطة الحكم المطلق على الشعب من تانقضا الفاضح مع دعوى دبلوماسية الديمقراطية الأمريكية الزمومة. فالنظام المصري لم يعد يشكل واحداً من أهم خطوط الدفاع الأقليمي بالإرهاب المضاد لما يسمى بالإرهاب الإسلامي. هذه الخصلة أزعجت أهل النظام إذ أدرك هؤلاء أن أمريكا سوف تطبق قاعدتها الزهية المعروفة بالاستعانة عن العضو الفاسد في أجهزة الإميرالية قبل التسبب بما هو أعظم لكية للتهمة الموكولة إليه، فاتی بمجلس نيابي زائف، خلال من أية معارضة إسلامية أو سواها.

لكن التزوير كان فاصلاً قبل مثله، أمام رأي إعلامي دولي. هكذا جاء البرهان تأكيداً لاعتدال مصداقية النظام على المستوى الشعبي، وقد فهم العرب، وأمريكا في المقدمة، أنه حان وقت الاختيار ما بين شعب مصر والغضب والفخر لثورة غضبه قريباً، أو لن حساب مصالحه الوطنية الخاصة به، وبين زعامة السلطة المتزله، والمتلفة بإرادات البشطن والفساد والعجز الإداري والسياسي.

حدث الانقراض المتوقع، ولكن مخالفا لكل مواصفاته للتصور المعتدله له في مخضبات الأجهزة للتخصص الأمريكية. ليس الانفجار (مدبراً) من جهة داخلية أو اجنبية؛ إنها الثورة الشعبية الواقعة ذاتها في كل حين بعد في نظرية مسبقة، غير منتهج في برنامج ثوري مرحلي أو سواه، غير قابل للاستيعاب الفروي أو المؤجل. فهو الواقع الفجائي الذي يزعج ما قبله، ولا يكاد يفهم بما سيأتي بعده الا على سبيل التخمينات سلباً أو إيجاباً، بحسب فريقين لنصر الثورة من الغالبية الثورات الهائلة بين انصار الثورة من الفاضلة

للقر الرئسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبلو 6 او كيو يو

هاتف: 8008 (6 خطوط) 0208 741 164

فاكس: 8902 741 0208

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل-الطابق الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 شقة المراج شقة/حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: 009626 5066089

النشر: مؤسسة القدس العربي، للنشر والاعلان

اليومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنهما استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للنوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوزغ في جميع انحاء العالم

فنانون ومثقفون مصريون وعرب يفضحون تزوير الاعلام الرسمي للحقائق ويناصرون ثورة الشعب

اردني استغل اندلاع حريق في منزله وادعى سرقة 400 الف دولار للحصول على تعويضات

■ عمان - يو بي أي: استغل اردني اندلاع حريق في منزله ليديعي سرقة مبلغ 300 ألف دينار بغية الحصول على تعويضات. ونقلت الصحف الأردنية الأحد عن المكتب الإعلامي في مديرية الأمن العام أن مواطناً اشكى من تعرض منزله لسرقة 300 ألف دينار (400 ألف دولار) بعد اندلاع حريق حيث اتصل به الجيران قائلين ان دخاناً كثيفاً يخرج من منزله وعند وصوله كان الدفاع المدني قد أخذ الحريق وادعى حينها بفقْدان النقود التي كانت داخل المنزل وهي ما ورثه واخوته، وتابع المكتب الإعلامي أنه بالتوسع بالتحقيقات اعترف الرجل أن المبلغ بحوزته وأنه لم يسرق وأن ادعاءه بذلك كان للحصول على تعويضات.

أول قضية دعارة إلكترونية في الأردن

■ عمان - يو بي أي: وجه مدعي عام عمان تهمة «ممارسة أعمال الدعارة الإلكترونية والترويج لها» من خلال موقع الكتروني لثلاثة اشقاء أحدهم فار من وجه السلطات. وقالت صحيفة «الغد» على موقعها الإلكتروني الأحد نقلاً عن مصادر أمنية أن المدعي العام اسند للمتهمين تهمة «إدارة بيت يقصد ممارسة أعمال البغاء والدعارة، ونشر صور فاضحة يقصد ممارسة أعمال الدعارة، ومخالفة قانون المعلومات الإلكترونية».

ونكرت المصادر أن هذه هي اول قضية دعارة الكترونية تسجل في المملكة. وأوضحت مديرية الأمن العام كانت تلقت عبر بريدها الإلكتروني رسالة من أحد المواطنين يؤكد فيها «وجود موقع إلكتروني إباحي».

وأوضحت المصدر أنه بعد متابعة الشكوى بشكل علمي وفني دقيق تم التوصل إلى المشتبه بهم الذين كانوا يديرون الموقع من منزلهم وكانوا يعرضون عليه صوراً إباحية لفتيات وارقام هواتف خلوية.

كما أنهم كانوا يتقاضون أموالاً لقاء هذه الأعمال بالتنسيق مع بائعات هوى إلى أن وقع أحدهم في كمين محكم نصبته له الأجهزة الأمنية.

لكم التمساح لينجو بحياته

■ كانبيرا - يو بي أي: نجا رجل استرالي من هجوم تمساح بعد أن لكه على رأسه. ونقلت وكالة الأنباء الأسترالية «أي أي بي» عن مصادر في الشرطة أن الرجل كان يسبح في نهر في بلدة بكوينزلاند حين هاجمه تمساح ضخم، وقد أصيب بجروح في كف يده ورسغه الأيسر ولكن إصاباته ليست خطيرة.

وأفيد أن الرجل لك التمساح على رأسه كي يتمكن من إنقاذ نفسه، ولكن الشرطة قالت إن ليس لديها كل التفاصيل عن الحادث.

النحيفات والبدناء يتقاضون رواتب أكبر

■ لندن - يو بي أي: لتحصل على زيادة تدريجية في الراتب، بات عليك أن تولي اهتماماً بمحيط خصرك، إذ أظهرت دراسة أمريكية أن محافظة النساء على محيط خصر نحيف، والرجال على بطن كبير توصلهم إلى رصيد مصرفي أكبر مع تقاضيه رواتب أكبر تدريجياً.

ونكر موقع «ديلي ميل» البريطاني أن الباحثين وجدوا أن النساء اللواتي يبدن وظافهن ضعيفات لكن وزنهن زاد لاحقاً يتوقع أنهن تقاضين أقل بقرابة 16119 دولاراً سنوياً مما لو حافظن على نحافتهن.

وعلى العكس، فقد تبين أن الرجال الذين يكسبون بعض الكيلوغرامات يرون على الأرجح زيادة في رواتبهم بقرابة 8059 دولاراً سنوياً.

ورغم أن الخبراء أظهروا في دراسات سابقة أن أصحاب الأعمال لا يوظفون على الأرجح من يعانون من السمنة، إلا أنها المرة الأولى التي يربطون فيها بين الوزن الزائد والراتب.

وقال الباحثون إن هذا الاختلاف هو نتيجة الأحكام التي يأخذها أصحاب العمل في اللاوعي لديهم بشأن الموظف نظراً لحجمه أو شكله.

وقال الباحث المسؤول عن الدراسة تيموثي جادج إن «المرأة التي تتمتع بوزن معتدل تقاضى أقل بـ 243 ألف جنيه (39162 دولاراً) على مدى 25 سنة من العمل مقابل اللواتي وزنهن أقل من المعتدل».

أما الرجل الذي يزن أقل من المعتدل فيتوقع أن يتقاضى أقل ممن وزنه معتدل بـ 132 ألف جنيه (212771 دولاراً) على مدى 25 سنة من العمل.

أم أمريكية تطالب بمليون دولار تعويضا بسبب قصف تلميذ شعر ابنتها

■ نيويورك - يو بي أي: رفعت أم أمريكية دعوى قضائية تطالب فيها بتعويض بقيمة مليون دولار ضد مدينة نيويورك، بتهمة أن تلميذاً قصف شعر ابنتها البالغة من العمر 5 سنوات.

ونكرت صحيفة «نيويورك بوست» أن الوالدة فيكي براون من حي كوينز في نيويورك رفعت الدعوى أمام المحكمة الفيدرالية في بروكلين تطالب فيها بتعويض بقيمة مليون دولار، وتقول فيها إن معلمة الطفلة لم تكن تدري أن ولداً متدمراً في المدرسة كان يقصف شعر ابنتها بشكل متكرر باستخدام المقص.

وتقول الأم إن التلميذ حصل على المقص مرتين، إحداهما من درج المعلمة، وقص إحدى ضفيرة شعر ابنتها.

وأشارت إلى أن المدرسة رفضت نقل الطفلة من صفها بعد الشكوى التي تقدمت فيها إلى الإدارة.

طبخ البروكلي لمدة أطول يعيق تأثيره في مكافحة السرطان

■ واشنطن - يو بي أي: قال باحثون أمريكيون إن طبخ البروكلي لمدة طويلة قد يعيق تأثيره في مكافحة السرطان، لكن وضع مسحوق البروكلي مع براعمه يضاعف قوته.

وقالت الباحثة المسؤولة عن الدراسة في جامعة إلينوي إن «البروكلي في حال إعداده بطريقة صحيحة، يعد عاملاً مكافحاً قوياً للسرطان، وتناول بين 3 إلى 5 وجبات منه أسبوعياً يكفي للاستفادة من تأثيره»، مضيفة أن «طبخ البروكلي على البخار لمدة يقين 4 أو 40 دقيقة الأمتل لحماية الانزيمات والمغذيات الموجودة به».

وأشارت إلى أن منافع هذا الخضار في مكافحة السرطان والالتهابات تكمن في إنزيم «بيرونيزاز» الموجود به.

وحذرت الباحثة من أن طبخ البروكلي لمدة أطول من اللازم تدمر هذا الإنزيم، وأضافت أنه يمكن زيادة مفعول هذا الخضار أثناء طبخه عبر إضافة مسحوق البروكلي إليه.

كما حمل توقيع اسامة الرحيمي وخالد الذهبي ووائل عبد الفتاح والناقد ومؤرخ الفن التشكيلي اسامة عفيفي والمؤنثرة صفاء البيهتي والمذيعين في التلفزيون حسين عبد الغني ورجاء ابراهيم وريهام سالم.

وكان عدد من المثقفين المتمركزين في ميدان التحرير للمطالبة باسقاط نظام الرئيس حسني مبارك دعوا المثقفين المصريين والعالميين في الصحافة والفن إلى مقاطعة التلفزيون المصري وعدم المشاركة في برامجه بسبب موقفه المعارض لحركة الاحتجاج.

وفي لفة انسانية بكت المطربة السورية اصالة وهي تغني لصر في مهرجان ليالي الوطن الذي يقام بالكويت، فبعد أن قامت اصالة بغناء عدد من اغنياتها المشهورة

يحرص على حياته»، وأضاف الموقعون «نتطلب بوقف تلك الاكاذيب فوراً والاعتذار عنها وإيقاف كل المسؤولين عن ذلك لحين تقديمهم لحاكمه عاجلة».

ومن الموقعين المخرجون اسامة فوزي وداود عبد السيد وكاملة ابو ذكري وهالة لطفي وامير رمسيس، الى جانب الفنانين خالد ابو النجا واسر ياسين وخليل مرسي ومعتز عبد الصبور.

ووقع البيان الروائيون عزت القمحوي وسعد القرش ومحمد البساطي، والشعراء يسري حسان وزين العابدين فؤاد، والصحافيون ابراهيم منصور وجمال فهمي وياسر الزيات وكارم محمود ويحيى قلاش.



نادين شمس

المطرب العراقي ماجد المهندس يطلق أغنية لصر تضامناً مع ثورة شعبها

■ القاهرة - د ب أ: انتهى المطرب العراقي ماجد المهندس من تسجيل أغنية خاصة لصر تعد الأولى في مشواره الغنائي تضامناً مع ثورة شعبها ضد نظامها القائم بعنوان «أم الدنيا».

وقال المكتب الإعلامي للمهندس في بيان الأحد إن الأغنية كتبها العراقي فائق حسن وقام بتوزيع موسيقاها المصري مدحت خميس بعد أن قام المهندس الذي حصل مؤخراً على الجنسية السعودية بنفسه بتلحينها وغنائها.

وتم بحسب البيان تجهيز الأغنية بشكل مصور من خلال عملية «المونتاج» باستخدام مجموعة من اللقطات الخاصة من أرشيف مصر الكبير بما يناسب كلمات الأغنية بينما لم يعلم إن كان استخدم فيها أي من مشاهد الأيام الأخيرة من عمه.

وتقول كلمات الأغنية الجديدة المقرر أن تعرضها قريباً فضائيات عربية ومصرية:

«قالوا عنها يا ملاحها/ اللي شرب ميهها ما ينساها/ مصر الدنيا وأم الدنيا/ الناس الطيبة تملها/ الله على سحرك بالليل/ لما امتشى بسط النيل/ والست تغني المواويل/ سيرة الحب عشتها معاها/ عاشت على طول الأيام/ مصر أجمل من الأحلام/ من ينكر سحر الأهرام/ مبدع مصري اللي سواها.



■ اصدر مثقفون عرب بياناً تضامنياً مع الشعب المصري، أكدوا من خلاله وقوفهم إلى جانب تطلعات الشعب المصري ومطالبه المشروعة وأصراؤه على رحيل الرئيس حسني مبارك. ومن الموقعين: **معجب الزهراني** - أكاديمي وناقد أدبي - السعودية، و**أنور الرشيد** - ناشط سياسي وحقوقي - الكويت، و**عبد النبي العسكري** - ناشط حقوقي - البحرين، و**إيتسارم الكنتي** - أكاديمية - الامارات، و**د. أحمد عبدالمك** - أكاديمي و كاتب - قطر، و**سالم آل تويه** - مدافع عن حقوق الإنسان - عمان، و**زرزاق عقراوي** - إعلامي وسياسي - العراق، و**موسى حوامدة** - شاعر وكاتب - الاردن، و**د. حصة البادي** - أكاديمية وشاعرة - عمان.

■ اتحاد الناشرين المصريين برئاسة محمد رشاد اصدر بياناً يؤيد فيه الثورة المصرية ووقوفه مع اسرة الناشر الشهيد أحمد محمد محمود، صاحب دار الطائفت للنشر والتوزيع.

■ قرر كتاب ومثقفون مغاربة سحب أعمالهم إعلاناً عن مقاطعة الترشح لجائزة المغرب للكتاب. كما تراجع عدد كبير من الكتاب المغاربة والعرب

الهواتف المحمولة الذكية تغنيك عن مدرب الألعاب الرياضية

يحسب عدد السرعات الحرارية التي حرقتها. ويقول تبغ «لقد أصبحت معنانياً على هذه الإحصاءات التي يزودني بها البرنامج، ولا اعتقد أنني يمكنني أن أجري كل هذه المسافة بدونها، فشيروا لي أن هاتفهم المحمول اصبح أفضل عنصر للتحفيز بالنسبة له. وهناك برامج وتطبيقات أخرى مخصصة لنفس الغرض مثل «أي ران» و«أي بودي» و«سبورس تراكر» وكلها تتشارك في نفس الوظائف الأساسية. وتستخدم هذه البرامج أنظمة الملاحة المتصلة بالأقمار الصناعية لتحديد المسار الذي يمكن أن يسير فيه المترقب وقياس سرعة الجري.

وتتيح كثير من هذه التطبيقات إمكانية الاحتفاظ بسجل للتدريبات على شبكة الانترنت حيث يحتفظ

■ برلين - د ب أ: بفضل برامج الملاحة المتصلة بالأقمار الصناعية والبرمجيات التي تزداد ذكاء يوماً تلو الآخر، أصبح بإمكان الرياضيين الآن استخدام هواتفهم المحمولة الذكية لقياس سرعتهم والمسافات التي يقطعونها أثناء التريث، كما بات بإمكانهم استخدام هذه الهواتف كوسيلة لتحفيزهم على بذل مزيد من الجهد.

وإذا ما مصطحب تيم تبغ مديره الخاص معه في جيبه، وعندما يخرج هذا المبرج الذي يبلغ من العمر 26 عاماً للتريث في شوارع مدينة هامبورغ الألمانية، فإنه يستخدم برنامجاً يسمى «ران كير» على هاتفه المحمول لقياس المسافة التي يجريها، ويبلغه البرنامج بالسرعة التي يجري بها بعد كل كيلومتر يقطع ثم

عمر أميرالاي: إبداع التسجيل

صبحي حليدي



يبدأ شريط «الحياة اليومية في قرية سورية»، 1974، وهو الذروة المبكرة، والصاعدة، للسينمائي التسجيلي الكبير عمر أميرالاي (1944 - 2011)، بمشهد صبية في بداء صحراوية قاحلة، يلهون بهيكل حيوان نافق، فيهبلون التراب على عظامه الناتئة، أو يملأون به حفرة الجمجمة، أو يجزؤون الهيكل، ويجرون معه. الخلفية الصوتية هي مزيج من هزيم الرياح، وذلك الطراز الرثائي من الغناء الغرائي الكلاسيكي، دون أية مصاحبة موسيقية. خاتمة الشريط ترشق -باللون الأبيض، على خلفية سوداء، طفلة 30 ثانية. هذه الجملة المتعاقبة: «علينا جميعاً، أن نخرط في النضال، من أجل خلاصنا المشترك، ما من أيد نظيفة، ما من أربياء، ما من متفرجين، إننا جميعاً، نغشم أيدينا، في حل أرشنا، وكل متفرج، هو جبان، أو خائن...».

تلك كانت رسالة قصوى شاء أميرالاي، والمسرحي السوري الكبير الراحل سعد الله ونوس، شريكه في التصور، تدوينها داخل القرار العميق من بصيرة المشاهد، بعد أن تكفلت كاميرا حازم بياعة وعبد حمزة باقتيات بصره إلى مواطن محتشدة بالتفاصيل والمعنى والدالة، في غمرة جماليات قاسية وجارحة، يقدر ما هي جذابة طامحة بإيقاعات الأسود والأبيض. كذلك تولى السيناريو، البارع والذكّي والمتقشف في آن معاً، أحداث الصدمات المتتالية طي المفارقات الساخرة الحسنة، واستثارة الذهول البسيط قبل استدرج حش الإستفزاز البالغ، على امتداد 80 دقيقة من مشهدية الحياة اليومية في قرية «المولج»، على أطراف وادي الخابور، شمال شرق مدينة دير الزور.

نصغي إلى مسؤول حزب البعث في القرية يرثد، مثل بيغاء ممتاز التدريب، عبارات عن «تفجير ثورة الثامن من آذار»، و«التحويل الإشتراكي»، و«تغيير واقع المجتمع تغييراً جذرياً، من مجتمع متخلف إلى مجتمع متطور»، لكن كل ما تشهده القرية يعيد النقيض، ابتداء من الجفاف، مروراً بغياب الرعاية الصحية، وانتهاء بمسئويات الفقر التي تشمل مفردات العيش اليومي بأسرها، سكننا وغازنا وملبسنا. كما تتابع التلاميذ في صفوف لا صلة تجمعها بأي مفهوم أدنى للمدرسة، يصارعون تلك الهوة الفائرة بين ما يقوله النص في الكتاب المدرسي، عن الغذاء والنظافة والسكن، وما يعيشونه من نقائص موازية. وقد خدمت المصادفة أميرالاي حين شاءت أن يكون معلم المدرسة آنذاك (الصيديق، والرفيق، زهدي بسيس، الذي رحل عن عالمنا قبل سنوات) مثقفاً وماركسياً مسيئساً، فاسيخ طابعاً سوسيوولوجياً وسياسياً عمقاً على مناقشة مسائل التعليم في القرية.

وفي أحد المشاهد يعرض المعلم وسيلة إيضاح تمثل صورة فتاة أرسقراطية المظهر، تقوم بحقق بيض، في مطبخ أنيق؛ ويكون مطلوباً من المعلم إقناع التلاميذ بضرورة الإكثار من أكل البيض (حين يكون إفطارهم الصباحي كوباً من الشاي وكسرة خبز، فقط). كذلك تابع المعلم صورة أخرى، تحض على الإستحمام ثلاث مرّات أسبوعياً؛ ولكنه لا يملك إلا رد الم الجوة قليلاً، فيذكر التلاميذ بأنه لا توجد في القرية صنابير مياه، ولا مياه ساخنة (بل تتفقر، في الواقع، إلى مياه الشرب أُولاً)، وبالتالي لا حرج في الإستحمام مرّة واحدة أسبوعياً، يوم الجمعة!

ورغم أنه كان من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، فإنّ الشريط مُنع من العرض، ودشن بذلك تلك الحال السورية التي تجعل قطاعاً كمويا ينتج أسطره ذات قيمة فنية وفكرية عالية، تلقى الترحاب في المهرجانات العربية والعالمية، ولكنه بقيها حبيسة الجدران السورية ذاتها (المثال الكلاسيكي الأبرز يظل شريط أسامة محمد «نجوم النهار»). ولقد شاءت هذه السطور التركيز على «الحياة اليومية في قرية سورية» لأنه، في يقيني الشخصي، صنع أيضاً تلك الغلظة الحاسمة الكبرى في السينما التسجيلية السورية، عموماً؛ وفي شطر منها ينهض، خصوصاً، على نقد جسور سياسيات السلطة في ميادين انحطاطها الأكثر أذى، وديماغوجية. وقد يصح القول إنّ الفيلم التسجيلي السوري كان في حال، قبل نداء أميرالاي تلك، ثم صار بعدها في حال أخرى رسخت سلسلة مقتضيات لحدود التوثيق الدنياء، كما أشرعت سلسلة أخرى من ضرورات الإنفتاح وكسر الحدود، أية حدود.

إن أميرالاي سينمائياً كبيراً، وتسجيلياً من عيار ثقيل حقاً، دائم الإنخراط في القضايا الوطنية والكونية الحارقة، وداث الإهتمام في صناعة وعي نقدي ينبثق أُولاً من الإبداع في التسجيل، والذكاء في توظيف حركية التوثيق الإنسانية وديناميته التاريخية. ولقد جرب على الدوام، ونوع، في الأشكال والمضامين؛ وقارب السرد الروائي، وبعض التشكيل المسرحي، لأسباب درامية جوهرية وليس لاقتفاء إغواء سطحي؛ ولم تخل أعماله (كما يجدر بأيّ فنّ تعديدي رفيع) من تحقيق الإجماع هنا، أو إثارة الخلاف هناك؛ دون تنازل عن حقوق الفنّ السينمائي الجمالية أُولاً، ودون انزلاق إلى ابتذال السياسة اليومية أو اللهاث خلف التسجيل العابر.

وفي الجانب الآخر، المباشر والعلمي، من انجيازه إلى المعارضة الديمقراطية في سورية، كان أميرالاي أحد مهندسي «بيان 99»، الذي أطلق أولي شرارات «ربيع دمشق» الووود، واعتقل، ومنع من السفر، وصدّ جواز سفره. صحيح أنه رحل دون أن كتكتحل عيناه برأى شعبه ينتفض مطالباً بإسقاط نظام الإستبداد والفساد والتوريث، إلا أنه أغنى قدير العين على صوحة أشواقه في تونس ومصر، فتجدّرت قناعاته أكثر، واستبشّر بأهله، واستشرف المزيد من بروق المستقبل.